خراريف ليبيّة



أحمد يوسف عقيلة



خَرَارِيف لِيبِيَّة

إصدارات

مجلس الثقافة العام

الإشراف العام

أ . د . سليمان صالح الغويل

لجنة الإعداد والإشراف

ناصر الدعيسي

علي الفلاح

هليل البيجو

جابر نور سلطان

محمد عبدالله الترهوني

سالم أحمد الأوجلي

خَرَارِيْف لِيْبِيَّة

حِكايات شَعْبيَة من المَأثور الليبي

أحمد يوسف عقيلة

الناشر

مجلس الثقافة العام

اســم الكـتاب خراريف ليبية (حكايات شعبية من المأثور الليبي)
اســم المؤلـف أحمد يوسف عقيلة
سـنـة الـنـشـر 2008 م
رقـم الإيـداع 802 / 2008 م
الترقـيم الدولـي 978 - 9959 - 38 - 725 - 7

تـصميم الغـلاف علي العباني
لـوحـة الغلاف حسين ديهوم
التنفـيذ الفنـي دار قـبـاء الـحديثـة - القاهرة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت
هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161
فـرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار
هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388
ص ب 2764 طرابلس
فـرع بنغـازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني
هاتف 00218612241577 - 00218612241578
بريد مصور 00218612241576 - ص ب 9351 بنغازي
بريد إلكتروني - LCC2_2005@Yahoo.ca

(حقوق الطبع والترجمة محفوظة)

الإهـــداء

إلى رُوْح عمّتِي: أمّ الْخَيْر بِنْت عَقِيْلة ..

السارِدة التِي جَعَلَتْنا ننتظر الليلَ بِلَهْفَة.

(الشُّعوب الِتي لا كتابات لَها ..
لديها قُدرات استثنائيّة على التذكُّر)

(وسترمان)

سُلْطان الْحِكايَة

لـــديّ هَـــوَس بالتوثـــيق .. ولَمْلَمة أَشلاء هويّتنا وذاتنا الْمُتَــشَظِّيَة .. هُويَّتنا التي جرَى تَهميشها ـ بل وتغييبها ـ على حـــساب القومـــيّة العـــربيّة أوّلاً .. ثُمّ على حساب كيانات وفـــضاءات أخرى .. يقول المسيح ـ عليه السلام ـ: **(بماذا ينتفع الإنسانُ .. إذا رَبِح العالَمَ كُلَّه وخَسِرَ نَفْسَه؟)** .. لستُ ضدّ التكتُّلات والكيانات التي تقتضيها مصلحة أيّ شعب .. بل قد يكون ذلك ضرورة .. بشرط الحفاظ على الذّات والهويّة .. ولا أرى تناقُـــضاً في ذلـــك .. فيمكننا الانضواء تحت أيّ كيان أو فضاء (عربي .. أفريقي .. متوسّطي) ونحن ليبيُّون لنا هُويَّتنا.

إنَّنـــي أخاف الزّحام إلى درجة الرُّعب .. وهذا ما يجعلني أتعامـــل مع المدينة بِحَذَر .. ليس لأنَّني بَدَويّ .. بل لأنّ الزّحام يُزَعْزِع ذاتِي .. يجعلنِي أقع تحت تأثِير العَقْل الْجَمْعي .. **(مسلوباً من مزاياي الفرديّة)** كما قال روجيه جارودي .. فأسعى للابتعاد لاسترداد هذه الذّات .. وهذا ما جعلنِي أتحسَّس من أيّ انتماء ..

بمـــا في ذلـــك الانتماء للقبيلة .. الذي يفرض نفسَه عليّ بحكم المولِد في مجتمع بدوي قَبَلي .. ويُشعرِني بأنّني شاة في القطيع .. الانـــتماء للقبيلة لا يُشبع حاجتي إلى الانتماء .. الانتماء الوطني فقط هو الذي لا أشعر تجاهه بأيّ تهديد للذّات الفرديّة .. وفوق ذلك يُحَرِّرني من الانتماء القَبَلي .. الذي يشدّني دائماً إلى الوراء.

عندما تأسَّس لدي الوَعي بجَمْع تُراثنا .. وَجَدتُ نفسي في ســباق مع الْمَوْت .. كثيْراً ما سبَقَني .. وقد أرعبني ما قرأْتُه ذات يوم من أنّ الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ حين شرعوا في جَمْــع القُرآن الكريم في مُصْحَف واحد ـ بعد مقتل كثيْر من القُــرّاء في حـــروب الرِّدَّة .. ففي معركة اليمامة وحدها ضد مُـــسَيلمة الكَذّاب استُشْهِد سبعون من حُفّاظ القرآن ـ افتقدوا آيةً لَم يجدوها مع أحد .. وبعد طول بحث وجدوها مع حُذيفة بـــن الـــيمان .. فقـــط مع حُذَيفة .. والسؤال: (**ماذا لو مات حُذَيفـــة قـــبل جَمْع القرآن**)؟ سيُقال بأنّ الله قد تكفّل بحفظ كتابه .. "الْحِجْر9": ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ**﴾ .. ولكن ماذا عن تُراث أُمَّة ترك الله مهمّة الحِفاظ عليه لأبنائها؟

عـــندما تَموت إحدى العجائز يقولون: (**عَجُوز كبيْرة ..**

ما تستحقّ بكا .. مْكَمّلة عمرها) .. يا الله .. على مَن يكون البُكاء إذن .. موت العجوز التي أكملت عمرها أكثر فَداحة من مـــوت الـــشَّباب .. مَوْت الكبير اندثار مكتبة .. انطواء سجلّ تاريخـــي بكاملـــه .. الكبير أرشيف يمشي على قدمين .. حتَّى قالوا: (**اللي ما عِنْده كبِيْر .. يشْرِي له كبِيْر**).

إنَّنِـــي أعْجَـــب مـــن أولئك الذين يقولون: (**ليس لدينا تُـــراث**).. يُفتَـــرَض في مَـــن قـــال ذلـــك أن يكون قد بحث واستقـــصَى.. وبـــذل غاية جهده حتَّى أطلق هذا الْحُكْم على شعب بأكمله .. وجَرَّده من أهم مقوِّمات وجوده .. وكأنَّنا نَبتة شيطانيّة .. أو بذرة في الهواء .. لكنّ مثل هذه الأحكام لا تَعْدو كـــونَها مـــن باب إطلاق الكلام على عَواهنه .. تُراثنا من الكَثْرة والزَّخَم والتنَوُّع بحيث يحتاج إلى مؤسَّسات لجمعه .. ونظراً لافتقاد المؤسسة فإنّ الأفراد هم الذين يُحاولون سدّ هذا الفراغ الْمُخيف.

الجهـــد الفردي كان على امتداد تاريخنا الطويل .. ورحِمَ الله الأصمعي .. الذي قِيْل بأنَّه ذهب على ناقته مَسيْرة شهر من أجـــل الحصول على بيت واحد من الشِّعْر..! والذي ينظر إلى تاريخنا .. وإلى آلاف الْمُجلَّدات في الفِقْه واللغة والشِّعْر والتاريخ

ومختلف المعارف .. يُدْرِك هِمَم أجدادنا في جمع هذا الكَم الهائل مـــن التراث الإنساني .. على الرّغم من شُحّ وسائل التوثيق .. ويُـــدْرِك قيمتهم للزّمن .. كان في حِسِّهم آلةً حادَّة .. فقالوا: (**الوقت كالسَّيْف**) .. حتَّى قال أحدهم وهو يَكتب ما جَمَعَه: (**إنَّنِـــي أُفَـــضِّلُ سَـــفَّ الكعك على قَضْم الْخُبْز**) .. قالوا: (**لماذا؟**).. فقال: (**بينهما قَدْر عشرين سَطْراً**)..! والأعجب أنّ كثيراً منهم كانوا عُميان .. منهم ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ ابن سيْده .. وداوود الأنطاكي .. والترمذي .. والعُكْبَري .. صاحب الْمُجَلَّدات الكثيرة .. منها إعراب القرآن في مُجَلَّدين..! فماذا يفعل الْمُبْصِرون؟

في البدء كانت الحكاية .. "ص71، 72": ﴿**إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾**﴾ .. حِكاية الإنسان .. الإنسان حَفْنة التراب التي نفخ فيها الإله .. يشعر دائماً بالحنين إلى الروح الكُلِّي .. ولعلَّ هذا أحد أسباب غُربة الإنسان .. إنَّنا نُحس بالغُربة رُبَّما لأنَّنا لا ننتمي إلى هذا العالَم .. في داخلنا شيء إلهي .. هو تلك النَّفخة.. تلك الروح.

كـــان الإنـــسان ـ منذ القدَم ـ مولَعاً بالحكاية .. قال العرب لرسول الله ـ ﷺ ـ أليس في قُرآنكَ سوى الحديث عن الجـــنّة والـــنار؟ ألـــيس فـــيه قَصَص؟ فأنزلَ الله تعالَى سورة يوسف عليه السلام: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾.

تأصـــيل الهـــويّة لَـــمْ يكـــن الواعزَ الوحيد لِجَمْع هذه الخَـــراريف.. فهذه الحِكايات هي التي أَسَّسَت وجْداني .. بل وجدان أجيال بكاملها .. إنّه نَوْع من رَدّ الجميل .. ووفاء الدَّيْن لأؤلـــئك القَصّاصين الأَفْذاذ .. كنتُ أُنْصت بشَغَف علَى ضَوء الفـــنار الخافـــت.. الذي يزرع ظِلالَنا المستطيلة الْمُتكَسِّرة على الأروقـــة الْمُزَخْـــرَفَة .. تلْـــك المَهارة في القَصّ جعَلَتْني أُحب الغُـــوْل..! وعَلّمَتْني كيف أتناول المأساة في قالَب جَمالِي .. لَم تكن تَسليةً ودرساً تربويًّا فقط .. بل كانت ـ قبل هذا وذاك ـ دروساً في السَّرْد.

لَـــم نكُـــن نـــستَمِع .. بل كُنّا نُنْصِت .. ولا يَخْفَى أنّ الإنـــصات معـــنى فوق الاستماع .. كانت أعيننا معلّقة بشفَتَيّ الـــسارد .. بـــوجهه ويديه .. كان الكلام مصحوباً بإيْماءات تَمـــنحه الكـــثير مـــن الظِّلال والعُمْق الذي يعجز عن إيصاله

اللسان.. كانت نَبْرة الصوت تدعَم المعاني أيضاً .. فالْخَرّاف لَم يكُــن ســارِداً فقط .. بل كان مُمَثّلاً .. يتقَمَّص شخصيّات حكايــته .. وقــد أَخَــذْتُ هذه الخراريف من أفواه أصحابها مباشــرة.. بلغتها الْمَحْكِيّة .. وكنت أَتَمنَّى أن أنقل الإيْماءات الجسديّة أيضاً.

عَــزّ عَلَيّ أن أرى أطفالَنا لا يُجيدون فَنّ الحَكِي .. حتّى نشأت أجيال لا يعرف أحدهم كيف يُخْبِرك ببساطة أنّه ذهب إلى الفُــرْن ولم يجــد خُبزاً..! فيُفأفئ ويتلعثم ويلفّ ويدور .. وتنقطع أنفاسه من أجل إيصال هذا الخبر القصير .. ومن أمثالنا: (**العَلَل يفسّده عَلاّله**) .. أي أنّ السَّرْد يُفسده أحياناً سارِدُه .. لــذلك امتدحوا الاختزال وذَمُّوا التطويل الْمُمِلّ فقالوا: (**طُول الــسِّلْك يــوَدِّر لبْرة**) .. وإن كان هناك الكثير من الإسهاب والْجُمَــل الاعتراضية الإيضاحية في هذه الخراريف فهو مُقْتَضَى الــضرورة .. فالْمَقام مقام تطوِيْل .. ربّما لأنّ الْمُتلقّي طفل في الغالــب .. فيكون التعبير عن البُعد والإيغال في المسافة بتكرار الفعل (**مشَى .. مشَى .. مشَى..**).

هــذه الخــراريف تشَرَّبْنا منها القِيَم .. فالشِّرِّيْر لابُدّ أن

يُعاقَب في نهاية الحكاية .. والطَّيِّب الْخَيِّر ينال ثوابه .. ومن هذه الحكايـــات أيضاً ارتبطت عندنا الصحراء بالتِّيْه .. فدائماً هناك صحراء للتِّيْه .. ودائماً هناك مدينة أو قصر يظهر فجأة .. وغالباً هـــناك عجـــوز .. وأحـــياناً هناك يهودي في المدينة على وجه الخصوص .. وولد السلطان لابدّ أن يكون مُدَلّلاً .. حتَى قالوا في المثل: (**ولَد السلْطان اَسْمه احْمَيْدة**).

هذه الخراريف أَضْفَت هالة من الغموض والقداسة حول الـــرقم سبعة .. (سَبْع مطارِق .. سَبْع سلاسل .. سَبْع برُوْر .. سَبْع بحُوْر .. سَبْع جرار دموع .. سَبْع مراوِح .. سَبْع بنات .. سَـــبْع طيوْر .. سَبْع أَيّام .. سَبْع ليالِي .. سَبْع رفاقَة .. ذَبّاحة نوَيْقة النبي السّبْعة .. سَبْع معْزَى سُوْد) .. وهي مرجعيّة دينيّة .. لا حاجة للتدليل عليها من الميثولوجيا الإسلاميّة.

والتأثُّـــر واضح في أحداث أخرى .. كقَطْع الأصابع من جمال (أمّ جْلَيْدة) .. يُحيلُنا إلى قصّة يوسف ـ عليه السلام ـ "يوسف 31": ﴿**فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ**﴾.

كذلك ضرب البحر بالعَصا: (**جَت للبحر ضرباته بالعَصا**

دار لها طريق) .. يُحيلُنا إلى نجاة موسى ـ عليه السلام ـ وبني إسرائيل من فرعون "طه77": ﴿فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا﴾.

ووضْـع الطفـل في صندوق وإلقائه في البحر في حكاية (زهـوة الدنيا) .. يُذكّر بقصة موسى ـ عليه السلام "طه39": ﴿أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾.

وحكاية (حدُوْد العَجَب) ـ بما تحمله من مَشاهد الرحلة الرَّمْزيّة ـ تجعل الذّهن ينصرف تلقائيًّا إلى قصة الإسراء والمعراج.

هناك أحداث تُنبئ برؤيا مُستقبليّة .. كالاستنساخ مثلاً: **(دارّتـا الْحُوْتة ثلاث عْوَيشات .. عْوَيشة خَذها القاضي .. وعْوَيشة خَذها الحاكِم .. وعْوَيشة لَصْلِيّة خَذها الْحَنَش)**.

هناك شيء من تاجر البندقيّة (شايلوك): **(مسك اليهودي وقال له: ما نطلْقَك نَيْن ناخذ مسْيار من جِلْدَك .. من إصبع كراعَك لاعنْد قبّاعة راسَك)** .. ربّما هذه الحكاية سابقة حتّى على مسرحيّة شكسبير.

يُلاحَـظ تـشابه في بعض الأحداث مع بعض الحكايات

الأجنبية .. ففي خرّافة الثّيْران السَّبْعة: (**هَذاك اليوم وَيْنما هَفّتَت عليه مسَكّا .. وتَمَا يتلَمَّس فيها .. وهو يَلْقَى فيها هَذيْك لِبْرة .. نتَش لِبْرة .. رَدَّت الحمامة هي أمّه**) .. وفي الحكاية الفرنسية (البرتقالات الثلاث): (**كانت ابنة الملك تَمشط شَعْر رفيقتها .. فوضعت في رأسها دَبُّوساً فتحوَّلت إلى حَمامة**).

وفي خرّافة (حْدود العَجَب): قال لها الصَّيّاد: (**حَسُوفة يا غَزالة .. قتلت اغْزَيّلك .. والله مانِي عارفه .. لقيْته في جلُوبة .. نَفْــداه لك .. اطَلْبي اللي تريديها**) .. قالت له: (**جيْب لِي حدوْد العَجَب**) .. وفي الحكاية الفرنسية (البرتقالات الثلاث): (**رَمَــى الأَميْر الكُرَة فكسرت إناء الزَّيت الذي تحمله العجوز .. فأراد أن يُعلن عن أسفه .. فقالت له**: (**أَيها الأَميْر لن تكون ســعيداً حتى تَجد البرتقالات الثلاث**) .. فالعقوبة في الحكايتين كانت تتطلّب العثور على شيء غريب تكفيْراً عن الذَّنب.

وحكاية (حَمَد وحَمَد وحَمَد) لها نظير في الأدب العربي القديم .. وهي حكاية مشهورة تتحدَّث عن ثلاثة إخوة يتمتعون بالفراسة .. وإن كانت الحكاية الشعبية أكثر عُمقاً ودلالة.

بعـــض هذه الحكايات كانت للأطفال من سِنّ الثالثة .. كحكايات (بوصيبانة .. والغُوْل .. وبِيْر اقْلَيْتة) .. فحكاية (بِيْر اقْلَيْتة) تمتدِح الصِّدق وتَذمّ الكذب .. حتّى ينال الكاذب عقابه في الـــنهاية .. لكن كان هناك شيء قبل ذلك لا يقلّ أهمّية .. كانت تُقَدِّم نَوعاً من المعرفة لطفلٍ لم يتجاوز الثلاث سنوات .. تعلّمْـــنا مـــنها أصوات الحيوانات .. فالجمَل يرَغِّي .. والحصان يصْهل .. والكلب يَنْبَح .. إلخ.

وحكايــــة (الغُوْل) تعلّمْنا منها زيادة الأعداد وتنقيْصها .. فحين يُعطون الغُوْل في الليلة الأوْلَى العَنْز السابعة تقول الرّاوية: قعدَن ستّة .. وحين يُعطونه في الليلة الثانية العَنْز السادسة تقول الرّاوية: قعدَن خَمْسة .. أو تسألنا: (كم يَبْقَى؟) .. وهكذا كنّا نتعلّم العَدد تصاعُديًّا وتنازُليًّا: نعُدّ الليالي من واحدة إلى سبع .. وننقص المعْزَى من سبع إلى واحدة.

الأهمّ من هذا وذاك أنّنا كُنّا نُصَدِّق كُلّ هذه الأحداث .. لَـــمْ نَكُـــن نسأل عن الْجَدْوَى .. اللعنة على هذا السؤال .. لا يَطْرَحُ سؤالَ الْجَدْوَى سوى التُّجّار .. إن لَم يكن للفَنّ جَدْوَى سِـــوَى الْمُـــتعة فيكفيه ذلك .. عندما قالوا لنا في المدرسة بأن

الغُـــوْل شخـــصيّة وَهْمـــيّة .. أزعَجَني ذلك إلى حَدّ البُكاء .. أحسَـــسْتُ بفدِاحة الخسارة .. خسارة كائن كنت أترَقّبه كلّ لـــيلة.. يُـــضفِي الكثير من التشويق على الحكايات .. ويزرع الخوف في عيون الرّاويات.

يقول تودوروف: (**عندما يخطئ سارد ما .. أو يكذب .. فـــإن نَـــصَّه لا يكون أقل أهمية ممّا لو كان يقول الحقيقة .. فالـــشيء الْمُهِـــمّ هو أن يكون النَّصُّ قابلاً للقبول من جانب المعاصـــرين .. أو يكون مُنْتجُه قد اعتبَره كذلك .. ومن هذه الزاوية فإنّ فكرة "الزائف" ليست لها أهمية هنا**).

الْمُعَوَّل عليه في السَّرْد هو الصدق الفنِّي .. وليس الصدق بمعـــناه الأخلاقـــي .. عندما يبدأ أحدهم حكايةً ما مُؤكِّداً أنَّها حكاية حقيقيّة واقعيّة .. فإنَّني أُهيِّئ نفسي لسماع حكاية مُملّة .. مهمـــا كانت براعة السارِد .. يقول الروائي النيجيري غينوا اتشيبي: (**ليست هناك قصة غير حقيقيّة**).

رسول الله ـ ﷺ ـ قال: (**امرؤ القيس أشعر الشُّعَراء**) .. لـــو كـــان المقياس أخلاقيًّا لَما قال ذلك .. فامرؤ القيس

بالمعـــيار الـــديني والأخلاقي كان كافراً ماجناً .. يصف حتى الممارســـة الجنسية في قصائده بشكل فاضح .. الفن لا يأخذ شرعيّته من خارجه.

علـــى كـــلّ حـــال ليس الغُوْل شخصيّةً وهميّة .. فحياتنا مُـــزدحمة بالغـــيْلان .. ابتداءً من غُوْل الفَقْر والغَلاء الفاحِش .. مروراً بغُوْل الاَستلاب والتغريب .. انتهاءً بغُوْل العَولَمة .. وماذا عن الغُوْل الْمُدَجَّج بحاملات الطائرات والصواريخ والقنابل الغَبيّة؟

الغُول تَجْسيْد للشَّرّ .. إذ لا يُمكن محاربة شيء لا يتجسَّد .. الغُـــول يـــأتي في صورة كلب أحياناً .. أو رَجُل .. والغُولة تتجـــسَّد في صورة امرأة .. قد تأخذ اسماً مألوفاً .. كالغُولة في حكايـــة (نقارِش) اسمها (فاطمة) .. وتُنادَى: (عَمّتِي فاطمة) .. هل هو نوع من (استئناس المتوحِّش؟) .. وجَعْل الغرائبِي مألوفاً؟

تأتي أهمّية التحيّة وقداستها من كَونها تُشَكِّل نوعاً من الأمان .. حتَّـــى ضـــدّ الغيلان .. فالغَول يقول لمَن ألْقَى السَّلامْ: (**لُو ما سلامَك سبَق كلامَك .. ما تَسْمَع غَيْر طقَيْق عظامَك**) .. فلا بُدَّ من خطوط حَمْراء في المجتمع .. تقف عندها حتَّى الوحوش..!

لاحظْتُ من خلال جَمْع هذه الخراريف اختلاف الروايات من منطقة إلى أخرى .. على الرغم من قرب المسافة .. وهناك اختلاف في النهايات أيضاً .. هل هو تدخُّل الرُّواة؟ أمّ هي طبيعة النَّقْل؟ فحين يُنقَل الكلام يُزاد فيه ويُنْقَص .. وإن كان الغالب هو الزيادة .. الخراريف نصوص مَرويّة شفاهيًّا .. لَم تكتسب حالة الثّبات بالتدوين .. إنَّها نصوص (**تتغيَّر**) مع كلّ رواية .. إذ من المستحيل أن تتطابق روايتان لحكاية واحدة .. سواءً لراويَيْن مختلفَيْن .. أو حتَّى لنفس الراوي .. وهذا حدث للقرآن الكريم أيضاً .. فقبل التدوين كانت كلّ قبيلة تقرأ بلهجتها .. كانت هناك سعة للنّصّ القرآني .. وعند جَمْع القرآن قال عثمان ـ رضي الله عنه ـ إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة أهل الحجاز .. فقد نزل القرآن بلغتهم .. فحدث تقييد .. لكن بعد تدوين القرآن أصبحت القراءات الْمتعدِّدة المعروفة نوعاً من التعويض عن هذا التقييد .. لأنّ التدوين ـ بقدر ما يحافظ على النصوص ـ يُقلّص سعتها أيضاً.

الحكايات نصوص مُتحرِّرة وليست ثابتة .. يقول (يان فانسينا) في كتابه (المأثورات الشفاهية) ص118: (يمكن التفرقة

بين نوعين من المأثورات .. فهناك مأثورات ذات شكل ثابت .. حُفظت عن ظهر قلب .. وتَمَّ تناقلها كما هي .. وهناك مأثورات ذات شكل متحرِّر .. لَم تُحفَظ عن ظهر قلب .. ومن ثَمَّ فقد نقلها كل شخص بطريقته الخاصة .. والقصيدة مثال للنوع ذي النَّصّ الثابت .. أمّا الحكايات فهي مثال للنوع الْمتحرِّر .. إنّ كلّ كلمة في القصيدة تنتمي إلى المأثورات .. أمّا كلمات الحكاية فهي جُهْد يُسهِم به الراوي .. وإنّ الخطوط العريضة العامة للحكاية هي التي تنتمي إلى المأثورات فحسب).

الزيادة في نقل الكلام لا تعني الكذب .. بقدر ما هي عائدة إلى شخصيّة الرّاوي .. وإلى خلفيّته الثقافيّة .. وأحياناً تعود إلى نوع الْمُتلقِّي وطبيعته ومستواه .. يقول الصحابي الجليل مُعاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ: (**نحن قَومٌ عَرَب .. نَزيد في الكلام ونَنقص .. ولا نقْصد بذلك كَذباً**) .. يقول (يان فانسينا) في كتابه (المأثورات الشفاهية) ص120: (**إنّ كلّ راوٍ يُضيف عادةً بعض اللمسات الخاصّة به**) .. وقد تبَيَّن لِيّ صِدق ذلك من خلال سَماع الحكاية الواحدة من عِدّة رواة .. ولَم أكن بدَوْري مُجرَّدَ ناقلٍ حَرْفي لهذه الخراريف .. بل كُنت راوياً .. أضفت لَمْستِي الخَاصَّة أيضاً.

أذهَلَتْني الراوية (سَدَّيْنا آدم كامل) .. فقد كانت لا تستعمل الفعـــل (قال) إلاّ نادراً .. بل تأتي بالحوار مباشرة .. كما أنَّها لا تــستعمل واو العطــف إلاّ للضرورة القصوى .. فَسَرْدُها جُمَل متلاحقة .. كَم أكره حروف العَطف .. فهي تجعل الكلام مُتهَدِّلاً.

هناك قَصْدِيّة في المحافظة على إيقاع الْجُمَل .. ومنحها نوعاً من الموسيقا: (**عَطاته للعَجوز .. زمْقَت العَجوز**) .. بدل الاكتفاء بقول (**زمْقَت**) .. أو: (**لْقِي إبْرة .. نتَش لِبْرة**) .. بدل (**نتشّا**) .. والأمثلة على ذلك كثِيْرة .. سيُلاحظها القارئ الكريم.

كـــثير من الحِكايات تتضمَّن فقرات مُوقَّعة .. أقرب إلى الأناشيد .. قد تطول وقد تقصر .. منها على سبيل المثال: (**كان كلَيْــته والاّ رَيْــته .. طَيّحْني في بيْر اقْلَيْتة**) .. (**يا غَوْطاً فيْك نقاريْش .. ما م الوَحْشة والواحِيْش**) .. (**يا شايب يا عَجُوْز .. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز**) .. (**يا حَمام ويا يْمام .. أمِّي ورا والاّ قدّام**).

هـــناك ما يُشبه النَّحت للكلمات .. بتغييْر نُطقها لصُنع إيقـــاع في الـــسَّرد .. فغراب يصبح (غَرْبون) .. وقراد يُصبح (قَرْدون) .. وأرنب يُصبح (رَنْبون) .. وهكذا.

بعض الخراريف تزداد زيادة مُضطرِدة .. تتناسَل .. كحكايات: (أمّ بسيسى .. والعَنْز الْجَرْبا .. ونِصّ انْصَيْص .. وبوصِيْبانة) .. إنَّها حكايات ذات نهايات مُتعَدِّدة .. حكايات لا تنتهي إلاّ إذا شاء الرّاوي ذلك .. فهي مفتوحة على اللانهاية .. وهذا لا يعود إلى شخصيّة الرّاوي أو مستوى المتلقّي .. بقدر ما هو راجع إلى طبيعة الحكاية نفسها.

ليس هناك مكان ولا زمان مُحَدَّد في هذه الحكايات .. وقليلاً ما تكون هناك أسماء مُحدّدة .. بل يُستعمَل غالباً اسم الإشارة: (**فيه هَذاك السلطان .. هَذيْك المدينة .. هَذاك المكان .. هَذاك النهار .. هَذاك الْحَوّات .. هَذيك الولِيّة...**) .. ونادراً ما تَرِد الإشارة إلى الْمُعْتَقَد .. وهذا أكْسَبها عموميّة .. إنَّها حكايات من الممكن أن تقع في أي زمان .. وأي مكان من هذا العالَم .. ولأيّ أحد.

لوازِم البدايات تكاد تكون واحدة: (**فيه هَذاك السلطان.. ما سلطان غيْر الله .. واللي عليه ذنوب يقول استغفر الله**) .. هذا إذا كانت الحكاية عن السلطان .. وما أكثر السلاطين في خراريفنا..! وقد يكون مُفتَتَح الحكاية هكذا:

(سَـــمِّعْكَم خَيْر .. ووكّلْكَم لحَم طَيْر) .. وكثير من الخراريف تـــبدأ بهـــذه اللازمـــة: (**الله ينعل الشيطان**) .. أو: (**الله يبعد الشيطان ويخزيه**) .. فالحكايات فيها شيء من القداسة ـ لعَلّها قداسة السَّرْد نفسه ـ تتطلَّب إقصاء الشيطان منذ البداية ولَعنه.. مـــن أجل إحلال البَرَكَة .. وقد تكون اللازمة في ثنايا السَّرْد.. مثل: (**إيوَة يا سيْوَة يا اللي فيك التمر الواجد**) .. والحِكايات تنتهي بلازمة أيضاً: (**ونا جيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي**) .. أو: (**وهذا حَدّها .. وارْحَمْ جَدّها**) .. وللمتلَقّي لازمته أيضاً: (**مَرْحَبة بِك .. انتِي خَيْر منهم**).

الخرّافة هي الحِكاية .. وتُطْلَق على الحكاية الأُسطوريّة .. في لسان العرب وتاج العروس (خرف): (الخريف: أحد فصول الـــسنة .. سُمِّي خريفاً لأنَّه تُخْرَف فيه الثمار .. أي تُجْتَنَى .. قـــال أبو حنيفة: ليس الخريف في الأصل باسم الفصل .. وإنَّما هو اسم مطر القَيْظ .. والخريف: الساقية .. والخريف: الرُّطَب الْمَجْنـــيّ .. وخَـــرَفَ الـــنَّخْلَ: اجتناه .. والْخُرافة: الحديث الْمُـــسْتَمْلَح من الكذب) .. ويبدو أنَّ مادة (خرف) تدور على الرِّيّ والقَطْف والاجتناء .. وهذا ليس بعيداً عن معنى الخراريف

.. فهي نوع من الرِّيّ والاجتناء أيضاً .. وسُمِّي راوي القِصَص والشِّعْر كذلك .. لأنّه يَروي السامِعَ الْمُتَعَطِّشَ إلى السَّماع.

هـــذه الخراريف كانت تُحْكَى في الليل .. في بدايته على وجـــه الخـــصوص .. أحـــياناً يُعلَن عن ذلك قبل حلول الليل: **(عَمّتكَم أمّ الْخَيْر الليلة تريد تْخَرِّف .. الحاضِر يعْلِم الغايب)** .. يسْري الْخَبَر في النَّجْع .. من بيت إلى بيت .. تنقله الحناجر من سَفْح إلى سَفْح: **(عَمّتي أمّ الْخَيْر الليلة تريد تْخااااارِّف)**.. وقـــد نُحَوِّل الإعلان إلى نوع من الفَرَح .. فنجعله على إيقاع التصفيق **(الكِشْك)**: **(أمّ الْخَيْر .. تريد تْخَرِّف)**.

الخـــراريف بعـــد وَجْبة العَشاء .. يجب إسكات الجسد أوّلاً.. وإزاحة أيّ شاغل أمام الْمُخَيِّلة .. كانت الخراريف تُحْظَر في الـــنهار .. حتّى سَنُّوا ما يشبه القانون أو التابو: **(اللي يخَرِّف في النهار بُوْه حمار .. واللي يخَرِّف في الليل بُوه اجْمَيْل)** .. ولا يَخْفَـــى الفارق بين الجمَل والحمار .. وإن كان الحمار قد ظُلِم تاريخيًّا واجتماعيًّا.

لعـــلّ الـــسبب في جعل الليل زمناً وبَراحاً للخراريف هو

طبيعة الحياة في المجتمع البدوي .. فالنهار للعمل .. تقول (فاطمة غَـنْدور) في مُقَدِّمة كتابها (يا حجاركم يا مجاركم) "ص7" عن الحكايـات الـشعبية: (**مسرحها الليل .. وكأنّ الجماعة التي قسمت زمنها اليومي إلى نهار وليل .. تُدَلِّل على تعايشها مع واقعها .. وخَلْقها للتوازن الحياتي .. فالنهار للعمل والكَدّ .. لا فـراغ فـيه لـيُملأ .. فـيما مَثَّل الليل الْمُتَنَفَّس الوحيد للانشغال بما يُسْتَأْنَس له .. ولإطلاق العنان للمُخَيِّلة الْمُنفلتة الْمُحَلِّقة في عوالِمَ لا مشروطة .. أمكنة وأزمنة وكائنات**).

بالطَّـبْع لا يستطيع الرّاوي أن يحكي كلّ ليلة .. كان في الـنَّجْع عِدَّة رُواة .. يتناوبون .. أحياناً يُطْلَب منّا أن نَحْكي .. نحكي ما حفظْناه .. فكُنّا نتسابق إلى سَرْد الخراريف .. كانت أم الْخَيْر تُشْرِف على طقُوْس الحِكاية: (**سَقِّمْ قعدتك .. وسَرِّحْ رقبتَك .. وبلا كَثْرة تلفِّت**) .. وحَيْن أشْرَع في السَّرْد تُلاحظ أمّ الْخَيْـر: (**بالرّاحَة .. عليش مستعْجل .. الليل طويل .. ما تطْرد فيك شِي قَوْم .. امْلا فَمَك بالكلام بلا هَذْربَة .. وسُوْق العَلَل سَوْق**) .. فأَعود إلى نقطة البداية .. و(**امْلا فَمَك بالكلام بـلا هَذْرَبَـة**) .. يعني أن أحرص على مخارج الحروف .. وأن

أُعطـــي كُلّ حَرْف حَقّه في النُّطْق .. و(**وسُوْق العَلَل سَوْق**) .. يعنـــي ألاّ أنسى وأستدرك كُلّ مرَّة .. وكانت تقول: (**الْخرّافَة كَــيْ الغَلَم .. والْخَرّاف هو الرّاعي .. الرّاعي الكويِّس تَبْقَى غلمه متلاحقة .. والرّاعي العَطِيْب تَبْقَى غلمه سايبة هَتايا**)..!

الْخراريف ارتبطت عندنا بالنِّساء .. فالمرأة هي الرّاوية في مُعْظَم الْخراريف .. امتلكت سُلْطان الحكاية .. سُلْطَة القَصّ .. فكلمة (القَصّ) توحي بالسُّلْطة .. لأنَّ مَعناه التَّتَبُّع .. كتتبُّع الأثر .. "الكهف64": ﴿**فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا**﴾ .. أو القَصّ بآلـــة حادّة .. وهو معنى أوضح للغَلَبة والسُّلطة .. هل هو نوع مـــن الـــتَّعْوِيض عن سُلْطانِها الغائب في مُجْتمَع ذكوري؟ كما فعلـــت شَـــهْرزاد .. حـــين تحوَّلت من مَحْظيّة إلى راوية تشُد الـــسُّلْطان من أُذنَيه كلّ ليلة .. يُصغي حتَّى يُدركَه الصّباح .. فالـــسَّرْد رديْف الحياة .. وانقطاعه نَهاية لها .. فالْمُتَلَقّي ـ عند شَهْرَزاد ـ جَلّاد .. فهذا هو الأصل في السَّرْد .. وبعد شَهْرَزاد أصـــبح السَّرْدُ لجَلّاد مُفْتَرَض..! فأيّ حِرْص على السَّرْد حين تُـــدْرِك أنّ الْمُستمِعٍ يتربَّص بك .. وقد لا تُعجبه حكايَتُك .. فيقتلك في نهايتها .. أو في أثنائها .. وهو قَتْل ليس بالضرورة أن يكون مادِّيًا .. يكفي أن يتثاءب..!

شَهْرَزاد الليبيّة فعلت ذلك أيضاً .. في الليل تَستَحْوِذ على الاهـتمام .. يـتحلّق حَولها الْمُريدون .. ذكوراً وإناثاً .. ليس الـصغار فقـط .. رأيت عَمَّتي أم الْخَيْر بنت عقيلة يُنصت لها الـرجال أيـضاً .. إنَّه مَوقِع استعلاء أمام الرَّجل .. في مقابل مـواقعه الاسـتعلائية الكثيرة .. ولعلّ الْجِنْس هو أكثر مواقع الرجل استعلاءً وساديّة..!

لمـاذا تقـتل المرأة رجلاً وتلبس جِلْدَه؟! هل هو مُجَرَّد انـتقام؟ أم مُحاولة التلبُّس بالذكورة في مُجتمع يُعلي من شأن هذه الذكورة .. ويُقصي الأُنوثة .. ويعدُّها ضعفاً؟

في خرّافة (بُقَيْرة اليتامَى): (**هَذاك النهار جاعوا وعطشُوا .. قالوا: يا بقَيْرتنا قتَلْنا الجوع والعَطَش .. زبلَت لهم تَمْر .. ودَرَّت لهم حلِيْب**) .. يبدو هذا نوعاً من التعويض عن الأُمومة .. فاليتامَـى يعيشون مع زوجة الأَب القاسية .. كان التعويض الأَنسب هو الإدرار .. لارتباط الأُمومة بالحليب.

كيف تنتشر الحكاية من منطقة إلى منطقة .. ومن بلَد إلى بلَد؟ لَم أقف عند هذا السؤال كثيراً .. فانتشار الحِكايات يبدو

سَـــهْلاً .. يكفي أن يستمع إلى حكايتك شخص مسافر .. ثُمّ يـــرجع إلى بلده لتجد أنّ حكايتك قد سافرت أيضاً .. كذلك تجارة القوافل .. ولعل تجارة الرقيق كانت من أهم عوامل انتشار الحكايات .. فعبيد أفريقيا نقلوا معهم حكاياتهم إلى شمال أفريقيا وإلى الأمريكتين وأوروبا.

والآن .. بعد غياب طقوس الحكاية .. وكثرة البدائل .. كالقـــنوات الفـــضائية .. الغنيّة بالصوت والصورة والألوان .. ناهـــيْك عن الراديو والهاتف النَّقّال وشبكة الإنترنت .. ألَم يعد للحكايـــة الشعبيّة مكان؟ لماذا لا تُستخدم هذه الوسائط الحديثة في نقل الخراريف صوتاً وصورة؟

جَمَعـــتُ هـــذه الحكايات من منطقة الجبل الأخضر .. تحديداً من منطقة (وادي الكُوف) وما حَولها .. ولا أَدَّعي أَنَّها تخـــتصّ بهـــذه المـــنطقة .. لكـــنَّها منتشرة في كلّ مناطق ليبيا الشاسعة.. مع الاختلاف في الروايات واللهجة.

بَقيَ أن أقول إنّ ما يهمّني هو الْجَمْع والتوثيق .. وسأترك الدراسة والتحليل لغيري .. أنا الحاصِد فقط .. مُتمَثِّلاً قولَ الله

سبحانه وتعالَى على لسان يوسف ـ عليه السلام .. "يوسف47":
﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾.

ختاماً .. أشكر كلّ الرّاويات والرُّواة .. الذين أمتعوني أوَّلاً بسَردِيّاتِهم .. وأدين لهم بالفَضْل .. فهم وعاء ذاكرتنا وحُفّاظها .. وأشكر الأصدقاء (**آدم يوسف بُوبرِيْق**) .. (**عبدالسلام بدر الدِّين محمد**) .. (**مفتاح سعد معَيْزِيق**) .. (**عطيّة سعد الحنَيْش**) .. (**محمود زايد حامد**) .. (**عبدالله هارون عبدالله**)..لمساعدتِي بتسجيلهم لبعض خراريف هذا الكتاب .. كما أدين بالشكر للأخت والأستاذة (**فاطمة غَندور**) لاهتمامها إلى درجة الفرح بِمخطوط هذا الكتاب .. والشُّكر كذلك للأخوَين: الشاعر (**سالِم العَوكلي**) .. والناقد (**محمد الترهونِي**) .. لحثّهما الدائم لِي من أجل إتمام جَمْع هذه الخراريف.

لِكَي لا نَكُونَ شَعْباً بِلا ذاكِرَة

بقلم: أ. فاطمة غَندور

يؤسس (**أحمد يوسف عقيلة**) مشروعه.. فُسيفساءه الشعبية (شعراً .. ومَثَلاً .. وحكاية .. وسيمياء الْمَلْفوظ) .. جامعاً وموثّقاً .. منطلقاً من سؤال الهوية وهاجس التأصيل .. ما عَبَّر عنه في مقدمته بِهَمٍّ (الهوية الْمُتشظية) .. مُقارباً لتقنية و بنية النص الحكائي في إطاره الخارجي: جماليات وطرائق السرد (مسرحة الرّوي) .. وهو الشاهد والراوي الْمُحتمل .. مستثمراً الخطاب الجمعي في خطابه القصصي والْمَتْن الداخلي .. جاسًّا نبضَ موتيفات الحَكايا: زوجة الأب .. الشقيقة الْمُتفانية .. الْمُحاكَمة الحيوانية .. الضعيف الفاعل والقوي العاجز .. الْحُجرة الْمُحَرَّمة .. صراع الكائنات الغرائبية .. في تَوق إلى الخلاص الإنساني .. سلاحه المواجهة .. والمغامرة .. والتجربة .. متلاقحة وممتازجة مع شجرة الحكايات الشعبية العربية والعالمية .. وإن حملت خَراريفه ملامح وخصوصيات سياقها

الثقافي والاجتماعي .. مُنتجها ومُتداولها: صِيَغ التعبيْر ومدلولاتها الْمَحلية .. إسقاطات الْمِخْيال الاجتماعي .. توظيف جَماليّات المكان .. وفي ذلك إضافة مُوَسَّعة لِمُدوَّنة الحكايات الليبية على فقر محتواها .. قِياساً بالخارطة الجغرافية الشديدة التنوع في ثرائها .. ودعوة لمزيد التكشُّف على موروثنا الشعبي جَمْعاً وتوثيقاً .. واشتغالاً بالبحث والدراسة .. لكي لا نكون شعباً بلا ذاكرة.

ضَوابِط الكِـتابة

ـ القاعدة في الكتابة ـ هنا ـ أن تُكتَب الكلمة كما تُنْطَق.

ـ في اللهجة البدويّة الشرقيّة يحدث كثيراً إدغام الحرف الأخير من الكلمة في ضمير الإضافة (الهاء) .. ويُشدَّد الحرفان .. مثل: (رقبتها) .. تُنطَق: (رقبَتّا) .. ونكتبها كما تُنْطَق .. وهي لغة فصيحة عند بعض العرب الْخُلَّص .. ومنها كذلك إدغام الدّال في التاء أو العكس لقُرْب الْمَخْرَج كقولنا (ضهتّه) .. أي (ضهَدته) .. وقد تكلّم بها رسول الله ـ ﷺ ـ وهو أَفْصَح الفُصَحاء .. ففي الْمُعْجَم الكامل في لهجات الفُصْحَى89: (جاء عن النبي ـ ﷺ ـ أنَّه قال: أيّما رجلٍ من المسلمين سَبَبْتُه أو لَعَنْتُه أو جَلَدُّه .. أي جَلَدْتُه .. فأدغم التاء في الدّال) .. هذا الإدغام لا يحدث في كل الكلمات .. فالكلمات التي تنتهي بحرف اللام لا يحدث فيها إدغام .. بل تُنطَق على الأصل مثل:

(ذَيْلها) .. وكذلك المنتهية بحرف الميم: (عِلْمها) .. والمنتهية بحرف النون: (عينها) .. إلخ.

- حرف الجر (مِن) تُحذف نونه إذا كان المجرور مُعرَّفاً بأل .. ويُكتب هكذا: م الْحَوْش .. وكذلك حرف الجر (عَلَى) .. يُكتَب: عَ القَصْر .. وهي إحدى لهجات الفُصحى .. فقبيلة بلحارث تقول: (عَ الأرض) بدلاً من (على الأرض) .. في الْمُعْجَم الكامل في لهجات الفُصْحَى 432: (قال أبو إسحق: يجوز حذف النون من (مِنْ) و (عَنْ) لالتقاء الساكنين).

مـــن خلال اطّلاعي على كُتُب اللغة والنحو والقواميس وجـــدتُ أنَّ لهجة المنطقة الشرقيّة في ليبيا أقرب إلى لغة تَميم .. فتميم يكسرون أوَّل كلّ فعيل ثانيه حرف حَلْق مثل: (شَعِيْر) .. فإنّهم ينطقونه (شِعِيْر) بكسر الشِّيْن .. وكذلك (سِعِيْد) بكسر الـــسِّيْن .. ويقولـــون (تِعْرِف) بكسر التاء .. كما ننطقها في اللهجـــة .. و(فَعلَة) ينطقونها (فِعْلَة) .. مثل: (كَلِمَة) ينطقونها (كِلْمَـــة) بكسر الكاف وسكون اللام .. وكذلك (مَعْدَة) أيضاً بكسر الْمِيْم وسكون العَيْن .. ويقولون (مِصْحَف) بكسر الميم

وهـــو أقرب إلى نُطقنا لها باللهجة .. ويقولون (العَصِر) بكسر الـــصاد .. وروي عن أبي عمرو بن العَلاء ـ وهو تَميمي ـ أنَّه قرأ: ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾ بكسر الباء .. ويجمعون (ضان) على (ضَـــيْن) .. وهو جمعنا لها في اللهجة أيضاً .. ويقولون (ضَرَبْتِه) بكـــسر تـــاء الفاعل .. وهناك من العرب من يقول: (ضَرَبْتِيْه) بإثـــبات الياء .. كما ننطقها في اللهجة .. في المعجم الكامل في لهجات الفصحى506: (قال سيبويه: حَدَّثَني الخليل أنّ ناساً من العـــرب يقولـــون (ضَـــرَبْتِيْه) .. فيُلحقون الياء) .. ورُوِي عن النبي ـ ﷺ ـ في مُخاطبة امرأة: (لَو راجَعْتِيْه) بإثبات الياء.

في الوصل يقول بنو تَمِيْم (هَذِي) بدل (هذه) .. ويقولون (مَدْيُـــون ومَبْيُوْع) على الإتمام .. ولا يقولون (مَدِيْن ومَبِيْع) .. ويُقال: (قَبَّ التَّمْرُ: إذا يَبِسَ وجَفّ) .. وهو نفس استعمالنا لهذا الفعـــل أيضاً .. والأمثلة على توافق لهجة المنطقة الشرقية مع لغة تَمِيْم أكثر من أن تُحْصَى .. وهذا ليس مقام التفصيل في ذلك .. ومن أراد الاستقصاء فعليه بمُعْجَم تَمِيْم للدكتور غالب الْمُطَّلِبِي .. أو عليه بشُعَراء تَمِيْم: الفرزدق .. جرير .. ذو الرّمّة .. أوس بـــن حِجْـــر .. رؤبة بن العَجّاج .. وعليه بقراءة أبي عمرو بن

العَــــلاء أحد القُرّاء السبعة وهو تَميمي .. كما كان حَفْص ـ وهو أعجمي ـ يَمِيل إلى لهجة تَمِيم.

أعجبني رأي الدكتور محمد محمد المفتي في كتابه (هَدْرزة في السُّوق) ص184: (بَرقة كانت شبه جزيرة معزولة .. لا تَمُرُّ علــيها القوافل .. وهذا سِرٌّ نقاء لهجة أهلها .. لهجة الشَّرْق أقــرب ما تكون إلى متحف لغوي .. لغة العرب التي جاء بها الفاتحون الأوائل).

الخراريف

عْوَيْشة بِنْت الْحَوّات

الرّاويتان: مَرْيَم يوسف بويرِيْق.

سالْمِيْن محمد فضيل.

الله يــبْعد الشَّيْطان .. فيه هَذيْك البنت .. حذاها جارتّا عَطَـتّا لفْعَــى وقالت لها حطِّيها في الْمَمْلحة .. وينما حَطّتّا في الْمَمْلحة .. جت أمّها وحَطّت ايدها لدغتّا اللفعى .. مرضت .. وصَـرَّت دبشّا وعلّقاته في الْحجْنة .. وقالت لصاحب بيتّا: (**ما تجّوّز نَيْن عْويشة تَقْدَر تنزِّل الصَّرَّة م الْحجْنة**).

تَمّت جارتّم كلّ مرّة جايّتّم وتنَزّل الصرّة وتقول لعْوَيشة: (**قولــي لــبوك نَزّلت الصرّة وخذْ جارتنا**) .. قالت: (**يا بوي نــزّلت الصرّة وخذْ جارتنا**) .. خَذْها .. وينما خَذْها كانت حــذاهم غُــوْلَة .. قالــت: (**عَدِّي شَوْر الغُوْلة اقعدي معاها واقعــدي معَ عواويلها**) .. مشت البنَيّة عْوَيشة وكَنّست بيت الغُــوْلة .. وسَوّت للعَويلة .. ورَشّت للدجاج .. جَت الغُوْلة لقــيَت البــيت امْسَقَّم .. ولقيت العوَيلة واكلين وكوَيّسين ..

شـــالَتّا ودَلّـــتّا في هَذاك البيْر .. وقالت: (**يا بيْر أَمْلا عْوَيشة م الْخَيْر الكثيْر .. يا بيْر أَمْلا عْوَيشة فضّة وحَرير .. يا بيْر أَمْلا عْوَيشة م الذهب الكَثيْر**) .. وطَلّعتّا .. دبش جديد وبَنّة طَيّبة.

لْحَظَتّا الوليّة مراة بوها .. قالت لبتّا: (**حتّى انتي يا فاطمة عَـــدِّي لعمّتك الغُولة واقعدي في بيتّا**) .. عَدَّت البنت وتَمّت تضرب في الدجاج .. وضربت العواويل .. رَوّحَت الغُوْلة لقيَت البيت حايس .. ولقيَت العويل يتباكَوا .. خَذَتّا ودَلّتّا في البيْر .. وقالـــت له: (**يا بيْر أَمْلا افْطُومَة م الدّبيْب والوسخ الكثيْر**) .. طَلّعتّا شَيْنة وموسّخة .. رَوّحَت .. انقهْرَت الوليّة أمّها.

شـــوَي فيه هَذاك السلطان رفيقته تْجيب في الْحناشة .. وكـــل مـــا تـــريد تْجيب حَنَش يْجيبوا قابْلة .. ما يْجيبوها الاّ بالغَـــضَب .. ويـــنما طاح الْحَنَش ياكل القابْلة .. قالت الوليّة للـــسلطان: (**عْوَيـــشة كويّسة وعندها حكْمة .. وينما يريد يْجيكم مَيْلود جديد خذُوها هي اللي تَقْبَل الوليّة**) .. مشَى أَبّ عْوَيـــشة الْحَـــوّات جاب حْوَيْتات .. خَلّت بوها نَيْن عَدّا .. وشـــالَتّن وحَطّـــتّن في البحـــر .. قالت لها الْحُوتة: (**هاكَي ها الريشات .. وينما تضّايقي احْرقي ريشة الجيْك**).

قالت الوليّة ـ مراة بوها ـ: (**هذي هي اللي تمشي تَقْبَل رفيقة السلطان اللي تْجيب في الْحناشة**).. حرقَت الرِّيشة جتّا الْحُـــوتة.. قالـــت لها: (**يا أمّي الْحُوتة هذي قالت انتِي تَقْبلي الولـــيّة اللـــي تْجيب في الْحناشة**).. قالت لها: (**وَينما يطيح الْحَنَش اَجْرحي بطنه وسَيّبيه**).

جابـــت الولـــيّة الْحَنَش.. جرحَت بطنه وسَيّباته.. قعد الْحَنَش ماعَد طرا حَد.. ولا كَلْ حَد.. نَيْن تَمّا كبير.. قالت لهم الوليّة ـ مراة أَبّ عْوَيشة ـ: (**كَنْكَم ما اتْطَهّرُوه.. راها عْوَيشة ظـــريفة**).: قـــال السلطان لعْويشة: (**تعالَي طَهّري لنا الولد**).. احـــرقت ريشة.. جتّا الْحُوتة.. قالت لها: (**يا أمّي الْحُوتة مراة بوي تريدنِي نطهّر الْحَنَش**).. قالت لها: (**أَقطعي ذيله**).. جت وقطعت ذيله.

برمت عليهم الوليّة أخرى وقالت لهم: (**كَنْكَم ما تْجَوّزوا ولـــدكم الْحَنَش**).. حَنَش كبير متقرطِس.. قالوا لها: (**هذا ما يقبله حَد**).. قالت لهم: (**تاخذه عْوَيشة**).

مـــشى الـــسلطان وقال للحَوّات: (**عَطينِي بنتَك عْوَيشة**

نريدها لولدي الْحَنَش).. قال له: (كيف؟ هذي بنت.. وهذا حَنَش؟!).. تَمّت عْوَيشة تبكي.. حرقت ريشة.. جتّا الْحُوتة.. قالـــت لها: (يا أمّي الْحُوتة مراة بُوي تريد تعطيني للحَنَش).. قالـــت لها: (بعد ياخذك الْحَنَش.. هاكَي سبع ها الْمطارِق.. وبعـــد يْجيْك كَسّري عليه الْمطارِق السبعة.. وقولِي: ارْمِي الجلْد اللي مَو جلْدَك.. خَلِّي الجلْد لبَيْرِش عَنَّك).

دارَوا الفـــرح.. وخذَوها.. وينما خَشّ عليها الْحَنَش.. بـــدت تضرب فيه وتقول: (ارْمِي الجلْد اللي مَو جلْدَك.. خَلِّي الجلْـــد لبَيْـــرِش عَنَّك).. حَيَّد الجبّة.. وتَمّا شاب صغير سمح.. وقعدت عْوَيشة عند ولد السلطان.

جـــتّا مـــراة بـــوها وقالت لها: (يا عْوَيشة نريد نمشي.. ونـــريدك تمشي معاي).. قالت لها: (باهي).. خذَتّا.. ومشت بهـــا.. مـــشت بها.. مشت بها بعيد.. في هَذيْك الصحرا.. نَيْن تعـــبت م المـــشي.. وقالت لها: (خلِّينا نرقدوا شويّ).. رقدت عْوَيـــشة.. ويـــنما ارقدت سيّبتا وردّت.. طوّلت عْوَيشة وهي راقدة.. وعْيَت.. عَيّطَت: (يا يام.. يا يام).. ما لقيَت حَد.

مــشت علَــيْ قَيْس وجهها.. مشت.. مشت.. لقيت حنــشَيْن يــتعاركَن.. واحد منهن يقتل لاخر.. وينما يقتله يَمــضغ مـــن عِشْبة تالاه يتحايا.. قتلت الْحَنَش.. ونتشَت العِشْبة وخذتّا وعدَّت.

جت لهذيْك المدينة.. لقيتّا مزوّقة بزواق أسود.. ومحَمّمة.. قالت: (**كَنْها هَا المدينة؟**).. قالوا: (**سلطان المدينة ميِّت.. وكل عــام يجــوه زوّار**).. جا راس العام.. جوا الزوّار.. خشَّت ع السلطان.. مضغت م العِشْبة وحَطَّت في فمه تحايا ـ استغفر الله العظــيم.. اللي يحيي ويميت هو الله ـ فرحت البلاد والزوّار.. وزوّقوا المدينة بابيض.. والسلطان خَذ عْوَيشة.

قال الْحَنَش ـ راجل عْوَيشة لوِّلي ـ نمشي ندوِّر عْوَيشة.. مشَى.. مشَى.. طَبّ علَي هَذيْك البلاد.. نشَد علَيها.. قالوا له: (**جــت هنا.. والحاكم مَيِّت.. مضغت عِشْبة وحطّتّا في فمه.. تحايا وخَذْها.. وآهي قاعدة**).

جاهــا.. ويــنما طَــقّ عــرفاته.. قال لها: (**جاي ندوِّر عليك**).. كلّمت الحاكِم.. قالت له: (**هذا صاحب بَيْتِي.. نبِّي**

نمـــشي معـــاه).. قال لها: (**لا.. ما تمشيش**).. تخاصمَوا.. قالوا نمشوا للقاضي.

جوا للقاضي.. كلّ واحد حكَى بمشكلته.. قال الحاكم: (**هذي جتْنِي ونا ميِّت تحاييت**).. ولاخر قال: (**جتْني ونا حَنَش تَمَّـــيت راجل**).. تَمّا ولَيْدها يبكي.. نزّلاته.. الولَيْد للحَنَش.. تريد ترضعه.. قبل ما تحطّ ثديها في فم الولَيْد.. طرَّق الحليب في عـــين القاضي.. عين القاضي عورا.. فتّحت عين القاضي.. قال لهـــم القاضــــي: (**لا.. هــــذي ما ياخذها حَد.. ناخذها نا**).. تخاصـــموا عليها هم الثلاث.. قعدت تبكي.. حرقت الرِّيشة.. جَتّا الْحُوتة.. قالت لها: (**يا أمّي الْحُوتة تخاصموا عليّ**).. دارَتّا الْحُــوْتة ثـــلاث عْوَيشات.. عْوَيشة خَذها القاضي.. وعْوَيشة خَذها الحاكِم.. وعْوَيشة لَصْلِيّة خَذها الْحَنَش.

ونا جيْت جاي.. وهم عَدُّوا غادي.

يقول السامعون: مَرْحَبة بِك.. انتِي خيْر منهم.

صار ومَنْصُوْر

الرّاوية: مَرْيَم يوسف بوبريْق.

اللهْ يــبْعد الشَّيْطان.. فيه ثلاث بنات يحطّبن.. وكلّ يوم وحْدة تمشي تبيع الحطب.. مشت البنت الكبيرة وجابت الحطب وباعاته.. كلّمْها هَذاك الشيخ وقال لها: (**تعالَي هنا**).. حطّها في هَــذاك الْحَــوْش وتَمّا يَقْرا.. يَقْرا.. يَقْرا.. لاعنْد الصبح.. وفي الصبح عطاها حَقّ الحطب وقال لها: (**راحَي تَرْبحَي**).

جَــت الثانــية.. جابت الحطب.. مسَكّا كَيْ ما مسَك أختّا.. وحطّها في الْحَوْش وتَمّا يَقْرا لاعنْد الصبح.. وفي الصبح عطاها حَقّ الحطب وقال لها: (**راحَي تَرْبحَي**).

جَــت الثالــثة.. مسَكّا كَيْ ما مسَك خَواتّا من قَبْل.. وحطّهــا في الْحَوْش وتَمّا يَقْرا لاعنْد الصبح.. وقال لها: (**انتي تقعْدي هَنا.. ورِّيْني هَلك وَيْن**).. ورّاته هَلْها.. مشَى قرا فاتحتّا وخذْها.

جَـــت البنت الكبيرة.. قالت له: (**أنت مسكتنِي.. وكَي عطَيْتنِـــي حَقّ الحطب قلت لِي راحَي.. أَيْش حكايتِي؟**).. قال لها: (**انتِي يجَّوزِك كَلب بو سَبْع سلاسل**).. ـ حاشا السامعين ـ تَمَّت تبكي.. ورَوّحَت لْهَلْها.

جَـــت الثانـــية.. قالـــت لـــه: (**حَتَّى نا أَيْش حكايتِي؟ مسكتنِي.. وقرَيْت.. وعطَيْتنِي حَقّ الحطب وقلت لِي عَدِّي**).. قـــال لها: (**انتِي يجَّوزِك صار ومنصور.. اللي بَينِك وبينه سَبْع برُور.. وسَبْع بحور**).. تَمَّت تبكي وعَدَّت.

قعـــدن.. قعـــدن.. وبعدها قالت الكبيرة: (**نمشي ندَوِّر صاحب بَيْتِي اللي قال لِي عليه الفقيه**).. تَمَّت تمشي.. تمشي.. تمـــشي.. عـــند هَذاك المغرب لقيت هَذاك الْحَوْش.. خَشَّت.. لقيت كلّ شِي فيه.. حَوْش سمح.. مْكَلَّف.. وخالِي ما فيه حَد.. قعـــدت.. جا كلب يكَرْكر في سَبْع سلاسل.. ومنظره يَفْجَع.. انْطمرَت.. خَشّ وسلَح الجَبّة والسلاسل.. ثاريته شاب صغير.. طلعـــت علـــيه.. وقالت له: (**نا جايّة ندَوِّر عليك.. وانت هو صاحب بَيْتي**).. قال لها: (**في الصبح تعالَي قدّامي.. وفي المغرب لا تْجِي قدّامي**).. قعدت.

هَـــذاك الـــصبح وضعت عْوَيِّل.. هي وضعت العَيِّل وهو ثـــار.. أوعي كَل العَيِّل.. وَينما كَل العَيِّل تعَذّم من الشَّيطان.. قـــال: (**اللهَ يَـــنْعَل الشَّيطان**).. وقال لها: (**خذي ها الجبّة وها السلاسل.. احرقي الجبّة**).. وخَلاص.. كانت هي الْحَجْزة.

قالـــت لخرَى: (**حَتّى نا نمشي كيف أختِي ندَوِّر صاحِب بَيتِي صار ومنصور**).. عَدَّت تمشي.. تمشي.. تمشي.. جَت في هَـــذاك اللـــيل.. لقيت حَوْش أختّا.. ولقيت الراجل.. وضَيّفتّا أختّا.. قالت لها: (**حَتّى نا ندَوِّر علَي صار ومنصور**).. لَمْباكرِ عَطَتّا وكال وشرْب وعَدَّت.

جَـــت لهذاك المكان.. لقيت فيه غُوْل.. كَلّماته.. قالت: (**جايّـــة نـــريد صار ومنصور**).. قال لها: (**آهي عندك أختِي الكبيْرة.. سابقتْنِي بليلة.. وغالبتْنِي بكلّ حيْلة.. غيْر لا تْجيها وهـــي بارم بْها الدجاج لَسْوَد.. وترضِع في ولَدها من ورا.. وَيْنما يبْرِم بْها الدجاج لَبْيَض عَدِّي لْها**).

مـــشت لهـــا.. لقيت بارم بْها الدجاج لَسْوَد.. وترضِع في ولَـــدها مـــن ورا.. خَلَّتّا نَيْن برَم بْها الدجاج لَبْيَض وقالت لها:

(نَرْضَــع مــن ثدَيِّك.. ونا دخيلة احْمَيْدة ضنَيِّك).. قالت لها: (أيْش تريدي؟).. قالت: (نريد صار ومنصور.. وبيني بينه سَبْع بــرُور وسَبْع بحور).. قالت لها: (خَلِّي تَوّا نَيْن يروَّح بُوي).. جا الغُوْل الكبير.. قال: (بَنّة غريْب.. مَو لنّا من قريْب).. تَمَّت بنْــته تحــرق في خرْق.. وقالت له: (أسْند عَصاتَك.. وأَسْلَح مداسَك.. والْبَس مداس آخر.. واسْلَح دبشك والْبَس دبش آخر).. عَضّ لحمة قالت له: (خَلِّيْها هَنا).. لْهَم قليّة قالت له: (حطّها هَنا).. وباتَت.

في الــصبح عطَــتّا العَصا والقليّة واللحم والمداس وثلاث لَــوزات.. وقالــت لها: (كيْف اتْجي للبحر اضربيه بالعَصا.. وكَيْف يجِيْك النَّمْل رشّي له القليّة.. وكَيْف يجيك السَّبَع اعْزقي لهِن اللحم.. وكَيْف يشَبّك قدّامك الشَّوْك اهْرسيه بالمداس).

جَــت للبحــر ضرباته بالعَصا دار لها طريق.. ومشَت.. مــشَت.. مــشَت.. جَــت لهذيْك المدينة.. لقْيَت هَلْها كلّهم يتــباكَوا.. قالت لهم: (عَلَيْش تبكوا؟).. قالوا: (حاكم المدينة صــار ومنصور توفّى).. قالت: (صار ومنصور هو اللي تاعبة

علَيْ شانه من وطن بعيد).. قالت لها عجوز: (ابْكِي عَلَيْه سَبْع جرار.. وبَيّدي عَلَيْ قَبْره سَبْع مراوِح توّا يتحايا).

جَت للقَبْر.. قعدت تبكي وتحطّ دَمْعها في الجرار.. وتنشّ بالمـــروحَة.. تبْكـــي وتْهَفّـــي بالمروحة.. تبْكِي وتْهَفّي.. تبْكِي وتْهَفّـــي.. نَيْن مَلّت سَبْع جرار.. وبَيّدَت سَبْع مراوِح.. تقَعَّد.. ســـاعة تقعـــيدته جَتّا خادِم قالت لها: (حيْدِي.. حيْدي راكَي تعبْتِي).. قال: (حايي من حايانا.. ناخذها لو كان تَبْقَى خادِم سودا).. طلَع م القبر لقِي الخادِم خَذْها.

بعدها طَوّلت وهي قاعدة م التّعب.. ما تقدر لا علَيْ مشي لا علَـــيْ جَيّ.. وبعدَين عَدَّت.. وتقول: (يا كريْم طاع الله).. وصـــلت قـــصر صار ومنصور.. وقالت: (يا كريْم طاع الله).. كسرت اللوزة اللي عطتّا لها الغُوْلة.. سمعتّا الخادم.. جَتّا.. عَلَيْها لبْـــسة سمحـــة وذهَـــب.. قالـــت لها: (بَيْش تبيعي ها اللبْسة الـــسمْحة؟).. قالـــت لها: (برقْدة معَ راجلك).. طبخَت عشْبة منوّمة وسقاته وقالت للخدَم: (شيْلُوه وحطُّوه معاها في دوَيْرة).

تَمَّـــت تقـــول له: (يا صار ومنصور شقّيْت علَيْك سَبْع

بحـــور.. يا صار ومنصور قطعت علَيْك سَبْع برُور.. يا صار ومنصور بَيَّدت عَلَيْك سَبْع مراوح.. يا صار ومنصور بكيت عليك سَبْع جرار دموع.. يا صار ومنصور نا اللي حاييتَك).. وفي الصبح وَينما قرَّيب يَفْطَن قالت الخادم: (**جِيْبُوه**).. جابَوه.. وهي قعدت في دوَيرتّا.

الليلة الجديدة عند طَيْحة الشمس كسرت اللوزة لخْرَى.. سمعَـــتّا الخـــادم.. قالـــت لها: (**بَيْش تبيعي ها اللبْسة السمْحة لخْرَى؟**).. قالت لها: (**برقْدة معَ راجلك**).. سقاته شراب العِشْبة وقالت للخدَم: (**شيْلُوه وحطُّوه معاها**).

تَمَّـــت تخَرِّف فيه: (**يا صار ومنصور شقَّيْت علَيْك سَبْع بحـــور.. يا صار ومنصور قطعت علَيْك سَبْع برُور.. يا صار ومنصور بَيَّدت عَلَيْك سَبْع مراوح.. يا صار ومنصور بكيت عليك سَبْع جرار دموع.. يا صار ومنصور نا اللي حاييتَك)..** لاعـــنْد الصبح ما صار ومنصور جاب منها عِلْم.. وَينما قَرَّيب يَفْطَن قالت الخادم: (**جِيْبُوه**).. جابَوه.. وهي قعدت في دوَيرتّا.

ثالث ليلة قالوا الخدَم: (**أنت يا صار ومنصور ما ترقدش**

في دارك.. تاخذ الليل وهي تخَرِّف فيك ولِيّة.. كيف حكايتَك؟).. قال لهم: (ما نْجِيْب شِي عِلْم).. قالوا له: (ليلتَيْن.. كلّ ليلة تخرّفَك ولِيّة).

كسرت اللوزة الثالثة.. سمعتّا الخادم.. قالت لها: (بَيْش تبيعي ها اللبْسة السمْحة لخْرَى؟).. قالت لها: (برقْدة معَ راجلك).. عَطاته شراب العشْبة وقالت له: (اشْرَبْ.. اشْرَبْ).. قَرّبه من فمه وبَدّده معَ حَردته.. وغَمَّض ودار رُوحه راقِد.. قالت للخدَم: (شِيْلُوه وحطُّوه معاها).

تَمَّت تخَرِّف فيه: (يا صار ومنصور شقّيْت علَيْك سَبْع بحور.. يا صار ومنصور قطعت علَيْك سَبْع برور.. يا صار ومنصور بَيَّدت عَلَيْك سَبْع مراوح.. يا صار ومنصور بكيت عليك سَبْع جرار دموع.. يا صار ومنصور نا اللي حاييتَك).. تَمّا يصَنَّت لكلامها لاعنْد الصبح.. بعد جابَوه.. قال لهم: (اللي يحِبّ النبي المختار.. يلِمّ الحطب عَ النار).. وحرق الخادم.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

أمّ جْلـيْـدة

الرّاوية: مَرْيَم يوسف بويريْق.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان غير الله واللي عليه ذنب يقول استغفر الله ـ عنده هَذيْك الوليّة.. قال لها: (**كيف تْجيبي ولَد نْخَلِّيْه.. وكيف تْجيبي بنت نقتلها.. البنات سِلْعة ذِلّ**).

تَمَّت تْجيب في بنَيّات.. وكلّما تْجيْب بْنَيّة يقتلها.. كلّما تْجيْب بْنَيّة يقتلها.. هَذيْك الْمَرَّة جابت بْنَيّة.. قالت: (**والله ها البَنَيّة نطمرها وما نْخَلِّيه يقتلها**).. طمرتّا.. وتَمَّت تربّي فيها.

كبْرَت البنَيّة.. رفيقة السلطان تمشي هي ويّاه للمناسبات.. وتروِّح وتقول له: (**رَيْت شِي وحْدة أَسْمَح منِّي؟**).. يقول لها: (**ما رَيْت حَد أَسْمح منِّك**).

هَـــذيْك الْمَرَّة مشوا.. نسي حاجة رَدّ عليها.. لقي البنَيّة طالعة بَرَّة وتَمشط.. لَحَظْها.. كمّلَوا مَمْشاهم ورَوّحَوا.. قالت له: (**رَيْت شِي وحْدة أَسْمَح منِّي؟**).. قال لها: (**رَيْت أَسْمح منِّك**).

جــــت للبنت قالت لها: (**يا بنَيّة لحظك بوك؟**).. قالت: (**لقيْنِـــي هنا نمشط في الشمس**).. مشت لهذاك الجَلاّد.. وقالت لــــه: (**نعطــيْكَ اللي تريدها.. ودِيْر لبنتي جلْد يجي عليها**).. جابـــت لهَـــا الجلْد.. ولبْساته لها.. وشَيّلتّا ذهوب.. وقالت لها: (**ابْعدي.. أرض الله واسعة**).. تَمَّت تايهة في هَذيْك الصحرا.. تاكل مع الغزال.. وتشرب من حليبه.

جـــا الـــسلطان وقال لرفيقته: (**وَيْن البنت اللي كانت هـــنا؟**).. قالـــت: (**مارَيْت لا بنت.. لا رَيْت شَيّ**).. دَوَّر في البلاد.. دَوَّر.. دَوَّر.. نشَد.. ما لقِي لا شَيّ.. أَيَّس.

جـــا ولَد هَذاك السلطان يصَيَّد في الغزال.. لقيها سارحة مع الغزلان.. لابسة الجلْد.. قال: (**ناخذ ها الحاجة الغريبة يلعبَن عليها خَواتِي**).. جابْها.. قالَن خواته: (**هَذي ما تقعدش معانا.. تقعـــد مـــعَ الخادِم**).. قعدت معَ الخادِم.. في العِيْد تْحَنِّي هي والخَادِم معَ بعضهِن.. وتعيِّد معاها.

هَـــذيْك الليلة قالت للخادم: (**امّنيْني؟**).. قالت الخادم: (**عَلَيْك لامَان.. وخاتم سيْدي سلَيمان**).. تَمَّت في الليل تَسْلَح في الجِلْد.. وتَلْبَس م الدّبشَ والذهب اللي عطاته لها أمّها.

قالــوا: (**السلطان يريد يمشي لبلاد أخرى.. يجَوِّز ولده منها**).. مشَى السلطان وهَله كلّهم.. لحْقَتّم أمّ جْلَيْدة.. وصلوا ودارَوا الفرح.. وتَمُّوا يلعبوا.

أمّ جْلَـيْدة حَـيّدَت الجلْد.. وجَت في الوسط.. وتَمَّت ترْقص وتْميْل شَوْر ولَد السلطان.. وعَطاته خاتم.. وخَذَت منّه خاتِم.. وطَلعت.. دَوّرَوها ما لقْيَوها.. رَدَّت ولبست جلْدها.. وقعدت.. ولد السلطان زهد في العروس.. وسَيَّب الفرح.. تَمَّت أمّه وخَواته يتباكَن.

رَوَّح لقصر بُوه.. قال لهم: (**جيْبوا العَبيْد ونمشوا ندَوّرُوها وَينما كانت**).. تَمُّوا يجَهّزوا في القافلة.. وتَمَّن يديرن في خبزة.. قالت أمّ جْلَيْدة للخادم قولِي لهم: (**حَتَّى نحْنا عطُونا دقيق نديروا خبــزة لسيْدي**).. طردَنْها خَوات السلطان.. قال لهن: (**خَلّنْهن حَتَّــى هــن يديرن خبزة**).. قالت أمّ جْلَيْدة للخادم: (**خبزتنا ما تعطيها لهم نَيْن يريد يسَّقّدَوا ويرحلوا.. نَيْن تَوتَى القافلة**).

ويــنما رمَت رشقَت الخاتم في فردة الخبزة.. ورجاته نَيْن ركب علَيْ حصانه.. وقالت له الخادم: (**يا سِيْدي.. يا سِيْدي..**

نــسيْت خبزتْنا).. قالنَ خَوات السلطان: (**فكُّونا منها خبزة أمّ جْلَيْدَة والخادِم**).. قال: (**لا.. جيبُوها**).. حَطّها في الشّواري.

وينما جوا في نصّ الطريق قالوا: (**نريد نديروا شاهي**).. بَـــرّكَوا الابِـــل.. وتَمَّوا يديروا في شاهي.. قالوا: (**عَدُّوا جيبوا الخبزة من عَ الابِل**).. قال ولد السلطان: (**آهي خبزة قرَيِّبة في شَرْز الحصان**).. جابوها.. وينما طَلّعوا أوَّل فَرْدة لحظ خاتمه في الخبـــزة.. قال لهم: (**يا جماعة دُوَّة قايْضَة.. ندَوِّر في ولِيّة ماني عارف وَيْن ماشية.. لا.. نردّ ارْدُوْد**).

رَدّوا..فرحن خَواته.. تَمَّن يزغرتَن.. قالن له: (**لقيّتا؟**).. قال: (**لا والله.. دُوَّة قايْضَة.. نتبِّع في ولِيّة.. مانيش ماشي**).

خَلاّ نَيْن الليل لَيَّل وكَلَّم الخادم.. قال لها: (**تعالَي هَنا.. أمّ جْلَيْدة هَذي أيْش حكايتّا؟**).. قالت: (**أمّ جْلَيْدة عطيتّا أمان.. ولامان واعِر.. لكن في الليل تباوَعْنا قبل النوم**).. تَمَّا يتباوَع فـــيهِن.. سلحَت الجلْد.. ثاريتّا هي صاحبته اللي مالت عليه في الفرح وعطاته الخاتِم.

أوْعِـــي في الـــصبح وقال لبوه: (**نبِّي ناخذ أمّ جْلَيْدة**)..

تباكَن خَواته.. يريد يشْنَنّه.. قال: (**لا.. لابدَّ ناخذ أمّ جْلَيْدة**).. بدَن يحَضّرَن للفرح.. يدقَّن في الحِنّا.. ويتباكَن.

في اللـــيل حَيّدَت الجِبّة وباتَت.. وفي الصبح جَن خَوات الـــسلطان باكْـــرات.. قالن: (**نريدوا نشوفوا ها الْمَنْجُوهَة**).. ويـــنما خشَّن ثاريتّا أجمل منها مافيه.. أسمح ما خَلَق ربِّي.. من سماحـــتّا اللـــي نظرتّا عَضّت علَيْ اصبعها قطعاته.. اللي نظرتّا عَضّت علَيْ اصبعها قطعاته.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

بنـــات الْحـَطّابَـة

الراوية: سَدَّيْنا آدم كامل.

اللهْ يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذاك الغُول في هَذيك البلاد.. ما يْجيـــبوا عنّه عِلْم.. يبْرِم يَلْقَى عَجوز تْحَطِّب.. قال لها: **(أَيْش حالَــك يـــا عَجُــوز؟)**.. قالت: **(سَلِّم حالَك.. عندي بْنَيّتَيْن قَــزازِين.. نْحَطِّـــب ونبيع.. ونرَبِّي فيهن)**.. قال: **(فيهن شيْ وحْدة كبيرة.. تْجَوّزِيْها لِي.. نغنيْك.. ونفكّك م التحطِيْب)**.. قالت: **(وحْدة منهن كبيرة.. وكوَيّسة)**.

عَطَى العجوز حلْوان.. وخَذ البنت.. جابْها للحَوْش.. قـــال لهـــا: **(أَوَّل مَرَّة الدار هَذي ردِّي بالك تْحلِّيها والاّ تَقْـــرِبَيْها.. فـــيها أمانات ناس.. وبعدها كْلِي ها الوذْن)**.. قالـــت له: **(هَذي وذْن بنادم)**.. قال لها: **(ماشي للسُّوق.. انْجـــي مـــا نَلْقاك واكلة الوَذْن نَقْطَع راسِك)**.. بعد مشَى حْذَفَت الوذْن في الْمَرْبَط.

رَوَّح م الْخَلا.. **(وَيْن الوذَيْنة؟.. وَيْن الوذَيْنة؟)**.. قالت:

(**يانِي فِي الْمرَيْبِط.. فِي الْمرَيْبِط**).. قطَع راس البنت.. وعَلّقَه في سقف الدار.

قعَـــد.. قعَـــد.. قال: (**ما راه الاّ لخْرَى كبيرة**).. برَم لْقِي العجـــوز تْحَطِّـــب ـ اكْسرْ سعَدْها ـ قال لها: (**أَيْش حالك يا عَجُوز؟**).. قالت: (**سَلِّم حالَك.. طَيّبة.. عندي بْنَيّتَيْن قزازين.. وحْـــدة جاهـــا نـــصيْبها.. خَذْها راجل من طُولَك ولَونَك.. ومتْـــريّحة**).. قـــال لهـــا: (**ولخْرَى؟**).. قالت: (**قاعدة.. كبيرة وكويّسة.. تبْنِي البيت**).. قال: (**ناسبِيني.. نغنيْك.. ونريْحك م التحطِيْب**)..البنت مْربّية بِسّة.. قالت: (**مانمشِي إلاّ ببْسَيْستِي**).

بعـــد وصـــلوا الحَوْش قال لها: (**الدّار هَذي ردِّي بالك تَفْتحَـــيْها**).. وجـــاب لْها الوذْن وقال لْها: (**كُلِيْها**).. قالَت: (**باهِي.. تَوّا ناكلْها**).. بعد مشَى عَطَت الوذْن للبِسّة.

جـــا م الْخَلا.. (**وَيْن الوذَيْنة؟.. وَيْن الوذَيْنة؟**).. قالت: (**يانـــي في البطَيْنة.. في البطَيْنة**).. فرح وقال: (**باهي.. باهي**).. كَيْ تاكِل الوذْن تَبْقَى غُولة كَيفه.

فـــيه شايب جاراً لْهم مرض.. قالت: (**جارنا مرِيْض**)..

قال: (**نمشُوا نساولُوه**).. مشُوا لقْيَوا الشايب علَيْ فراش الموت.. قال لها: (**نريْد نْغَفِي وكَيْ الشايب يتوَفّى وَعِّيْنِي**).

وعّـــاه صرِيْخ الصّبايا.. هي عَزَّت ورَوّحَت.. وهو مشَى ورا الجنازة.. دفنوا الشايب ورَدَّوا.. وهو عَقَب لاورا.. طَوَّل.. انشغْلَت.. لحْقاته.. وَيْنما خلْيَت عَلَيْه الجَبّانة سلَح دْبشه.. قعَد في لــيقة كَلَب.. نبَش القَبْر.. جبَد الشايب.. وكَله.. تمَسَّح.. لْبِس دْبشه.. ورَوَّح هو راجلها لَوّلِي.. سْبقاته عَ الْحَوْش.

وَيْــنما وصـــل لْقيها خايفة.. مَيْ جاية قاف عَلَيْ قاف.. شَكّ.. نشَدْها: (**كَنِّك؟ حَلِّيتي الرَّوْشَن وريْتي الجنازة؟**).. قالت: (**لا.. لا.. غَيْر بكَيْت واجد معَ الصّبايا وراسي وجعْني**).. استْغَرّ فــيها.. عَــرَف انْها لاحقْته.. قال: (**نمشي نْجيْب لك أمّك والاّ دادْتِك؟**).. ـ الدّادة هي الخادِم ـ قالت: (**جيْب لِي دادْتِي**).

طلَع مِن حْذاها.. انقَلَب في صيْفة خادم ورَدّ عَلَيْها: (**أَيْش حالــك.. ياكْ مترَيّحة؟**).. قالت: (**آه يا دادْتي.. راجلي..**).. تريد تحْكي.. قعَد يزُوْم.. قالت: (**كَنِّك يا دادْتي؟ فجَعْتيني**).. قالت: (**كَرّفِي.. كَرّفِي.. واكْلة طبيخة فُول.. نْتقَرَّع**).. تقول:

(آه يـــا دادْتـــي.. راجلـــي..).. اقْرِب منها.. يريد ياكلْها.. فطْـــنَتْ.. قالـــت: (يـــا دادْتـــي.. راجلي سْمح.. وصْغَيِّر.. ومْرَيّحْنـــي.. خايفـــة نْمُـــوت ونْسَيِّبه).. قالت الخادم: (بعَيْد السَّوّ.. نْجيْب لِك زَيْت؟).. مشَى جاب زَيْت ودهَنْها.

هَـــذاك النهار اخْلِي عَلَيْها الْحَوْش قالت: (ماراه الاّ اخْتِي في هـــا الـــدّار).. جابَـــت حَديدة وعْتلَت القفل.. لقْيَت راس أختّا يطّـــوْطَح.. ولقيْت ولَد هَذاك السلْطان مازال حَيّ.. قالت: (أيِسم دُوّتَـــك؟).. قـــال: (نا ولَد السلْطان.. جابْني وحَبَسْني).. قالت: (حَتَّـــى هذا راس أخْتِي.. طايح في أمِّي تعطِي فِيْنا له.. وحَفَر قَبْر الشايب وكَله).. قال: (اطلْقيني.. خذي اللي تريديها م الْحَوْش.. وعَدِّي لامِّك.. إن كان جا ولْقيْك فاتْحة الدّار ياكْلك).

مشَت لامّها.. قالت لها: (طَيِّح سعَدك.. طايْحة في غُوْل تعطـــي فِيْـــنا له.. هَيّا).. مشَن ينشدَن عَ البلاد اللي فيها ولَد السلْطان.. لاقاهن.. قال: (هَذي أخْتِي اللي فَكّتْنِي).. قْعدَن.. وعاشَن في قَصْر السلْطان.

وهذا حَدّها.. وارْحَمْ جَدّها.

احْمَيْدة ولَد السّلْطان

الرّاوية: مَرْيَم يوسف بويرِيْق.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان إلاّ الله واللي عليه ذنوب يقـــول استغفر الله ـ عنده ولَد لا يمشي لا يْجي.. هَذاك النهار مـــرض الـــسلطان.. وبعدها توفّى.. ومسك الولَد في مكانه.. حسدَوه ضنا عَمّه وقرايبه.. بِن عَمَّك هَمَّك.. وقالوا: (**هذا ما يْجي سلطان**).. وخْلَوا فيه.

جـــت ولِيّة وقالت لهم: (**هذا شَوْري.. نا اللي نْحيده م الحكْـــم**).. جت قدّام القصر وقعدت تبكي.. قالوا لها: (**عليش تبكَـــي؟**).. قالـــت: (**الـــسلطان اللي متوفّي بوي.. هذا وَيْن علمْته**).. قال السلطان: (**خلُّوها تخشّ**).. وينما لَيَّل الليل قالت لـــه: (**والله الـــسلطان لاهو بُوي ولا نعرفه.. غَيْر نريد نصل لَك**).. قال: (**باهي.. خَلِّيْك قاعدة**).

قعدت شهر.. وبعدها قالت له: (**أنت كيف ما تطلع.. لا تمـــشي.. لا تصَيَّد.. أطلعْ وفَضّي علَيْ بالَك**).. طلع.. مشى

تفـــسَّح ورَدّ.. طــقّ عَ الــباب.. قالت له: **(مَن؟)**.. قال: **(نا احْمَــيدة ولَــد الــسلطان)**.. قالـــت: **(ما نعرف حد اسْمه احْمَيدة)**.. ما قدرْش يخِشّ.. خَذ في خاطره.. عدَّا.

مــشَى.. مــشَى.. لْقِي مدينة.. قعد فيها.. لقِي هَذيْك العجــوز تكــتب: **(كَيْد النّسا كَيْدَيْن.. وكَيْد الرّجال كَيْد واحد)**.. تَمَّا يَمْحَى ويكتب: **(كَيْد النّسا كَيْد واحد.. وكَيْد الرّجال كَيْدَيْن)**.

تَمَّــت تْدَوِّر فيه.. تْدَوِّر في ها اللي يَمْحَى في الكتيبة.. لقْــياته.. قالت له: **(لَيْش تَمْحَى في الكتيبة؟)**.. قال لها: **(كَيْد الرّجال كَيْدَيْن.. وكَيْد النّسا كَيْد واحد)**.. قالت له: **(عندي بنت.. أيش رايك تاخذها.. وتبقَى ولدي.. وهذه بنتِي وهذا ولدي)**.. وقالت له: **(بنتِي بوها هو السلطان.. عَرِّض له وقول لــه نــريد بنــتَك)**.. وكيف يقول لك: **(ما عندي شِي بنت تنعطَى)**.. قول له: **(بنتك مقبولة لحم في قفّة)**.

عَرَّض للسلطان قال له: **(نريد بنتك)**.. قال: **(ما عندي شِي بنت تنعطَى)**.. قال: **(بنتك مقبولة لحم في قفّة)**.. داروا الفرح.

خَشّ عليها انْفجَع.. بنت السلطان خِلْقة.. ما فيها لا كــرعَيْن لا ايدَين.. انْهَزَم.. راح.. ويْجي في الصبح يكتب: **(كَـيْد النّسا كَيْدَيْن.. وكَيْد الرّجال كَيْد واحد)**.. تَمَّت تدَوِّر فيه.. جاباته.. وقالت له: **(تَوَّا نعطيْك بنتي صحيْح.. مـن يوماً عرفت كَيْد النّسا كَيْدَيْن.. وكَيْد الرّجال كَيْد واحد)**.. خذ بنتّا.. وقعد في المدينة يشتغل.. يَسْطَى.. يصَلِّح في البوابيْر والعوايز.

فـيه هَذاك اليهودي اللي يشتغل الحرفة هذه يبعده.. جاه وقـال له: **(عندي بابور خارِب.. نريدك تصلّحه لِيّ)**.. خذه معاه.. وينما وصلوا في ظهْرة البحر.. قال له: **(انزل جيب لِي هَـذيْك العـشْبة)**.. ويـنما أَشْرَف عَلَيْ حافّة المركب خذاته الـرِّيْح.. حَطّاتـه في هَذِيْك الصِّيْرة.. لقِي فيها ميّة قَبْر.. وكلّ واحـد عند راسه جَرّة موِيّة.. وعند كرْعَيْه فَرْدة خبْزة.. جاته فَـرْدة خبْـزة تجري.. وجَرّة موِيّة تَزْحَف.. وتَمَّن يتْهَن فيه.. خاف.. قال: **(والله ما نقْعد في ها المكان.. نعزق رُوْحي في ها البحر)**.. عَزَق رُوحَه في البحر.. قبل ما يصل الموِيّة شالاته الرِّيْح عزقاته في هَذِيْك الصحرا.

تَمَّا يمشِي.. يمشِي.. يمشِي.. لَحَظ هَذاك القَصْر.. لقِي فيه سَبْع بنات.. قعَد معاهِن.. فرْحَن به.. وتَمَّن يقولَن: (**يا خُوْنا**).

هَـــذاك اليوم جاهِن جواب من بُوهِن يقول لهن تعالَن.. قـــالَن: (**يـــا خُـــوْنا نـــريد نمشُوا.. واقْعَد في ها القَصْر عَلَيْ راحتك.. لكِن رِدّ بالَك تَقْرَب ها الباب وَالاّ تحلّه**).

بعـــد عَدَّن في نهار جمعة حَلّ الباب.. لقِي مَزْرعَة كبيرة.. مَشْماش وخوخ وتفّاح وخضْرة وخَيْرات الله.. شوَي جَن سَبْع طـــيور.. نـــزلَن وحَيّدَن جبابْهن.. ثارِيتّن بنات صغار.. حَيّدَن الـــرِّيْش.. وخَذَن يَلْعَبَن.. وياكلَن من هَذيْك الخضرة.. عْجباته الصغيْرة فِيْهِن.. لبْسَن جبابْهِن وطارَن.. وهو رَدّ عَ القَصْر.

جَـــن خَـــواته السَّبْعة.. وَيْنما يكَلّمَنّه يقول: (**طارَت.. طـــارَت**).. قـــالن: (**ما قلْنا لَك رِدّ بالَك تحلّ الباب**).. قال: (**كـــنت خُـــوكَن صـــحَيح اخْذَن لِيْ الصغيْرة**).. قالن: (**ما نقدروش.. لكن.. انْطمِرْ.. وامْسِك جبّتَا قبل تَلْحَظَك.. كان لحظَتّك يَسْخَطَنّك**).

انْطمَـــر في السانية.. حَطّن.. حَيّدَن جبابْهِن كَيْ العادة..

وخَذَن يَلْعَبَن.. خَذ جبّة البنت الصغيْرة وطمَرها.. طارَن الستّة.. والصغيْرة تَمَّت تْحُوْس.. جابَنْها خَواته معاهِن في القَصْر.. وقالَن لهـــا: (**هذا خُوْنا.. ونريد ناخذوك له**).. وافقت.. وقعدت معَ خُوهِن في القَصْر.. وسَمّاها زهْرة.

هَــذاك الــنهار طلَــع.. وصل البحر وهو يَلْحَظ هَذيْك السفينة.. سفينة اليهودي.. جايب واحد آخر يريد يعْزقه.. قال: (**يا رَبّي عَطِيْني حصان.. مشواره ساعة.. مَمْشاة ستّيْن سَنة**).. صَوَّر له الله حصان.. اركِب عَلَيْه.

مَشْوَر.. مَيَّز.. طال في اليهودي.. امْسكه.. قال اليهودي: (**هاك ها الحكّيّة.. تبرمْها في لَرْض تَبْقَى قَصْر.. وهاك ها العَصا تخْــبطْها في لَــرْض يَظْهَرَن لَك جمْلَيْن**).. خَذ الحكّيّة.. وخَذ العَصا.. وضرب اليهودي قتله.. وعطَى الراجل اللي معَ اليهودي السفينة.. وحكَى له عَلَيْ قِصّة اليهودي.. ورَدّ وقعَد معَ خَواته.

هَذاك النهار قال: (**نرِيْد نمشي لبلادي**).. خبَط بالعَصا.. ظهــرَن لـــه جمَلــيْن.. اركِب عَلَيْ جمَل.. وزهْرة عَلَيْ جمَل.. واسَّقّدَوا.. يمشُوا.. يمشُوا.. يمشُوا.. تَيْن وصلوا بلاده.. جا ياللا

قَصْر بُوْه.. وبَرَم هَذيْك الحكِّيّة طلَع له قَصْر.. حَطّ زهْرة فيه.. ومشَى جاب أمّه.. وجاب عَيْلته.. وسكن في القصر.

اللي لحَظ القصر استاعَظ.. اللي لحَظ القصر استاعَظ.. واســـتاعظوا م سماحة زهْرة.. أَسْمَح منها ما فيه.. وجابت ولَيْد وبْنَيّة.

هَذاك النهار قال: (**نريد نمشي لخَواتي ها اللي دارَن فيّ خَيْر**).. وقال لامّه: (**ردِّي بالِك من ها الصندوق.. راها زهْرة تَقْربه**).

بعَــــد عَـــدّا اطلعَـــن يدَّهْورَن.. عَزَم عَلَيْهِن واحد.. تَمَّا يقَـــصِّص في جبْـــنة قطَـــع صوابعه.. قالت له: (**لَيْش قطَعْت صــــوابعك؟**).. قال: (**من سماحتك**).. قالت: (**كان تبِّيْني اللي تريدِني نعطيها لَك.. قول للعجوز تْجيْب لِي الصندوق**).. قال للعجـــوز: (**لُـــو كان ما تْجيبِي الصندوق تَوّا نَقْطَع رقبتك**).. مشَت العجوز وجابت الصندوق.. حَلاّته زهْرة ولبْست الْجبّة.. وشالَت ولَيْدها وبنَيّتا عَلَيْ جناحاتّا وفَرَّت.

رَوَّح هَــــذاك.. قالت له امّه: (**يا ولَيْدي زهْرة خذَت**

الْجِــبّة م الــصندوق وراحَت).. رَدّ عَلَيْ خَواته.. قال لهن: **(زهْــرة راحَــت.. دَبّرَن لِي)**.. قالن: **(ما نقدروش.. لكَن نعطوك ورقة ما يمسكَك حَد ولا يصادرَك نَيْن تصل بلادها.. وبعــدها مَــيْش شَــوْرنا.. تَوّا يقتلوك.. يَسْحَنوك.. يخَلُّوك عَوِيْن.. هَبا مَنْثُوْر)**.

شال الورقة وتَمّا يمشِي.. يمشِي.. يمشِي.. اللي قدّامه كلّه يعطيه الطريق.. ما صادرَه حَد.. نَيْن لقِي عوَيّلَيْن متعاركِيْن.. قال لهم: **(عَلَيْش متعاركِيْن؟)**.. قال واحد منهم: **(بوي مات وعَطانــي ها الطاقيّة.. كَي نَلْبَسّا ما يَلْحَظْني حَد)**.. ولاخَر قــال: **(بُوي مات وعَطانِي ها العَصا.. كَيْ نخبطها فِي لَرْض يَظْهَر عَلَيّ ألف عسكري)**.. قال لهم: **(أرجَوا نقْسم بَينكَم)**.. خَــذ الطاقيّة حَطّها عَلَيْ راسه ما عدش لحظوه العوَيْلة.. وخَذ العَصا واسَّقَّد.

لقِي هَذيْك العجوز.. حَيَّد الطاقيّة.. لحظاته.. قال لها: **(نا جاي ندَوِّر عَلَيْ زهْرة بنت واق الواق)**.. قالت: **(آهي قاعدة فِي هَــذيْك الخيمة مكَرْتنة.. لو كان يَلْحَظَوك يخَلُّوك عَويْن)**.. لــبس الطاقيّة نَيْن خَشّ عليها.. حَيّد الطاقيّة لحظاته.. قالت له:

(أنـــت منَيْن جاي؟ السّاع يَلْحظَوك يقتلوك).. قال لها: (غَيْر هَيّا).. حَطّ الطاقِيّة فوق منها وفوق العَوَيلة.. وعدَّوا.

تَمَّـــوا يمـــشُوا.. يمشُوا.. يمشُوا.. ارْكِب الرّعَد والرّشاش والْحَـــيْط.. والدنـــيا شـــالَت.. خـــبَط العَصا طلعوا له ألف عـــسكري.. هَدَّم البلاد.. وخَلَص هو وزهرة والعوَيْلة.. وصل لبلاده.. وجا لقصره.

ونا جِيْت جاي.. وهـم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهـم.

حَيْطَة الصَّبْر

الراوية: سَدَّيْنا آدم كامل.

فـــيه هَـــذاك السّلْطان ـ ما سلْطان إلاّ الله.. واللي عَلَيْه ذنُـــوب يقول استغْفر الله ـ عنده بنت.. جاها هَذاك اليهودي يبيْع في دَحْية.. يدَلِّل: (**يا شاري الْهَمّ بالدقيق.. يا شاري الْهَمّ بالدقيق**).. عَطاته دقيق وخَذَت الدَّحْية.

الدَّحْية طلَعَت سلُوقيّة.. جَتّا في الليل.. قالت لها: (**عَطيْني ناكل**).. عَطَتّا.. جَتْ في الليلة الدّايرة: (**عَطيْني ناكل**).. عَطَتّا.. جَـــتْ ثالـــث لَـــيلة.. عَطَتّا.. جميْع اللي في حَوْش بُوها عَطَتّا للسّلُوقيّة.

بعَـــد فـــرَغ حَوْش بُوها جْفَلَتْ.. جَتْ لْصاحب هَذاك الـــدّكّان.. قالـــت له: (**يا خالي ما عنْدَك وَيْن نْبات؟**).. قال: (**باتّي في ها الدّكّان**).. جَت السّلُوقيّة هَدَّت البضايع.. لَغْمسَت البنت زَيْت ودقيق.. وعَدَّت.. جا صاحب الدّكّان في الصّبْح.. لْقيْها تفرجة.. طرَدْها.

مازالَـــت وهي تمشي.. جَتْ لْهَذاك الْحَدّاد.. قالت له: **(عَطيْنــي وَيْــن نْــبات)**.. قال: **(باتّي معَ ها الحديد)**.. جَت الـسَّلُوقيّة.. كَسَّرَت الحديد.. لَغْمسَت عَلَيْها عَوِين.. وعَدَّت..

جـا الْحَـدّاد في الـصّبْح.. لْقِـيْها غارْقة في العَوِيْن.. وعدْته مِتْكَسّرة.. طرَدْها.

مـشَت.. جَتْ لْصاحِب هَذاك الدّجاج.. **(عَطيْني وَيْن نْبات يا خالي)**.. قال: **(باتّي معَ ها الدّجاج)**.. جَت السَّلُوقيّة.. مَـصَّعَت رْقَيْـبات الدّجاج.. لَغْمست البنت بالدَّم.. وعَدَّت..

لَمْباكِـر جا صاحِب الدّجاج.. لْقِيْها مْلَغْمسة بالدَّم.. وارْقاب الدّجاج مطاوِيْح.. طرَدْها.

مـشَتْ.. مشَتْ.. جَت لْهَذاك الْحَوْش.. **(عَطُوني وَيْن نْـبات)**.. قالـوا: **(باتّـي هَنا معانا)**.. هَذِيْك الليلة ترَيّحَت م السّلُوقِيّة.

طلَـبْها الرّاجل.. وخَذْها.. جابَت بْنَيّة.. ثالث ليلة بعَدها جَت السّلُوقِيّة.. خَذَت البنَيّة.. ولَغْمسَت أمّها في دَم.. وعَدَّت.

بْكَـرَوا في الـصّبْح.. لقْـيَوها مْلَغْمسة في الدَّم.. **(وَيْن**

بْنَيّــتكِ؟).. قالــت: (**كلَيْتّا**).. قالوا: (**البنادِم ياكِل بنادِم؟**).. قالت: (**هذا اللي صار**).

بعــد مدّة نْقلَت ولَيْد.. جاباته.. قعَد يَومَيْن والاّ ثلاث.. جَت السّلُوقِيّة وخَذاته.. لَغْمسَت أمّه في دم.. وعَدَّت.

جَوا في الصّبْح.. (**وَيْن ولَيْدك؟**).. قالت: (**كلَيْته**).. قال راجلها: (**هَذي ما تْجي منها شيْ ذرِّيّة.. اللي تْجيبها تاكلْها.. صــغا لا تَــصْغَوها.. لَكِن ما عادش نْرَوِّح عَلَيْها**).. قعَدَت.. خطْيَتّا السّلُوقِيّة.

هَــذاك الــنهار قــال الراجِل: (**نْرِيْد نْحَدِّر.. وَصَّن يا واشْــنات**).. اللــي في عَقْله حاجة وَصَّى عليها.. وهي قالت: (**جــيْب لــي حَــيْطة الصَّبْر.. ومُوْس الغَدْر.. جبْتّن مَرْكبَك سارَتْ.. نَسيتِّن مَرْكبَك حارَتْ**).

مــشَى.. تبَضَّع.. حَمَّل بضاعته.. يريد يمشي.. الْمَرْكَب حــارَتْ.. قال: (**يِيْه.. نسيْت الوصاة**).. مشَى لهَذاك اليهودي وقال له: (**نرِيْد حَيْطة الصَّبْر.. ومُوْس الغَدْر**).. قال اليهودي: (**اللي وَصّاك عَلَيْهِن سايرات له كواين.. يريد يقْتِل رُوحه**)..

قـال الـراجل: (اللي وَصَّتْني وليّة).. قال له: (خذْ الْحَيْطَة.. وخـذْ الْمُـوْس.. تَوّا تْخَبِّر الْحَيْطَة عَلَيْ كلّ اللي صار لْها.. وَيْنما أَوْفَت حكايتّا.. تْطَقْطِق الْمُوس عَ الْحَيْطة يَذْبَحها.. لا تعطِيْها إلاّ وانت حْذاها).

رَدّ.. عَطَى كلّ حَد وصاته.. قالت له: (وَيْن وصاتِي؟).. قال: (وصاتك قاعدة.. بعَد تْخِفّ الرِّجْل نعطِيها لِك).

بعَـد صاد.. عطاها وصاتّا.. مشَت حَنَّت.. عَطَت روحًا حَقّها.. صَلَّت ركعْتَيْن جنازة ـ وهو يتفرَّج ـ وقالت: (الصَّبْر صَبْري.. يا حَيْطة الصَّبْر.. ويا مُوْس الغَدْر.. جاني اليهودي.. قـال: يـا مْـبَدِّل الْهَمّ بالدقيق.. تا ما نعْرِف الْهَمّ.. شرَيْت الدَّحْـية.. طْلَعَت سلُوقيّة.. كلَت كلّ اللي في حَوْش بُوي.. والصَّبْر صَبْري يا حَيْطة الصَّبْر.. هَدَّت عَلَيّ بضايع الدّكّان.. لَغْمـسَتْني في الـزَّيْت والدقـيق.. والصَّبْر صَبْري يا حَيْطة الـصَّبْر.. كَـسَّرَت الحديـد.. لَغْمسَتْنِي بالعَوِيْن في دكّان الْحَدّاد.. والصَّبْر صَبْري.. قَطّعَت رُوْس الدّجاج.. لَغْمسَتْنِي بالدَّم.. والصَّبْر صَبْري يا حَيْطة الصَّبْر.. جيْت لْها الراجِل.. خطْيَتْنِي.. وجبْت بْنَيّة.. خَذَتّا منِّي.. لَغْمسَتْنِي بالدَّم.. قالوا:

وَيْــن بْنَيــتك؟.. قلت: كلَيْتّا.. والصَّبْر صَبْري.. جبْت ولَيْد خَذاتــه منِّي.. لَغْمسَتْني بالدَّم.. قالوا: وَيْن ولَيْدك؟.. قلْت: كلَيْــته.. وأشْهَد أن لا إله إلاّ الله.. واشهد انّ محمد رسول الله).. وَيْــنما مَدَّت إيْدها للموس دعَس عَلَيْها وقال لها: (راح سَوِّك.. مِن يَوماً هَذي قضيْتك.. راح سَوِّك).

اللــيلة الدّايرة جابَت لْها السّلُوقيّة بْنَيّتّا ولَيْدها.. وصرّة ذهَــب.. وقالــت لهــا: (هَذي نْصَفَة.. ستَرْتيْني.. وستَرْتي روحِك..الله يسترِك).

وهذا حَدّها.. وارْحَمْ جَدّها.

زهوَة الدّنيا

الرّاوية: مَرْيَم يوسف بوبريْق.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان إلاّ الله واللي عليه ذنوب يقــول استغفر الله ـ عنده وليتَيْن.. ما فِيْهِن لا وحْدة ضنَت.. وعنده الفرس ما حْرَزت.. قعَد يْخَمِّم.

جــاه هَــذاك الــراجل قال له: (**كَنَّك وَجْهَك شَيْن وتْخَمِّم؟**).. قال له: (**عنْدي الصبايا ما رزَقْنِي الله منهِن شي خلْفه.. وحتى الفرس ما حْرَزَت**).. قال له: (**هاك هَا السَّوْط اشْــلِطْ بــه الفرس.. وهاك ها التفاحة عَطِيْها للولِيّة اللي تريدها منهِن**).

عطاها لبنت سِيْده.. كانت غالية عليه أكثر من لخرى.. حملــت بــنت سِيْده.. وتَمَّت في حالة وَضْع.. جَنْها ضَرّتّا ووحْــدة أخرى.. جابَت ولَيْد.. لَفَّنّه وهي مازالت داهشة.. وحَطّــنّه في صندوق.. وحَطّن تحت منها جرو.. بعد وعْيَت قــالَن لها: (**يا حَنّة سْلمْتِي وجبْتِي جْرَيو**).. جا السلطان..

قالن له: (**جاك جْرَيو**).. قال: (**الحمد لله باللي يْجيبها الله.. الْمَرَّة لخرى يْجينا عَيِّل**).

حملت أخرى.. قعَدَت في حالة وَضْع.. جابَت بنَيّة.. لَفّنْها وحَطّــنْها في صندوق.. وحَطّن تحت منها قَطُّوسة صغَيّرة.. بعد وعــيت قــالَن لهــا: (**يا حَنّة سلمْتي وجبْتي قْطَيطيْسة**).. جا الــسلطان.. قالَن له: (**جاتَك ابْسَيْسة**).. زعل السلطان وقال: (**أيش ذنبِي.. مرَّة يْجينِي كَلْب.. ومرَّة يْجينِي بِسّ.. خذُوها حطُّوها مع السِّعي.. ابعدوها عَنّي**).

خــذَوها ودارَوا لها دوَيْرة كيف الزريبة وحَطّوها فيها.. وَيْنما تجوع يجيبوا لها وكال ـ عَزَّكَم الله ـ كي وكال الكلاب والقطاطيس.

الولَيْد وَيْنما حَطّاته ضَرّة أمّه في الصندوق عْزقاته في البحر.. جـــا هَذاك الْحَوّات.. لْقِي الصندوق خَذه لحوشه.. يحسابه كنْز.. وَيْــنما حَلّــوا الصندوق لقيوا الولَيْد.. ولَيد كوَيِّس.. فرحوا به.. وقعدوا يربُّوا فيه.. الْحَوّات ورفيقته ما رزقهم الله بشِي خلْفة.

بعـــدها مـــشَى الْحَـــوّات أخرى يْحَوِّت.. لْقي هَذاك

الـــصندوق.. جابـــه.. حَلّه.. لقي البْنَيّة.. كويّسه.. فرح بها.. وخَلاّهــا مع الولَيْد.. (**تَكْفا عليهم القَصْعَة**).. يربِّي فيهم هو ورفيقته.. كبْرَوا العوَيلة.. وتَمُّوا ـ من عند الله سبحانه وتعالى ـ يحبُّوا بعضهم.. وعاشَوا خَيْوَة.. والْحَوّات فارِح بهم.

مـــرض الْحَوّات وتوَفّى.. ومرضت رفيقته.. وحتَّى هي توفَّت.. قعدوا العوَيلة في الْحَوش وحَدهم.

بعـــدها قال الولَد لخْته: (**ما عندي علَيْش قاعِد.. نمشي نسَبّب علَيْ حالِي**).. مشَى في هَذيك السفينة.. ما وصَل ـ من تـــساخيْر الله ـ إلاّ للـــبلاد اللي فيها بوه وأمّه.. قعَد يدَّهْوَر في الـــبلاد.. لفَـــت النظر.. تَمُّوا ناس هَذيك المدينة يلحظَوا فيه.. سِمْح.. تعجّبَوا منّه.. لحظَه السلطان قال: (**سبحان الله.. الوجه وجهـــي.. والعـــيون عيونِي.. والفَم فَمي.. الْخالِق الناطِق.. العَيِّل هذا اغْلِي عَلَيّ.. نزلَت لِي عَليه محَنّة**).

رَدّ العَـــيِّل عَلَيْ خَيّته.. وقال لها: (**يا اختِي.. البلاد اللي مـــشيت لهـــا كوَيّـــسة.. وهَلْها كوَيّسيْن.. ما عندنا عَلَيْش قاعدين.. خَلِّينا نمشُوا**).

وصـــلوا المديـــنة.. كرَوا حَوْش.. في النهار يتفسّحوا في المدينة.. وفي الليل يردُّوا وياتَوا في الْحَوْش.. والسلطان كل نهار يَلْحَظ فيهم.. وَينما يْجِي لرفيقته يحكي لها عَلَي كواسة العوِيلة.. ويَوْصِف لها شكلهم.

كثر الكلام.. رفيقة السلطان دَزَّت عَلَي صاحبتّا.. وقالت لهـــا: (**العَويل رَوّحَوا.. والسلطان طُوْل النهار والليل ما عنده لا حكاية غيْر عليهم**).. قالت لها: (**ما عَلَيكي.. لا تشيلي شِيْ هَمّ.. العَيِّل السّاع ندبِّر له حاجة توَدّره**).

مــشَت الولــيّة.. طقطقـــت عَ الْحَوش.. طلعت عليها البـــنت.. قالت لها: (**أَيْش حالك يا يام.. مَبْروك حَوشكَم**).. عــزمَت علـــيها.. خَشّت.. وقالت: (**حَوشكم سمح.. مْحَلاك حَوْش.. لو كان تْجيبي له شزرة السَّيْسبان.. اللي تنغرِس في اللـــيل في الـــصّبْح تـــبان**).. قالت البنت: (**وَيْن نَلْقاها شزرة السَّيْسبان؟**).. قالت لها: (**سَلِّم خيِّك.. شاطِر.. يَقْدَر يْجيبها**).

جا خُوها في الليل.. لقيها تبكي وقالت له: (**نريد شزرة السَّيْسبان.. اللي تنغرِس في الليل في الصّبْح تبان**).. قال: (من

اللـــي قالها لك).. قالت: (**ما قالها لِيّ حَد**).. جَهَّز الولَد وكال وشرب.. وبكَر في الصّبح بَدْري.

مـــشَى.. مشَى.. مشَى.. صادَف هَذاك الغُول.. رَدّ عَلَيه السلام.. قال الغُول: (**لُو ما سلامَك سبَق كلامَك.. ما تَسْمَع غَيْـــر طقيْق عظامَك**).. العَيِّل استاحَش.. قعَد ـ من قدرة الله ســبحانه وتعالَى ـ وَيْنما يهِزّ راسه يطيح منّه شَعَر ذهَب.. يهز راسه يسقط ذهَب.. يسقط ذهَب.. ملا كثْر الغُول ذهَب.. قال لــه الغُول: (**أَيْش اسْمَك؟**).. قال: (**اسْمي احْمَيْدة**).. قال له: (**يا احْمَيْدة أَيْش تريد؟**).. قال: (**نريد شزرة السَّيْسبان.. اللي تنغــرِس في اللـــيل في الصّبْح تبان**).. ملا له مخلاته من هَذيك الشّزرة.. ورَوَّح.

رَوَّح.. فرحت أخته.. غرسوا الشزرة.. طلَع الصبح لقيوا الشزرة مغطّية الْحَوش.. كل من يْخَطِّم يَلْحَظها.. يتعَجَّب منها.. طَيِّـــبة وشَكلها غَرِيْب.. لحَظها السلطان.. حَكَى لرفيقته.. دَزَّت عَلَـــيْ صاحبتّا.. مشَت للبنت.. قالت لها: (**مَبْروك الشّزرة.. ما قلـــت لك خَيِّك شاطِر.. يَقْدَر يْجيبها.. لُو كان خَيِّك يْجيب لِك التفاَح اللي يفوح.. والشراب مَنّه يرِدّ الروح**).

جا خُوها في الليل.. قالت له: (**نريد التفاح اللي يفوح.. والـــشراب منّه يرِدّ الروح**).. بكَر في الفجر عَلَيْ حصان.. جا للغُول.. قال له: (**نريد التفاح اللي يفوح.. والشراب منّه يرِدّ الـــروح**).. مـــشَى معاه لهَذيك الغُولة.. جابَت لهم التفاح اللي يفوح.. والشراب منّه يرِدّ الروح.. ورَوَّح.. رَدّ للحَوْش.

مرض السلطان.. وحالته تعبَت.. جاه الولَيْد.. وجاب له من شراب التفاح.. وينما شرب فَزّ بَرْيان.. قعَد السلطان يقول: (**يا عْوَينهم.. يا عْوَين هَل ها العوَيلة**).. شكَت رفيقة السلطان لصاحبتّا أخرى.. قالت لها: (**ما عَلَيْكَي**).

مـــشَت للبـــنت.. قالت لها: (**خُوك شاطِر.. كوَيِّس.. تَمّا يداوي.. لُو كان يْجيب لِك الطَّيْر اللي يغَنِّي وجَناحه يرِدّ عَلَيه**).

قالت لخوها: (**نريد الطَّيْر اللي يغَنِّي وجناحه يرِدّ عَلَيه**).. بكَـــر م اللـــيل لَوّلي.. مشَى.. وصل للغول.. لاقاه.. يرحِّب ويـــشَرْهب: (**مَرْحَبَة.. مَرْحَبَة احْمَيدة.. أَيْش تريد؟**).. قال: (**نريد الطَّيْر اللي يغَنِّي وجناحه يرِدّ عَلَيه**).. قال الغُول: (**الطَّيْر اللي يغَنِّي وجناحه يرِدّ عَلَيه جِيب له مَيْزُورة قصَب.. وحطّها**

لــه في مكان.. وتوارَى.. إن كان لِمْسَك منقاره يسخطَك.. يخَلِّيك حَيْط.. يخَلِّيك صَنَم).

جـاب مَيْـزورة القـصَب.. طرَح فراش.. كَبّ عليه القـصَب.. وخَـشّ تحـت الفراش.. جا الطَّير.. تَمّا ياكل.. مـسكه.. جابه.. وحَطّه في الْحَوْش.. قعَد الطَّيْر يغَنِّي وجناحه يردّ عليه.. جت البلاد كلّها.. ما غاب الاّ من مات.. يتفرجوا عَ الطَّيْر اللي يغَنِّي وجناحه يرِدّ عليه.. وجا السلطان.. تعَجَّب.. والعويل غليوا عليه أخرى.

قالـت رفـيقة السلطان لصاحبتّا: (**العويل جابوا طَيْر يغَنِّي وجناحه يرِدّ عليه.. ومشَى السلطان يتفرَّج**).. قالت لها: (**ما عَلَيْكَي**).

مـشت للبنت قالت لها: (**مَبْروك الطَّيْر.. طوَيْر سمح.. خُوك شاطر.. لو كان يجيب لِك زهوة الدّنيا**).. قعدت تبكي في الليل.. نشَدها خوها.. قالت: (**نريد زهوة الدّنيا**).. شَدّ علَي حصانه في الجهيم وعَدّا.

مشَى.. مشَى.. لقي صاحبه الغُول.. سَلّم عليه.. وقال له:

(نـــريد زهـــوة الدّنيا).. قال الغُول: (زهوة الدّنيا ترقد عام.. وتـــثُور عام.. وعند راسّا جَرَّة.. وعند كرعَيها جَرَّة.. تحَوِّل الْجَـــرَّة اللي عند راسّا وتحطّها عند كرعَيها.. وتحَوِّل الْجَرَّة اللي عند كرعَيها وتحطّها عند راسّا.. وتعَيِّط ثلاث عَيْطات.. وتقـــول: يـــا زهـــوة الدّنيا!!!!!.. يا زهوة الدّنيا!!!!!.. يا زهوة الدّنـــيا!!!!!.. إن كـــان فطنَت لَك تْجي معاك.. وإن كان ما فطنَت لَك تَشْربَك لَرْض).

مـــشَى لْقـــيها عَلَي راس العام قريب تثُور.. جا بشواش يـــستَّنّ.. حَـــوَّل الْجَرَّة اللي عند راسّا وحَطّها عند كرعَيها.. وحَوَّل الْجَرَّة اللي عند كرعَيها وحَطّها عند راسّا.. وأَطْلَق ثلاث عَيْطات: (**يا زهوة الدّنيا!!!!!**).. تَمَّت لَرْض تَبْلَع فيه.. (**يا زهوة الدّنـــيا!!!!!**).. تَمَّت لَرْض تَبْلَع فيه.. (**يا زهوة الدّنيا!!!!!**).. ثالث عَيْطَة وعْيَتْ.. طَلّعاته.. ورَوّحَتْ معاه.

قعـــدَت تدَّهْـــوَر هي ويّاه في المدينة.. لحَظْها السلطان.. حَكَى لرفيقته.. شكَت لصاحبتّا وقالت لها: (**أنتِي ما تديري غَيْر الحاجة اللي تَقْهَرِني.. ما عرفتِك تريدي مَنفعتِي والاَ مضَرّتِي.. هذا جاب زهوة الدّنيا**).

مــشَت الوليّة ـ صاحبة رفيقة السلطان ـ وقال للولَد: **(أنت غالِي عَلَيْ هَل المدينة.. دير لهم عَزومة)**.. قال: **(حَوشي ما ياسعهم.. وما عندي وَيْن نحطّهم)**.. قالت له: **(ما عَلَيْك)**.. قالت: **(يا رَبِّي عَطِيني قَصْر ياسَع هَل المدينة كلّهم)**.. ثارَوا في الصّبح لقيوا قصر كبير يواري عَيْن الشمس.. مْفَرَّش وجاهز.

اللي تطلبها يعطيها لها الله ـ سبحانه هو العَطّاي ـ قالت: **(يا رَبِّي نريد قصاع واسْفَر مشَكّلات)**.. وَينما طلعوا من صلاة الجمعـــة.. قالـــت لهم: **(كلّكم معزومِيْن في القَصْر الجديد)**.. خشُّوا القَصْر.. وَينما كلوا وشربوا.. قالت: **(من هو اللي عمْره جـــاب كلـــب.. و مـــن هو اللي عمْره جاب بِسّ؟)**.. طار السلطان وقال: **(هُو نا.. هُو نا.. جبْت كلب.. وجبْت بِسّ)**.. قالـــت لـــه: **(أنت ما عمرَك جبْت كلب لا جبْت بِسّ.. أنت جبْت ولَد وجبْت بنت.. هذا ولَدَك.. وهَذي بنتَك)**.

فـــرح الـــسلطان.. وقريب طار م الفَرْحة.. وعَرف اللي صار.. قال: **(هَذَيْن الصبايا.. هِن اللي جابَن الكلب والبسّ.. واللـــي في الـــزريبة هي أمّ العوَيلة)**.. قال: **(اللي يحِبّ النّبي الْمخْـــتار.. يلِـــمّ الْحَطَـــب عَ النار)**.. كَبّرَوا النار.. وحرقوا

الـــصبايا.. وطلعـــت الوليّة المسكينة اللي كانت في الدّوَيرة.. وجابوها وحَطّوها في القَصْر السمح مع عَوِيْلها.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

ازْبــرْطِــلِّـي

الرّاويتان: مَرْيَم يوسف بويريْق.

سالْمِيْن محمد فضيل.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان إلاّ الله واللي عليه ذنوب يقــول اســتغفر الله ـ عــنده ثلاث أوْلاد.. وداير لهم هَذِيْك الخادِم.. تجِيْب لهم اللحم هَبْر.. والدَّحي مقَشَّر.

هَذاك النهار عندها ولَيْد مات.. جابت لهم اللحم بعظامه.. والدَّحي بقشُوره.. تغَدَّوا.. واحد منهم طلَق عَظْم كسر القزاز.. تــباوَع.. لحَظ الناس تمشي واتْجِي.. ولحَظ الدَّوْج.. قال لبوه: (**حتَّى نا نريد نمشِي.. عَلَيْش قاعِد محجُور جوّا**).

عَــبّا له هَذيْك السفينة وعَدّا.. جا لهَذيْك المدينة.. لاقاه هَذاك اليهودي.. قال له: (**مَرْحَبة.. مَرْحَبة.. أيْش اَسْمَك؟**).. قــال: (**اَسْمي احْمَيْدة**).. قال اليهودي: (**عندي أموال شَيّ في شَيّ.. واللي يْجِيْب حكاية كَذْب في كَذْب ياخذهِن كلّهِن**).

بات.. وفي الصبح خَذَوه للمحكمة.. قالوا له: (**احْكي يا ولَـــد**).. قال: (**الله يَنْعَل الشَّيْطان**).. احْردَوا له شوال ولَبّسَوه له.. وخَذَوا هَذيْك السفينة اللي جايّ فيها وعَدَّوا.

جـــا خُـــوه لاخَـــر.. تـــبْعه.. لاقاه اليهودي.. قال له: (**مَـــرْحَبة.. مَرْحَبة.. أيْش اَسْمَك؟**).. قال: (**اَسْمي احْمَيْدة**).. قال اليهودي: (**عندي أموال شَيّ في شَيّ.. واللي يْجِيْب حكاية كَذْب في كَذْب ياخذهِن كلّهِن**).

بات.. في الصبح خَذَوه للمحكمة.. قالوا له: (**احْكي يا ولَـــد**).. قال: (**الله يَنْعَل الشَّيْطان**).. احْردَوا له شوال ولَبّسَوه له.. وخَذَوا هَذيْك السفينة اللي جايّ فيها وعَدَّوا.

جـــا خُـــوه الثالث لاحقْهِم.. لاقاه اليهودي.. قال له: (**مَرْحَبة.. مَرْحَبة.. أيْش اَسْمَك؟**).. قال: (**اَسْمي ازْبرْطلّي**).. قال اليهودي: (**عندي أموال شَيّ في شَيّ.. واللي يْجِيْب حكاية كَذْب في كَذْب ياخذهِن كلّهِن**).

بـــات.. في الصبح مشَوا للمحكمة.. قالوا له: (**احْكي يا ولَـــد**).. قـــال لهم: (**نَوْعَى عَلَيْ جَيْبة أمِّي لِي**).. قالوا: (**بَيْش**

تعــرفّا؟).. قال: (قالت لِي عَدِّي جيْب جلَم نَقْطعَوا سرّتَك.. مــشَيْت لجارتنا.. عَطَتْنِي دَحْية نحَيْلة جَيّتِي.. ردَّيْت نجْري.. طاحت الدَّحْية.. انكسرت.. ظهَر منها شاوْشاوْ.. جرَيْت في جرّة الشّاوْشاوْ.. مسَكْته.. رسَا بابور مَلْيان تَمْر.. تَمَّيت ننقل في تَمْــر عَلَــي هَذاك الشّاوْشاوْ.. انْدبَر الشّاوْشاوْ.. عندي صــاحباً لــي قال لِي: احْرِق نواة.. ومَرّس ظهره وادهنه.. حــرقت النّواة.. ودهنت ظهر الشّاوْشاوْ.. طلعت فيه نخلة.. خَذَيْت طُوبَة وعَلّقتّا فيها.. تَمَّت دلاّعة.. رشَقْت فيها مُوْس.. راح الْمُــوْس.. خَــشَّيت في جرّته.. ثاريتِّن مزارع وخَيْرات الله.. قعــدت ثــلاث أيّــام ونا ندَّهْوَر.. ونتفَسَّح.. وبعدها طلَعْت.. وجيْت لهذاك الغَوْط السّمح.. وقلت: مْحَلاك غَوْط لــبَذْر قدِّيْد العجُول.. وذبَحْت هَذاك العجل.. ودرْته قدِّيْد.. وشَقّقت وحَرَثت.. وبتت.. اُوْعيْت في الصبح.. لقيْت الغَوْط كلّه بقَر يتناعَر).. الناس يقولوا: (أمّ الكَذّاب بِكْر).

قالــوا للــيهودي: (أَطْلَع م الْحَوْش.. وخَلِّي ها الولَد يــسْكِن).. مشَى جاب خُوته وحَطّهم في الْحَوْش.. ومشَى في جــرّة اليهودي.. وقال: (نريد نقعد معاك).. قال له اليهودي: (تعرف تَرْعَى الضان؟).. قال: (نعرف).

رعاهـــا مـــدّة.. وبعـــدها خَذها وباعها.. وخَلاّ حْوَيْلي واحـــد.. وقال لامّ اليهودي: (**يا حَنِّي لُو كان تَلْحَظَي الضان كلّهـــا مـــوَلّدة.. والحوَيْليّات يتراطزَن**).. قالت اليهوديّة: (**يا ولَيْدي خَلِّيْنِي نمشِي معاك**).

رَكّـــبْها عَلَيْ حمار.. ويقول لها: (**أَصْحَي يا حَنِّي راكَي اتْطيْحـــي.. أَصْحَي يا حَنِّي راكَي اتْطيْحي**).. نَيْن تباعد بها.. ونَـــزَّلْها.. ربـــط في رقبتّا حَبْل.. وعَلَقْها في ذَيْل الحمار.. وتَمَّا يْمَيِّـــز.. ما وصل مكان الحوَيْلي إلاّ وهي مَيّتة.. ذَبَح الحوَيْلي.. وكَـــل منّه.. وحَطّ هَبْرة كبيرة في فمْها.. ورَدّ يصَرِّخ: (**حَنِّي غَصَّت ماتَت.. حَنِّي غَصَّت ماتَت**).. وادفنوا اليهوديّة.

هَذاك النهار قال اليهودي: (**نريد نسافر نا والوليّة.. وردّ بالَك م الْحَوْش.. راسَك وراس ها الباب**).. شال الدّبَش اللي في الْحَـــوْش كلّه وحَطّه عند خُوته.. وحَطّ الباب عَلَيْ راسه.. وتَمّا يدُوْر ويقول: (**شالا.. شالا.. شالا**).

رَوَّح اليهودي لقِي الْحَوْش خالِي.. وهو مازال يدُوْر ويقـــول: (**شـــالا.. شـــالا.. شـــالا**).. قال له: (**كَيْف يا**

ازْبرْطِلِّي؟ أَيْش داير؟).. قال: (وَصَّيْتنِي عَ الباب.. الباب آهُو فَوق راسي).

قعَد مع اليهودي.. وتَمَّا هذا دَيْدانه.. الحاجة اللي يقول له دِيْرها يخَرّبْها.. وبعدها مسك اليهودي وقال له: (**ما نطلْقَك نَيْن نَاخــذ مِــسْيار من جلْدَك.. من اصبع كراعَك لاعنْد قبّاعة راسَــك**).. وخَذ مِسْيار من جِلْد اليهودي.. من كراعَه لاعنْد قبّاعة راسَه.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدُّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

راس الحمار

الرّاوية: سَدَّيْنا آدم كامل.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان إلاّ الله واللي عليه ذنوب يقول استغفر الله ـ عنده ولَد مسْكون.. راسه راس حمار.. يكرِّ في هَذِيْك السّلبة.. وفيه سلطان آخر عنده ستّ بنات.

هَــذاك الــنهار قال ولد السلطان: (**جَوّزوِني والاّ نْهِدّ الساس**).. مشَى بُوْه وطلَب له وحْدة م البنات السّتّة.. خَذْها.. م الليل لليل يْجي يكرّ في السّلبة.. ويطَوَّح في جَنْب الْحَوْش.. لا قال لِي.. لا قِلْت لَك.. سَيّباته.

قعَد.. قعَد.. وقال: (**جَوّزوِني والاّ نْهِدّ الساس**).. مشَى بُــوْه جاب له لخْرَى.. قعدت.. يمشِي يكرّ في السّلبة.. ما يعاوِد إلاّ في الليل.. يطَوَّح في رِكن الحَوْش.. سَيّباته.

قعَــد نصيْب وقال: (**جَوّزوِني والاّ نْهِدّ الساس**).. مشَى بُــوْه جــاب له الثالثة.. ما طَوّلَت نَيْن سَيّباته.. هذا دَيْدانه نَيْن

وفّـــاهِن هِـــن السّتّة.. الساتّة قالت: (**ولَد سلطان.. حاجة مَيْ ناقصتْنِي.. ونقْعد.. نْحَمَل**).

كِلّ صبْح يعَدِّي يكِرّ في السّلبة.. يغيب النهار كِلّه.. وفي الليل يْجِي يكِرّ فيها.. ويتّكِي في حَدّ الْحَوْش.

هَـــذاك النهار قالت: (**والله نَتْبعه.. نشُوف أَيْش يديْر**).. لحْقاته.. يكرّ في السّلبة.. رِنّ رِنّ رِنّ.. نَيْن وصِل دْرُوْج.. نزَل معاهِن.. نْزلَتْ في جرّته.. رَدّ شاب سْمح.. تَمّا ولَد معَ بعضه.. جـــا لهذيْك لَنْثَى.. تمشط في شَعرها.. وحْذاها ولَيْد يَلْعَب عَلَي ساقية.. ربطت الولَيْد في محرمَتّا.. ورَدَّت.

قعَدت أسبوع.. لحْقاته أخرَى.. يكِرّ في سلبته.. نزَل معَ الدّرُوج.. قعَد سْمح.. مشَى للولِيّة.. وهي جَتْ للولَيْد.. ربطاته في محرمتّا ورَدَّت.

هَذاك اليوم جاها من بعيْد.. ماشا الله.. (**حلِّي.. حلِّي.. نـــا فلان**).. لحظاته في صورته السّمحة.. أَطْلقَت بالزغارِيْت.. جا السلْطان.. وجَت الدّنيا.. لقيْوه ولَدهم.. فرحوا.

وهـــم قاعــدِيْن.. فارحِيْن بولَدهم.. جَت هَذيك لَنْتَى.. وقالـــت له: (**الولِيّة اللي جَتْ وراك طريْقَيْن والاّ ثلاث.. ما عاقَــت ولَــيْدي.. ولا عاقَتْنـــي.. علَيْ شان خاطِرْها رانِي فَكّيتَك.. مْسَرِّحتَك لوَجه الله الكرِيْم**).

وهذا حَدّها.. وارْحَم جَدّها.

نقـــــارِش

الرّاويات: مَرْيَم يوسف بوبريْق.
أمَ الْخيْر عَقِيْلة عَقِيْلة.
سالْمِيْن محمد فضيل.

اللهُ يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذيْك الغُوْلَة جَت لَهذاك النَّجْع تبْكِي.. جاها شَيْخ النَّجْع.. قال لها: (كَنِّك تبْكي؟).. **قالت:** (نريد ها البنَيّات يرَغّطَن معاي.. يغزلَن لِي عَمايِت).. **قال لهِن:** (عَدَّن معَ عَمِّتكَن اغزلَن لها).

مـــشَن البـــنات معَ الغُوْلة.. ست بناويْت.. والسابعة اعْوَيْرَا.. البنات الستة خَذَن تَمْر وحَلِيْب.. والعوَيرَا ما خَذَت لاشَيّ.. تَمَّت الغُوْلة تحْلب في ثدْيانها.. وسَوَّت لهِن عَيْش عَلَيْ حَلِيْبها.. حَطَّت قدّامهِن القَصْعَة.. قالَن للعويْرَا: (لا تاكْلِيْش.. لا تاكْلـــيْش).. **تَمَّت تاكل وتشكِي للغُوْلة وتقول:** (يا عَمّتِي فاطمـــة.. البـــنات مـــا خَلَّنِّي ناكل).. **قالت:** (خَلّنْها تاكل يا بنَيّاتِي.. الْخيْر واجِد في البرْمَة وفي القَصْعة).

كـــلّ وحْـــدة منهن دايرة حفرة قدّامها براس المغزل.. ويـــردمَن في لقَمْهِـــن.. سَكّرَت عَلَيْهِن وقالت: (اقْعدَن هَنا اغزْلَن.. تَوّا انْجِيْكَن).

جـــا ولَـــيْد الغُوْلة يجري.. يَلْعَب ويرَطِّز ويقول: (يام عَلَي.. أمِّي ماشية تجَيْب في حَوالِي.. تريد تَذْبَحْكَن.. وتعطِيْنِي كلْـــوَة).. قالـــت لـــه نقارِش: (تعال حِلّ عَلَيْنا نمشُوا انْجِيْبُوا حَطَب.. نكَبّرُوا نار للشوايا).

افْرِح الولَيْد وحَل لهِن.. راحَن يجّارَن.. يجّارَن.. يجّارَن.. جَـــت الغُـــوْلَة جايـــب اخوتّا الغَوال.. تَمَّت تجْرِي في جرتّن وتقول: (يا حَلِيْبِي خبّ خبّ.. نَيْن تنْزِل في الركَب.. يا حَلِيْبِي خـــبّ خبّ.. نَيْن تنْزِل في الركَب).. ما طالَت غَيْر العويْرَا.. نـــزَل في ركَبْها الحلِيْب.. قالت لها: (نْمصِّك صوَيْبِع صوَيْبِع.. والاّ نزرْطِك؟).. قالت: (ازرْطِيْنِي).. ازرطَتّا.

جَن للنَّجْع.. لقَيَن هَلْهن مَوتَى كلّهم.. اللي قَضَّت بَطْن أمّها لقْيَت فيها بنَيّة.. اللي قَضَّت بَطْن أمّها لقْيَت فيها بنَيّة.. الاّ نقارش لقْيَت ولَيْد.. وعَدَّن.. يمشَن.. يمشَن عَلَيْ قَيْس وجُوهِن.

طـــال الـــنهار وجـــاعَن.. جَن لهَذاك المكان.. ودارَن خَصاص.. تَمَّن كلّ يَوْم وحْدة تَذْبَح أختّا.. ويعطَن نقارِش.. وَيْنما يعطَنْها لحمة تصرّها وتدسّها.. تلْحِس في خَيّها زوَيْتة.. وتقَوِّت فيه.. نَيْن كَمّلَن الْخَمْسة.

في اللـــيلة السادسة قالن لها: (يا نقارش.. الدّالة الليلة عَلَـــيْ خَـــيِّك).. قالت: (عَدَّن ارْدَن وحَطِّبن.. وَيْنما تحقّن الـــدّخّان تعـــالَن).. لَحّساته زَيْت.. واطمراته بعيد.. وكل وحْـــدة جَت عَطَتّا لحَمة خَيِّتّا.. تَمَّن ياكلَن ويقولَن: (نَمّ نَمّ لحَـــم الذّكَر طَيِّب.. نَمّ نَمّ لْحَيْم الذّكَيْر طَيِّب).. وخَلّتِّن نَيْن رَقّـــدَن.. وشالَت خَيّها وراحَت.. قالَت: (هَذَيْن تَمَّن غَوال السّاع ياكْلَنِّي).

لقْيَت راعي هَذيْك الغَلَم.. قالت له: (كان جَنَّك خَمْس بنات قول لْهِن: غَرّبَتْ وشَرّقَتْ.. وبَحّرَتْ وقَبّلَتْ.. طاحَت في بِيْر تكَسّرَتْ.. وآهُو عنْدكَن اطْرَيْبِيْش خَيّها معزوق في البِيْر).. واغْزقَت طربوش خُوها في البِيْر.

جَن يجُّوفَن عَ البِيْر.. اللي تباوعَت طاحت.. قالت: (يانا

عَلَيّ).. تحْسابْها لخْرَى قالت: (يام عَلَيّ).. نَيْن طاحَن كلّهِن في هَذاك البِيْر العَقور.

جَـــتْ نقارِش لَهَذيْك العَجُوْز.. معَلّقها غُوْل بثدْيانْها.. ينَزِّلها نَيْن تسَوِّي له.. وتغْسِل له.. ويعَلِّقْها أخْرَى.. قالت لها: (تباعَدَي.. قبل ايْجِي الغُوْل يعَلِّقك).

مـــشَت.. تباعَدَت.. لقْيَت هَذيْك العَجُوْز.. قالت لها: (خَيِّـــي هذا ما عندي بَيْش نوَكّله).. قالت لها: (اقْعدي معاي هَنا.. وخذِي ها النّاقَة منيْحة.. احْلبيْها له).

تَمَّـــت تحْلب في النّاقة وتسْقِي في خَيِّها.. اكْبر خُوْها.. وتَمَّـــت تخَلِّي فيَ الحليْب وتمشِي معَ جاراتّا تحشّ فيَ بَلْبُوْش.. وَيْنما تردّ تَلْقَى الحليْبَ مَشْرُوْب.. تضْرب خُوها.. وهو يبكي ويقول: (مَوْش نا اللي شرِب الحليب).. كلّ يَوم تضربه...وهو يحلف: (مَوْش نا اللي شرِب الحليب).. وتَمَّت نقارِش تقول: (يا حَـــشّاشات البَلْـــبُوش.. انْتن فَيْش تديْرَن له؟).. يردَّن عَلَيْها: (حَشَّيْتيْه.. وتَشَّيْتيْه.. وما ذَوَّقْتِي خَيِّك منّه).

هَـــذاك النهار انْطمْرت.. سمْعَت خُوْها ينِشّ في الذّبّان

ويقــول: (إشّ إشّ يا ذبّان.. السّاع اتْجي نقارِش وتسَوّطْني).. **مشَت للعَجُوز وقالت لها:** (ظَلَمْت خَيِّي.. مَوْش اللي يَشْرَب في الحَلـيْب.. كَـيْف يَنْزَح الحَليْب برُوحه؟).. **قالت لها:** (وَيْنما تحُوْش الابل خذي عقال الفحَل واخبْطِي قدْر الحَليْب.. إن كان رَنّ يَبْقَى مَطْلَب.. وإن كان وَشّ تَبْقَى دبِيْبة تَشْرب في الحَليْب).

خَـــذَت عقـــال الثّلْب وخبطَت القدْر.. وَشّ.. خبْطاته أخْـــرَى رَنّ.. وَيْـــنما رفعت القدْر وحفرت تحت منّه لقْيَت مَطْلَـــب ذهَب ومتْلَوّيْة عَلَيْه هامّة.. قتلَت الهايْشة.. وخَذَت الذهَب.. حَطّت شوَي رِيل ذهَب في غربال وعطاته للعَجُوْز.. زمْقَت العَجُوْز.

هَذاك النهار نقارِش نشدَت خُوها: (كَيْف نعَطيْك ذهَب أَيْش تْجيْب به؟).. **قال:** (نْجيْب لك عْصَيّة.. ونْجيْب لرُوْحي عْصَيّة).. **قالت:** (خَيّي مازال صْغَيِّر).

نـــشداته مَرّة أخْرَى: (كَيْف نعَطيْك ذهَب أَيْش تْجيْب بـــه؟).. **قال:** (نْجيْب لك قَرْن خرُّوْب.. ونْجيْب لرُوْحي قَرْن خرُّوْب).. **قالت:** (مازال صْغَيِّر).

خَلاّته مدّة مديْدة.. ونشداته: (كَيْف نعَطيْك ذهَب أَيْش نْجِـيْب بـه؟).. قَـال: (نْجيْب لك اللي تريديها.. ونْجيْب حصان.. وإبْل.. ونبْنِي بَيْت كبِيْر.. وَنجُوَّز).. فرْحَت.. وقالَت: (خُوي اليَوْم راجِل).

عَطاته هَذاك المال.. وقالت له: (عَدِّي.. سافرْ).. ورّاها هَـذيْك العشْبة.. وقال لها: (إن كان العشْبة قعَدَت خَضْرا.. نَبْقَى حَيّ.. وكان صافَت نَبْقَى مَيِّت).

تَمَّت العَجُوْز تمشِي للعشْبة تحرقْها.. اتْجي نقارِش تَلْقاها صَفْرا ذابْلة تَبْقَى تبْكِي.. وَيْنما تَرْعاها شوَي تنْخضر.. هَذاك اليَوم لحَظَت العَجُوْز تحرِق فيها.

نقـارِش سَيِّبَت العِشْبة.. هَذاك النهار جا خُوْها.. جايـب عَبْد وخادِم.. وجايب ولِيّة.. وبَيْت سمْح.. بناه.. وجاب إبل وضان وحصان.. وقعَد في خيار الْخَيْر.. (بَيْته مَبْنِي.. وكَلْبه يَنْبَح).

الله يَـنْعَل الـشَّيْطان.. (مـا تشكر العَرُوْس نَين يبيْدَن حَواشي رداها).. الولِيّة كرْهَت نقارِش.. كَلّ نهار تقول لخُوها:

(أختَك نقارِش مَيْش كوَيّسة).. وسقَتّا حَلِيب حَلَبْلَب.. وقالت لخُوْها: (أختَك حامِل).

اتّكَى عَلَيْها وقال لها: (يا نقارِش فَلِّيني).. وَيْنما سنداته عَلَيْ ركبتّا سمع نفَسّا.. وعَرَف انْها حامِل.. زعِل.. وجا يريد يقتلْها.. وبعدها قال: (والله ما نقْتِل نقارِش اللي رَبَّتْنِي.. نشيْلها ونباعدها في وطْن بعِيْد خالِي).

شــالها وخَذ معاها إبل.. وباعَدها.. وقال لها: (اقعدي هنا.. أَسْرحي نَيْن نردّ عَلَيْك).. وسَيَّبها في خَلا مُوْحِش.

قعَــدَت تَــسْرَح معَ الابل.. تَمَّت تبْكِي.. لحظَت بَيْت كبِيْــر.. مــشَت له.. ثاريْت فيْه غزْلان.. وفيْه دبِيْب.. وفيْه حُورِيّات.. رَحَّبَن بْها.. وقالَن لها: (اقعدي معانا).. تَمَّت عَلَيْ طريق.. جَيّبَنْها الْحُورِيّات معَ باطها.. وسلْمَت وجابَت ولَيْد.

هَذاك النهار حذاها غراب مكسور جناحه.. قالَت له: (نجبِّــر لَــك جــناحك.. وخذ الْخاتم هذا.. وتعال فَوْق بَيْت خُــوي.. وقُــول: غــاق غاق.. يا غَوْطاً فِيْك نقارِيْش.. ما م الوَحْشة والواحِيْش).

بعد جبَر الغراب عَطاته الخاتم.. وطار.. تمّا يحُوْم فوق بيت خُوها ويقول: (غاق غاق.. يا غَوْطاً فِيْك نقارِيْش.. ما م الوَحْشة والواحِيْش).

سمْعاتـــه الولِيّة رَكّبَت الرّحَى وبدَت تَطْحَن.. يقول لْها: (اســكتِي.. وَقّفِي الرّحَى.. خَلِّيْنِي نَسْمع الغراب فَيْش يقول).. قعدت تَطْحَن.. حَطّ كراعَه عَ الرّحَى.. سمع الكلام.. طلَع.. رفَع وَجهه فِي الغراب.. سقَّط عَلَيْه الْخاتِم.. قال: (هذا خاتم نقـــارِش).. لَمّ رَجّالة وركب عَلَيْ حصانه وقال: (نمشِي ندَوِّر أختِي اللي خَذَيْت فيها قَول الصّبايا).

جاهـــا.. قَبْلاً يصل قالَت لولَيْدها: (لاقِيْهم.. والفارِس القدّامي هو خالك.. قُول له: يا خالِي.. يا خَلْخالِي.. يا سَيّاب أمِّي فِي الغَوْط الْخالِي).. الخال عَضّ اصبعه ندامة.. شال ولد أخـــته قدّامـــه وضَمَّه.. وصل.. حَكَن له الْحُورِيّات.. بكَى وطلَب السمُوْح من أخْته.. ورَدّ بْها.

وصل للنَّجْع.. خَذ ناقْتَيْن من إبله.. جَوَّع ناقَة سَبْع أيّام وسَبْع ليالِي.. وعَطّش لخْرَى سَبْع أيّام وسَبْع ليالِي.. وجابهِن..

ربَــط الولِــيّة بَيْنهِن.. حَط عَلَيْ يْمِيْن الجَيْعانة شعِيْر.. وعَلَيْ يسار العَطْشانة موَيّة.. وطلَقْهِن.. اقْسَمَنْها بَيْنهِن.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

شَمْس اطْياح

الرّاوية: سلِيْمة عبدالصادِق بُوخشَيْم.

اللّٰه يـــبْعد الـــشّيْطان ويخَزيْه.. فيْه هَذناك الصبايا الضّراير.. وحْــدة بَيْضا ووحْدة شَوْشانة.. البَيْضا تعاير في الشَّوْشانة بسوادها وتقول لها: (**يا خادم**).. وكلّ وحْدة عندها بنْت.. وَيْنما الشَّوشانة تْــدزّ طعام ذَوْقَة للبيضا ما تخَلّيْش بنتّا تاكل منّه.. تكبّه للكلاب ـ حاشاكم ـ وتقول: (**ردّي بالك تاكلي منّه.. عَيْش الضَّرَّة باسل**).

الشَّوْشانة وَيْنما تْجيْها بْنَيّة ضَرّتّا تعَطيْها حلْوَى.. وتخَلّيْها تلعـــب مــع بنـــتّا.. والضَّرَّة لخْرَى دَشّاعة.. وَيْنما تْجيْها بْنَيّة الشَّوشانة تضربْها وتطردها.. (**الضَّرَّة مضَرَّة**).

كبْـــرَن البـــنات.. تَمَّن شبابات.. يَلْبسَن في الرّدا.. بنت البَيْـــضا طلَعـــت كَيْف امّها.. كرهَت أختّا الشَّوْشانة.. وتَمَّت تعاير فيها بسوادها.. وتقول لها: (**يا خادم**).

هَــذاك النهار الشَّوْشانة دَزَّت بنتّا للنَّجْع.. تْجيْب لها في

دَحـــي.. عـــندها دجاجة تريد ترَقِّد.. وما عندها شِي دِيْك.. الدَّحي اللي مَو دَحي دِيْك ما يدِير شي طيور.

الــنَّجْع بعيد.. يلْحظَوا فيه بالعَيْن.. غَيْر ياما دُونه.. وهي ماشية خَطّمَت عَلَيْ هَذيْك النخلة العَطْشانة.. حذاها بِيْر.. قالت لها: (**اسْقِيْني.. الله يسْقِيْك من بِيْر زَمْزَم**).. سقَتّا.. صَبَّت عَلَيْها دَلْوَيْن والاَّ ثلاث من هَذاك البِيْر.. قالت لها النخلة: (**الله يَجْعَل طُولـــي في سوالفِك مَو في طُولِك**).. تَمَّا شعَرها طويل.. ينُوْش في أَقْدامها.. ومشَت.

خَطّمَـــت عَلَيْ هَذاك الغراب جناحه مَكْسُور.. قال لها: (**جَبّرِيْنِـــي.. الله يجْبِر خاطرِك**).. جَبّراته.. قال لها الغراب: (**الله يَجْعَل سوادي في عيونِك مَو في لَونِك**).. تَمّن عيونها سود.

خَطّمَت عَلَيْ هَذيْك الرّخَمة كراعها مَكْسُور.. قالت لها: (**جَبّرِيْنِي.. الله يجْبِر خاطرِك**).. جَبّرتّا.. قالت لها الرّخَمة: (**الله يَجْعَـــل بياضِي في لَونك مَو في عيونِك.. واجْعلك كَيْ شَمْس الطّياح وان غروبها**).. تَمّا لَونها أَبْيَض بحمْرة.. كَيْ لَون الشَّمْس وان الغروب.

جابـــت الدَّحـــي.. وجَت لامّها سَمّتّا (شَمْس اطْياح)..
ضَــرّتّا انقهْرَت.. قال لبنتّا: (**حَتَّى انْتِي عَدِّي للنَّجْع جيبي لي دَحـــي.. والله ما ها الْخَدَم دجاجتّن تدير رقاد قبل دجاجتنا.. وبالِك تَوّا تردِّي أسْمَح من شَمْس اطْياح**).

عَـــدَّت البنت.. وهي ماشية خَطّمَت عَلَيْ هَذيْك النخلة العَطْــشانة.. حذاها بِيْر.. قالت لها: (**اسْقِيْني.. الله يسْقِيْك من بيْـــر زَمْـــزَم**).. شـــربَت.. وسَيّبَت النخلة عَطْشانة.. قالت لها الـــنخلة: (**الله يَجْعَل طُولِي في طُولك مَو في سوالفك**).. تَمَّت طـــويلة نَدْنُـــوْد.. وشـــعَرها قْـــصَيِّر ما يطول حَتَّى في نواوِيْر خدُوْدها.. ومشَوِّك تقول شبْرقة.. ومشَت.

خَطّمَـــت عَلَيْ هَذاك الغراب جناحه مَكْسُور.. قال لها: (**جَبّرِيْنِـــي.. الله يجْبِر خاطرِك**).. ضرباته عَلَي جناحه.. قال لها الغراب: (**الله يَجْعَل سوادي في لَونِك.. مَو في عيونِك**).. تَمَّت سَودا تقُول حَمّاس.

خَطّمَت عَلَيْ هَذيْك الرّخَمة كراعها مَكْسُور.. قالت لها: (**جَبّرِيْنِي.. الله يجْبِر خاطرِك**).. تفلَت عَلَيْها ـ حاشا السامعين

ـ قالــت لهــا الــرّخَمة: (**اللهْ يَجْعَل بياضِي في عيونِك مَو في لَــونك**).. تَمَّن عيونها بيْض تقول ملْحات.. انفضْحَت.. لاعَد قــدْرَت تمشي للنَّجْع.. ولاعَد قدرت ترِدّ عَلَى امّها.. خايفة م الشّماتة.. قعَدَت بَيْن البَيْنَيْن.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

أمّ بسيسى

الرّاويتان: أمّ الْخيْر عَقِيْلة عَقِيْلة.

مَبْروكة محمد يحيَى.

سَمِّعْكَم خَيْر.. ووكّلْكَم لحَم طَيْر..

قبل العيد بأيّام.. أمّ بسيسى دَزَّت الفار يْجيْب لها حليب.. وهو جاي في الطريق شرب م الحليب.. ومسح شنيباته.. مسح واحد وخلاّ واحد.. قالت له أم بسيسى: (**ليش شربت م الحليب؟**).. أنكر.. وحلَف.. الناس يقولوا: (**عَلَيْ راسَك الرِّيْش يا سارِق الدّجاج**).. قالت له: (**آهو الحليب عَلَيْ شنيباتك يا كَذّاب.. مادام غطَست فيه والله ما نشرب منّه**).. وقطعت ذيله.. قال لها: (**عطيني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي**).. قالت: (**لا**).. قعد يْجَدَّى فيها.. وهي تقول: (**لالا**).. بعدين قالت له: (**إن كان تبِّي ذيلك.. عَدِّي جيب لِي حليب من هَذيك العَنْز**).

مشَى الفار للعَنْز.. قال لها: (**يا عَنْز عَطِيني حليب..**

والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قالت العنْز: (عَدِّي جيب لِي نبَق من هَذِيك السّدْرة).

مشَى للسّدْرة.. قال لها: (يا سدْرة عَطينِي نبَق.. والنّبَق للعَنْــز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قالت السّدْرة: (عَدِّي جيب لِي سَيل من هَذاك الوادي).

مشَى للوادي.. قال له: (يا وادي عَطينِي سَيل.. والسَّيل للــسّدْرة.. والــسّدْرة تعطيِنــي نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قال الوادي: (عَدِّي جيب لِي زَغْراتات من هَذاك النَّجع).

مــشَى للــنَّجْع.. قال لهم: (يا نَجْع عَطُونِي زَغْراتات.. والزّغْــراتات للــوادي.. والــوادي يعطيِني سَيل.. والسَّيل للــسّدْرة.. والــسّدْرة تعطيِنــي نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز

تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قال النَّجع: (عَدِّي جيب لنا حَولِي من راعي الغَلَم).

مشَى للراعي.. قال له: (يا راعي الغَلَم عَطيِني حْوَيلي.. والحْوَيلـــي للنَّجْع.. والنَّجع يعطيِني زَغْراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطيني سَيل.. والسَّيل للسّدْرة.. والسّدْرة تعطيِني نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قال الراعي: (عَدِّي جِيْب لِي عَصا من هَذيِك الْخَرُّوبة).

مـــشَى للخـــرُّوبة.. قال لها: (يا خَرُّوبة عَطيِني عَصا.. والعَـــصا لراعـــي الغَلَـــم.. وراعـــي الغَلَم يعطيِني حْوَيلي.. والحْوَيلـــي للنَّجْع.. والنَّجع يعطيِني زَغْراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطيِني سَيل.. والسَّيل للسّدْرة.. والسّدْرة تعطيِني نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب

لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيني ذوَيلي نلعب عليه يومْ العيد قدّام خَوالِي).

قالت الخَرُّوبة: (عَدِّي جِيْب لِي جرُو من هَذِيك الكَلْبة).

مشَى للكلبة.. قال لها: (يا كلبة عَطيني جرَيو.. والجرَيو للخَــرُّوبة.. والخَرُّوبة تعطيني عَصا.. والعَصا لراعي الغَلَم.. وراعــي الغَلَــم يعطيني خْوَيلي.. والحْوَيلي للنَّجْع.. والنَّجع يعطينــي زَغْراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطيني سَــيل.. والــسَّيل للسّدْرة.. والسّدْرة تعطيني نبَق.. والنّبَق للعَنْــز.. والعَنْز تعطيني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قالت الكلبة: (عَدِّي جِيْب لِي سلاَ من هَذِيك الفرس).

مشَى للفرس.. وقال لها: (يا فرَس عَطيني سلاَ.. والسّلاَ للكَلْبة.. والكَلْبة تعطيني جريْو.. والجريْو للخَرُّوبة.. والخَرُّوبة تعطينــي عَصا.. والعَصا لراعي الغَلَم.. وراعي الغَلَم يعطيني حْوَيلَــي.. والحْوَيلــي للــنَّجْع.. والنَّجع يعطيني زَغْراتات.. والزّغْــراتات للــوادي.. والــوادي يعطيني سَيل.. والسَّيل

للسّدْرة.. والسّدْرة تعطيني نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قالت الفرس: (عَدِّي جِيْب لِي غمْر من هَذلُوك الحَصّادة).

مشَى للحَصّادة.. قال لهم: (يا حَصّادة عَطُوني غمْر.. والغمْر للفرَس.. والفرس تعطيِني سلاَ.. والسّلاً للكَلْبة.. والكَلْبة تعطيِني جرَيْو.. والجرَيْو للخَرُّوبة.. والخَرُّوبة تعطيِني عَصا.. والعَصا لراعي الغَلَم.. وراعي الغَلَم يعطيِني حْوَيلي.. والحْوَيلي للنَّجْع.. والنَّجع يعطيِني زَغْراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطيِني سَيل.. والسَّيل للسّدْرة.. والسّدْرة تعطيِني نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز تعطيِني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطيِني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

الحَصّادة قالوا: (عَدِّي سِنّ لنا المناجل عِنْد الْحَدّاد).

مشَى للحَدّاد.. قال له: (يا حَدّاد سِنّ لِي المناجل..

والمـــناجل للحَـــصّادة.. والحَـــصّادة يعطوني غمْر.. والغمْر للفـــرَس.. والفـــرس تعطيني سلاَ.. والسّلاَ للكَلْبة.. والكَلْبة تعطينـــي جرَيْو.. والجرَيْو للخَرُّوبة.. والخَرُّوبة تعطِيني عَصا.. والعَـــصا لراعـــي الغَلَـــم.. وراعـــي الغَلَم يعطِيني حْوَيلي.. والحْوَيلـــي للنَّجْع.. والنَّجع يعطِيني زَغْراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطِيني سَيل.. والسَّيل للسّدْرة.. والسّدْرة تعطِيني نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعنْز تعطيني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطِيني ذوَيلي تلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

قال الحَدّاد: (عَدِّي اقْبس لِي نار من هَذاك البَيْت).

مشَى للبَيْت.. قال لهم: (يا هَل البَيْت عَطُونِي نار.. والنار للحَـــدّاد.. والحَـــدّاد يسنّ لِي المناجل.. والمناجل للحَصّادة.. والحَـــصّادة يعطونـــي غمْر.. والغمْر للفرَس.. والفرس تعطِيني ســـلاَ.. والـــسّلاَ للكَلْـــبة.. والكَلْبة تعطِيني جرَيْو.. والجرَيْو للخَـــرُّوبة.. والخَـــرُّوبة تعطِيني عَصا.. والعَصا لراعي الغَلَم.. وراعـــي الغَلَـــم يعطِيني حْوَيلي.. والحْوَيلي للنَّجْع.. والنَّجع يعطِينـــي زَغْـــراتات.. والزّغْراتات للوادي.. والوادي يعطِيني

سَـــيل.. والـــسَّيل للـــسّدْرة.. والسّدْرة تعطِيني نبَق.. والنّبَق للعَنْـــز.. والعَنْـــز تعطِيني حليب.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى تعطِيني ذوَيلي نلعب عليه يوم العيد قدّام خَوالِي).

هَل البَيْت حَنُّوا عليه.. حرام في العيد يبقَى بلا ذيل يلعب علـــيه.. عَطَـــوه نار.. وعَطَوه قَصْعة مَثْرُودة.. وشَكْوة لبَن.. وركّبوه علَيْ حمار.

عَرِّض له هَذاك الذِّيْب يعرِج.. يعَكّز.. وقال له: (**كراعي واجعْنِـــي.. ارْدفْنِـــي وراك**).. رَكّبه.. تَمّا الذِّيْب يَشْرب في اللـــبَن.. وياكـــل في الْمَثْـــرُودة.. وبعدها قال: (**نَزّلْنِي هَنا.. وصلت**).. نَزّله وعَدّا في سبيل حاله.

عْطِش الفوَيْر وجاع.. يريد يشرب لْقِي الشَّكْوَة فارغة.. والقَصْعة منَزّهة.. قال للحمار: (**الذِّيب ضحك علينا.. شرب اللـــبَن وكَل الْمَثرودة**).. وجْعاته.. قعدَ يْخَمِّم: (**أَيْش نديرِ؟ أَيْـــش نديرِ؟**).. بعدها قال للحمار: (**هَيّا لقطْوة الذِّيب.. ودِيْر رُوحَـــك مَيِّت في فَم الحَقْفة**).. رقد الحمار علَيْ ظهره.. نفَخ بَطْنه.. وفتَح فَمه.. وتَمّا الذّبّان يخِشّ فيه.

قالت الضَّبّاحة للذِّيْب: (**حلمتْ البارِح لاوَين حمار مَيِّت قــدّام قطْــرتنا**).. قال الذِّيْب: (**خَيْر.. وما يَرْجَع الاّ خَيْر**).. طلَع.. لقِي الحمار.. بطنه منتفخة.. قال للضَّبّاحة: (**تعالِي رَيْتِي حلْمــك.. متمَدِّد في فَم القطْرة.. يا فَتّاح يا عَلِيْم.. هذا منام يْخَرِّف تخْرِيْف**).. جابَوا حَبل.. ربطه الذِّيب في رقبته.. وطَرْف الحبل لاخَر ربطه في رقبة الحمار.. وقعَد يكرِّ.. يَسْحَب.. نخَط الحمــار وقفَز.. وراح يكَرْكِر في الذِّيب.. يجري ويبَرْطِع.. قعَد الذِّيب يعَوِّي ويقول: (**يا قاطِش وذني والشّبْرِق.. يا قاطش ما نَلْعَــب شيِ.. يا قاطِش وَجهي والشّوك.. يا قاطِش ما نَلْعَب شيِ**).. نَيْن سلَخ جلده.

رَدّ الذِّيْب للقطْرة.. قال للضَّبّاحة: (**أَقْطَع مناماتك.. إن كــان قعَدت بَرَّة كَلْنِي الْحَرّ.. وإن كان خَشَّيت جوّا كَلْنِي الذّرّ**).

الفــار جــاب النار الْمَقبوسة للحَدّاد.. والحَدّاد سَنّ له المناجل.. والمناجل للحَصّادة.. والحَصّادة حْصَدوا غمْر.. والغمْر للفــرَس.. والفرس عَطَاته سلاَ.. والسّلاَ للكَلْبة.. والكَلْبة عَطَاته جرَيْو.. والْجرَيْو للخرُّوبة ينبح تحت منها.. والْخَرُّوبة قطعَت له

من فرعها مَنْهَرَة.. والْمَنْهَرَة لراعي الغَلَم.. وراعي الغَلَم عَزَل له حْوَيلـــي.. والحْوَيلي للنَّجْع.. والنَّجع عَطَاه زَغْراتات.. زَغْرتَن للوادي.. فاض وعَطاه سَيْل.. والسَّيل جرَى للسّدْرة.. والسّدْرة رُوْيَـــت وحَتَّت له نبَق.. والنّبَق للعَنْز.. والعَنْز دَرَّتْ وحلبَت له حلــيب مْــرَغْوِي.. والحليب لامّ بسيسى.. وامّ بسيسى عَطَاته ذوَيله يلعب عليه يوم العيد قدّام خَواله.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي..

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

الـحـْدَيـّـــــا

الرّاوية: مَرْيَم يوسف بويرِيْق.

فيه هَذاك السلطان ـ ما سلطان إلاّ الله واللي عليه ذنوب يقــــول استغفر الله ـ مريض.. وقاعد تحت هَذاك القَصر.. مادّ كــرْعَيْه.. تباوعاته هَذيك البنت.. واطلقَت فيه لقمة عَصيْدة.. صاداته في كراعه.. خَشَّت في الكراع.. تورَّم.. وزاده مرَض.. هذاك النهار جَوَّر عليه المرض.. حَل كراعه وطَلّع البصيرة اللي مورّمته.. وعَزَقْها.

جَت هَذيك العجوز.. ينقال لها (الْحدَيّا).. خذت هَذيك اللملــومة.. بَهَّــتَت لها.. لقيتّا بنَيّة متوارية في الشّعَر.. نظفتّا.. وقعدَت ترَبِّي فيها.. كبْرت البنَيّة.. وتَمَّت سمحة.. ما أسمح منها الاّ اللي خلقْها.

هَذاك النهار قالت الحْدَيّا: (**نريد نْحجّ**).. وصَّت البنَيّة.. وقالــت لهــا: (**ردِّي بالك تحلِّي الْحوْش نَيْن نروِّح.. اقعدي جَوَّا**).. و مشَت للحِجّ.

في غيابْها جا واحد وقعَد يطِقّ عَ الباب ويقول: (**يا كريم طـــاع الله.. يا كريم مْتاع الله**).. كلّ يوم يْجي.. وَينما تسمعه البنَيّة تعطيه فَرْدة خبْزة من ورا الباب.

هَذاك النهار جا يقول: (**يا كريم طاع الله.. يا كريم مْتاع الله**).. قـــال له السلطان: (**هذا حَوْش الحْدَيّا.. خالِي.. ماشية للحـــجّ**).. قال الشَّحّات: (**فيه واحد يعمل فِيّ خَيْر.. كلّ يوم يْمِدّ لي فَرْدة خبْزة من ورا الباب**).

رَوّحَـــت الحْـــدَيّا.. جاها ولَد السلطان وقال لها: (**حِجّ مَبْرور.. وذنب مغفور.. عَطِيْني بنتك**).. قالت: (**منَيْن لِي؟ ما عـــندي شـــي بنْت**).. قال لها: (**لا عندك.. عَطِيْني بنْتك**).. خَشَّت عليها.. قالت لها: (**يا بْنَيّة من جاك في غيابِي؟**).. قالت: (**ما جانِي حَد**).. قالت لها: (**لا.. جاك واحد**).. قالت: (**يْجِيني واحد يَشْحَت كل نهار.. ونعطي فيه فَردة خبْزة**).. قالت لها: (**ما وصَّيتِك.. وقلت لِك ما تخلِّي لحَد**).

لَحّ عليها ولد السلطان في الطّلَب.. عطاته البنت.. وقالت له: (**نشرِط عليك انّك ما تحطّها مع نسوانك.. دِير لْها حَوْش**

وحـــدها).. وافَــق ولد السلطان.. خذها.. وحَطّها في هَذاك القَصْر.. ودار لها خَدَم.

هَـــذاك اليوم تَمّا يريد يسافر.. وصّاها.. قال لها: **(ردّي بالِك تَطلعي.. والاّ تَخَلّي حَد يِخشّ عليك)**.. وسافَر.

جَـــنْها ثـــلاث صبايا.. عَطَن الكلاب رميمة.. والعبيد ســـكِيْر.. وخَشّن عليها.. بَهّتَن فيها.. وحدة قالت لها: **(انْعَنّك مـــراة خَيّي)**.. ووحدة قالت لها: **(انْعَنّك مراة بَيّي)**.. ووحدة قالت لهِن: **(خَلّنّا نصبغُوها خادِم بالزَّيْت والقطْران)**.. اصبغَنْها خادِم.. وذبحن هَذِيك النعجة.. ولفّنها في دِيسة.. وقالن للعبيد: **(اردموها)**.

رَوَّح الـــسلطان.. نـــشَد: **(وَيْن صاحبة القصر.. بنت الحْـــدَيّا؟)**.. قالـــوا له: **(ماتَت)**.. قال **(ورُّوِني قبْرها)**.. ورَّوه القبْر.. بكَى عليه.. ورَدّ قعَد في القصر.

قالَن الصبايا لبنات السلطان: **(قولن لبوكن يقول للخادم تخـــرّفنا عَلَـــي قِصّة)**.. قالَنْها له.. قال للخادم: **(خَرّفيهن علي قِـــصّة)**.. قالـــت: **(عليش نخرّفكَن.. عَلَيْ هَمّ قلبِي؟)**.. قالَن:

(خَـــرّفينا عَلَـــيْ هَمّ قلبك).. قالت لهن: (ولدت م الساق.. وربَّتْنِي الحْدَيّا.. واصبغَنّي النسوان بالزَّيْت والقطْران).

سمعها السلطان.. جاها.. قال لها: (أنتِي بنت الحْدَيّا؟).. قالـــت: (هـــذا مـــا خَلّى الزمان.. نا بنت الحْدَيّا).. قال لها: (احكي لِي أيش صار).. قالت: (جَنّي ثلاث صبايا في الليل.. وحدة قالت لِي: انْعَنّك مراة خَيّي.. ووحدة قالت لِي: انْعَنّك مـــراة بَيّي.. ووحدة قالت: اصبْغَنها بالزيت والقطران).. قال لهـــا: (اللـــي صبغاتك نصبغها).. واللي قالت: (انْعَنّك مراة خَيّي).. واللي قالت: (انْعَنّك مراة بَيّي).. سَيَّبهِن.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

ذوَيــْل العــَنــْز

الرّاوي: عبدالرسول عَقِيْلة عَقِيْلة.

اللهْ يَــنْعَل الــشَّيْطان.. فيْه هَذيْك العَجُوز عندها معيْز.. العَجوز كانت تحَطِّب.. رَوّحَت في العَشيّة شايلة عنْقالة حَطَب.. لقْيَت عَنْز تسفّ في الدقيْق.. مشَت تطْرِد فيها.. مسكت ذَيْلها انْقطَــع.. خَذاتــه وعَلّقاته في حِجْنة الجابِر.. وقالت: (**بعدَيْن نشْوِيْه في الليل**).. ومشَت واردة.

جـــا سَرّاق.. قشَع الرّواق.. يريد يسْرِق الدَّحي.. صَرَّخ عَلَيْه ذوَيْل العَنْز: (**سَرّاق.. سَرّاق**).. نَزَّل الرّواق وانْهزَم.

في الْمغَيْــرِب جَت العَجُوز شايلة القِرْبة.. كْبَرَت النار.. وقالـــت: (**نشوي ذوَيْل العَنْز**).. قال لها: (**عْقبك سَراق يريد يسْرِق الدَّحي.. صرَّخت عَلَيْه.. خَلِّيْني ندَبِّر عَلَيْك دبارَة خَيْر م الشّواة**).. قالت: (**أَيْش عنْدَك من دباير يا مْعَيْبيْص؟**).. **قال: (اربطِيْني بَيْن قرون الفحَل.. نرعَى لِك الْمعِيْز)**.

عَلّقاته بَيْن قرون الفحَل.. تَمّا يَسْرَح معَ الْمعيْز.. يرَيِّض ويَقْــدَع ويورِّع.. الْمعيْز جا للزَّرْع.. جاه صاحب الزَّرْع يريد يطــرده.. صَرَّخ عَلَيْه ذوَيْل العنْز: (**خلّي الْمعيْز عَنَّك**).. تلَفَّت الراجل ما لَحَظ حَد.. طرَد الْمعيْز.. طاح الذّوَيْل من بَيْن قرون الفحَــل في وسط العشْب.. رَمْرماته البقرة.. وقعَد في بَطنها.. وتَمّا يردّ في الكلام عَلَيْ راعي البقَر.. وَيْنما الرّاعي يقول للبقرة: (**هــاش**).. يقول الذّوَيْل: (**هاش**).. وَيْنما يقول للبقرة: (**عَطِك بُوطَقُّوق**).. يقول: (**عَطِك بُوطَقُّوق**).

حاشَوا في المغرب قال الراعي لمعَلّمه: (**بقرتنا تحكي.. اللي نقولها تردّها عَلَيّ**).. قال صاحِب البقَر: (**بكْرَة نَسْرَح معاك.. إن كــان الكــلام صـــحيح نَذْبَح البقرة.. وإن كان كذب نَذْبحَك**).

إيوَة يا سيْوَة يا اللي فيك التمر الواجد.. لَمْباكر سرحَوا.. تَمّوا يكَلّموا في البقرة.. ما رَدّ عَلَيْهم حَد.. قال المعَلّم للراعي: (**تعــال نَــذْبحَك**).. حَطّه عَلَيْ جَنْبه وطَلّع الْمُوْس.. سمع البقرة تقــول: (**اذْبحه عَلَيْ غَيْر قِبْلة**).. قفَز الرّاعي وقال: (**سمعت يا سِيْدي؟**).. قال: (**سمعت**).

ذبحوا البقرة.. وعزقوا الكَرْش.. جا ذِيب يشِمّ في الفَرْث.. تَمّــا ياكــل.. زمَـــط ذوَيْل العَنْز.. مشَى للبِيْر يريد يَشْرَب م الْحَــوْض.. صَــرَّخ الــذّوَيل: (**ذِيْـــب.. ذِيْب.. ذِيْب يريد الْحَوْض**).. مشَى الذّيْب عَطْشان.

في اللـــيلة لخْرَى جا الذِّيب للمعِيْز.. صَرَّخ عَلَيْه الذّوَيْل: (**ذِيْـــب.. ذِيْب.. ذِيْب يريد الْمعِيْز**).. مشَى الذِّيْب جَيْعان.. عَــدَّا لــواحد مـــن أصْحابه يدَبِّرْ عَلَيْه.. قال له: (**اشْرَب ملِي بَطْــنَك.. حَتّـــى لو صَرّخ خَلِّيْه يَصَرِّخ.. وتعال عَلَيْ طريق القافلة ودِيْر رُوْحَك مَيِّت**).

وطَـــتَ عَلَيْه ناقة طَلّعَت الْموَيّة اللي في بَطْنه.. قفَز ذَوَيْل العَنْـــز فوق الناقة اللي عَلَيْها حمْل تَمر.. وَيْنما لَيَّل الليل وجَوا يـــريد يبَرّكُوا القافلة.. قال ذوَيْل العَنْز للناقة: (**حَتّ.. حَتّ**).. تـــباعدت الناقة قَبْل يفقدوها.. وخَذ الليل كلّه وهو يسوق في الناقة ويقول: (**حَتّ.. حَتّ**).. لَمْباكِر في الضحَى جا للعَجُوز بحِمْل التَّمْر.

خَـــذ الليل كلّه ينَقِّي في التَّمْر ويحِط في النّوَى عِنْد روس

الـــصّبايا جارات العَجُوز.. وفي الصبْح تَمّا يصَرِّخ: **(يا حَنّي.. الصّبايا سرقن التَّمْر)**.. وتَمّا يصَرِّخ على أَيّ واحد يدير حاجة في الْخَفا.

اجـــتمعوا هَـــل الـــنَّجْع وقالوا لذوَيْل العَنْز: **(اسْترْنا الله يـــستركْ)**.. قال: **(نا ما ستَرت حَتَّى عَنْزي.. اللي هي أمِّي.. الناس يقولوا: سترْة العَنْز بذَيْلها.. لكن كان تريدونِي نسْكت ونستركَم.. قُولوا للعَجُوز تردّنِي عَلَيْ عَنْزي)**.

مشوا للعَجُوْز ترجُّوها.. رَدّاته عَلَيْ عَنْزه البَتْرا.

ونا جِيت جَاي .. وهم عَدُّوا غَادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

العَـنْز الْجَـرْبـا

الرّاوي: عبدالرسول عَقِيْلة عَقِيْلة.

اللهْ يَـنْعَل الشَّيْطان ويخَزِيْه.. فيه عَنْزَيْن.. وحْدة جَرْبا.. ووحْـدة سمِيْنة.. شعَرها طويل وأمْلَس.. في هَذاك الصبْح مَدَّن سـارْحات.. لاعنْد القايلة.. وقَيّلَن تحت خَرُّوبة.. وفي العَشيّة ظَلّلَن.. وقعدَن يَرْتعَن.. يَرْتعَن.. يَرْتعَن.. لاعنْد العْصَيْر الخانق.

طـال الظِّـلّ.. والشَّمْس قرَيِّب تحِجّ.. قالت العَنْز الجَرْبا: **(الليل لَيَّل.. هَيّا نحُوشُوا.. ونرضَعُوا ضنانا)**.. قالت العَنْز السّمينة: **(مـازال بَدْري)**.. قالت الجرْبا: **(لا.. هَيّا.. ضنانا جواعَى.. من صـباحات الله ونحْـنا سـارحات)**.. قالـت السّمِيْنة: **(حُوشي وحَدك)**.. قالت الجرْبا: **(والله نسَلِّط عَلَيْك الذِّيْب ياكْلك)**.

مـشَت الجَـرْبا للذِّيْب.. قالت له: **(يا ذِيْب هَيّا للعَنْز الـسّمينة.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا)**.. قال الذِّيْب: **(خَلِّيْني عَنِّك)**.. قالت: **(والله نسَلِّط عَلَيْك الْمنْداف يكَسِّر كرْعَيْك)**.

مشَت للمنداف.. قالت له: (يا **منْداف دُوْنَك للذِّيْب.. والــذِّيْب يمــشي للعَنْــز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا)**.. قال الْمنْداف: **(خَلِّيْنِي عَنِّك)**.. قالت: **(واللهِ نسَلِّط عَلَيْك الْحَدّاد يفَكّ لحامَك)**.

مــشَت للحَدّاد.. قالت له: **(يا حَدّاد دُوْنَك للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا)**.. قال الْحَدّاد: **(خَلِّيْني عَنِّك.. مانِيْش فاضي)**.. قالت: **(واللهِ نسَلِّط عَلَيْك النّار تشَفْشفَك)**.

مــشَت للنار.. قالت لها: **(يا نار هَيّا للحَدّاد.. والْحَدّاد يمــشي للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْــز.. والعَنْــز تمشي معاي لضنانا)**.. قالت النار: **(خَلِّيْنِي عَنِّك)**.. قالت: **(واللهِ نسَلِّط عَلَيْك الغَدِيْر يطَفِّيْك)**.

مشَت للغَدِيْر.. قالت له: **(يا غَدِيْر هَيّا للنار.. والنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد يمشي للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا)**.. قال الغَدِيْر: **(مانِيْش ماشي)**.. قالت: **(واللهِ نسَلِّط عَلَيْك الجمَل يَشْربَك)**.

مــشَت للجمَل.. قالت له: (يا جَمَل هَيّا للغَدير.. والغَديْر يمشي للنار.. والنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد يمشي للمنْداف.. والْمــنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معــاي لــضنانا).. قال الجمَل: (مانِيْش ماشي).. قالت: (والله نسَلِّط عَلَيْك الْجرَب يفَسِّد جلْدَك.. ويطَيِّح وبرَك).

مــشَت للجرَب.. قالت له: (يا جرَب دُوْنَك للجمَل.. والجمَــل يمــشي للغَديْر.. والغَديْر يمشي للنار.. والنار تمشي للحَــدّاد.. والْحَــدّاد يمــشي للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا).. قــال الْجــرَب: (مانِيْش ماشي).. قالت: (والله نسَلِّط عَلَيْك القطْران يحرقَك).

مــشَت للقطْــران.. قالت له: (يا قطْران هَيّا للجرَب.. والجرَب يمشي للجمَل.. والجمَل يمشي للغَديْر.. والغَديْر يمشي للــنار.. والــنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد يمشي للمَنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معــاي لضنانا).. قال القطْران: (مانِيْش ماشي).. قالت: (والله نسَلِّط عَلَيْك الشَّمْس تسَيِّحَك).

مـــشَت للشَّمْس.. قالت لها: (يا شَمْس هَيّا للقطْران.. والقطْـــران يمشي للجرَب.. والجرَب يمشي للجمَل.. والجمَل يمـــشي للغَديْر.. والغَديْر يمشي للنار.. والنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد يمشي للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمـــشي للعَنْـــز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا).. قالت الشَّمْس: (مانِيْش ماشية).. قالت: (واللهِ نسَلِّط عَلَيْك الْمزْنة تواريْك).

مـــشَت للمـــزْنة.. قالـــت لها: (يا مزْنة هَيّا للشَّمْس.. والشَمْس تمشي للقطْران.. والقطْران يمشي للجرَب.. والجرَب يمشي للجمَل.. والجمَل يمشي للغَديْر.. والغَديْر يمشي للنار.. والـــنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد يمشي للمنْداف.. والْمنْداف يمـــشي للـــذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا).. قالت الْمزْنة: (مانِيْش ماشية).. قالت: (واللهِ نسَلِّط عَلَيْك الرِّيْح تسُوقِك).

مـــشَت للـــرِّيْح.. قالـــت لها: (يا رِيْح هبِّي ع الْمزْنة.. والْمزْنة تمشي للشَّمْس.. والشَمْس تمشي للقطْران.. والقطْران يمـــشي للجـــرَب.. والجـــرَب يمشي للجمَل.. والجمَل يمشي للغَدِيْر.. والغَدِيْر يمشي للنار.. والنار تمشي للحَدّاد.. والْحَدّاد

يمــشي للمنْداف.. والْمنْداف يمشي للذِّيْب.. والذِّيْب يمشي للعَنْز.. والعَنْز تمشي معاي لضنانا).

إيــوَة يا سيْوَة يا اللي فيك التمر الواحد.. قالت الرِّيْح:

(هَيّا.. مشَت معاها.. هَبَّت وساقَت الْمزْنة للشَّمْس.. الشَّمْس اسَّــلّطَت ع القطْران.. القطْران ساح شَوْر الجرَب.. الجرَب مــشَى للجمَــل.. الجمَل هَدَّر ومشَى للغَديْر.. الغَديْر سال للـــنار.. الـــنار دارَت لـــسان شَوْر الْحَدّاد.. الْحَدّاد مشَى للمــنْداف.. الْمــنْداف مشَى للذِّيْب.. الذِّيْب عَوَّى ومشَى للعَنْز.. والعَنْز السّمِيْنة مشَت معاها لضناهِن).

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

الْمشايخ

الرّاوية: أمّ الْخَيْرعَقِيْلة عَقِيْلة.

سَمِّعْكَم خَيْر.. ووكِّلْكَم لَحَم طَيْر..

فيه هَذاك السّلْطان ـ ما سلْطان غَيْر الله.. واللي عَلَيْه ذنوب يقول استغفر الله ـ قال: **(نويد كلّ المشايخ.. اللي في الْحَومَة واللي بعِيْد.. نعْرِف مشاكلهم.. ونراضي بيْن الْمتزاعليْن.. ونعطِيهم هدايا.. بشَرْط كلّ شَيْخ لازِم يْجي عَلَيْ حمار).**

دَزّ البَرّاحيْن لكلّ مشايخ الوطن.. كلّ بَرّاح مشَى لوطن.. اللي يشْرِف عَلَيْ قبيلة يعَلِّي حِسّه قَبْل يْجَبِّي: **(يا هَوْه.. أسْمعوا ما تسمعوا الاّ خَيْر.. مَولانا السلْطان يريد كلّ المشايخ.. نَقْب الشَّيْخ كلّه يريده.. يحِلّ مشاكلكم.. ويصالِح بَيْنكَم.. ويعطيكم هدايا.. والسّلْطانَ شرَط شَرْط.. كلّ شَيْخ لابدَّ يخْشّ بوابة القَصْر علَي حمار.. اللي يْجي عَلَي كرْعَيْه ما يخَلُّوش يخشّ.. الحاضِر يعّلِم الغايب.. السلْطان داعيْكم.. لا يغِيْب لا والِي).**

اللي ما عنده حمار شرَى حمار.. وتَمُّوا يلمُّوا في الحَمِيْر.. حتَّى الحمير الضّوالّ جابوهِن.

الله ينعل الشَّيْطان ويْخَزِيْه.. في اليَوم الْمَيْعود.. من صباحات الله مــا غاب لا شَيْخ.. ما غاب لا ناقِل عَصا.. تقول بايتيْن يالا القَــصْر.. مــا غاب الاّ من مات.. اللي يْجي علَي حمار يَخشّ معَ بــوابة القَصْر.. اللي يْجي عَلَيْ حمار يَخش.. قَيّلت القايلة.. تَعَقّب الــنهار.. وهــم دايــرِيْن سِرّاب.. الحَمار في جِرّة الحمار.. نَيْن طَفطفَت الشَّمْس.. وبعدها ماعَد هناك حَد عَلَيْ حمار.

جَــوا يريد يسكّروا البوابة.. فيه مشايخ واجديْن مازالوا بَــرَّة.. قالوا: (**خَلُّونا نخشُّوا.. حتَّى نحْنا مشايخ.. غيْر ما لْقيْنا شــي حَمِيْر نركبوا عَلَيهِن**).. قالوا: (**أرجوا نَيْن نبلّغُوا حَضْرة السّلْطان**).

مــشوا للــسّلْطان يستاذنوا فيه.. قالوا له: (**فيه مشايخ واجْــديْن مازالــوا بَرَّة.. لكن ما عندهم شِي حَمِيْر.. أَيْش نديــروا لهم؟**).. قال السّلْطان: (**لا.. ما فيْه حَدّ يَخشّ الاّ وهو راكب عَلَيْ حمار.. هذا هو الشَّرْط اللي شَرَطْته عَلَيْهم.. لَيْش**

ما جابوا حَمِيْر؟).. ضحك الوزير وقال: (**يا حَضْرة السّلْطان.. خَلِّــيهم يخَــشُّوا وخَــلاص.. الله غالِــب.. الْمشايخ أكثر م الْحَمِيْر..!)**.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

الـــغُـــوْل

الرّاويتان: مَبْروكة محمد يحيَى.

سعْدَى يوسف رضوان.

اللّه يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذاك الشايب وهَذيْك العَجوز.. عندهم بقرة.. وسَبْع معزَى سُود.. وجحْش.. وجرُو.. يَسْرَحوا في النهار.. من طلعة الشمس.. وبعد تحِجّ الشمس يحُوشُوا.

يـــالاهم هَذاك الغُوْل.. وَيْنما يَسْمَع البقرة تنعِّر.. والمعيز يصّايَح.. والجحش ينَهِّق.. والجرو يَنْبَح.. يعرف انْهم حاشَوا.. يْجيهم يدَوِّر في عَشاء.

سمعوه من بعيد في الظلمة يقول: (**يا شايب يا عَجُوْز.. يا بقَيْـــرةً قَـــنْدُوْز.. يا سَبْع معْزَى سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُوني ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ**).. عَطَوه عَنْز.. قعدَن ستّة.

جاهم ثانِي لَيلة يتهَجْرَم: (**يا شويِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً**

قَـــنْدُوْز.. يا سَتّ معْزَى سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه عَنْز.. قعدَن خَمْسة.

جاهم ثالث لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز.. يا خَمْس معْزَى سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِـــي ما نتعشّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه عَنْز.. قعدَن أربعة.

جاهم رابع لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز.. يـــا أَرْبَع معْزَى سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِـــي ما نتعشّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه عَنْز.. (كم يَبْقَى؟).. يَبْقَن ثلاث.

جـــاهم خـــامس لَـــيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَـــنْدُوْز.. يا ثلاث معْزَى سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه عَنْز.. قعدَن اثْنَيْن.

جـــاهم ســـادس لَـــيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً

قَــنْدُوْز.. يــا عْنَيْــزتَيْن سُود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه عَنْز.. قعَدَت وحْدة.

جاهم سابع لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز.. يــا عْنَيْــزتاً سُــوَيْدا.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه العَنْز.

جاهم ثامن لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز.. يــا جحَيْــشاً نَهّــاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه البقرة.

جــاهم تاســع لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه الْجحَيْش.

جاهم عاشر لَيلة: (يا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا جرَيْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ هَمّ ناكلْكَمّ).. عَطَوه الْجرَيو.

جاهم ليلة أخرى.. سمعوه من بعيد في الظلْمة: (ها شوَيِّب

هـــا عَجُـــوْز.. عَطُونِـــي ما نتعشَّى الليلة.. والاّ ناكِل واحَد منكَم).. خَلّوه نَيْن خَشّ البيت.. وطلعوا كلّ واحد معَ خالْفة.. وتواروا في الظلْمة.

مـــشوا.. مـــشوا.. مشوا.. يدوّروا في وطن ما فيه شِي غُـــوْل.. دارَوا عـــشّة أخـــرى.. وبقرة.. وسَبْع معْزَى سُوْد.. وجرُو.. وجحْش.. وعاشوا في قرْن هَذيْك الغابة.. ودارَوا مراح سَمْـــح.. يَـــسْرَحوا في الـــنهار.. من طلعة الشمس.. وبعد تحِجّ الشمس يحُوشُوا.. ونسْيوا الغُوْل.

الله يـــبْعد الشّيْطان.. (**كلّ بركة وراها متْقَحْفِز**).. بعد مدّة مديْدة.. في هَذيْك الليلة المظلّمة.. ما عندهم علْم وهم يَسْمَعوا غُوْل يتهَجْـــرَم: (**يـــا شوَيِّب يا عَجُوْز.. يا بقَيْرةً قَنْدُوْز.. يا سَبْع معْزَى سُـــود.. يا جحَيْشاً نَهّاق.. يا جريْواً وَقْواق.. عَطُونِي ما نتعشّى اللـــيلة.. والاّ هَـــمّ ناكلْكَمّ**).. قالت العَجُوز: (**يا حاجّ.. هذا هو غُوْلنا لَوّلِي؟**).. قال لها الشايب: (**لا.. لكن كلّ وطن له غُوله**).

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدُّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

سَوْط في غَوْط

الرّاوية: رقيّة عبدالفتّاح أبوبكر.

الله يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذاك الراجِل.. في النهار راجِل.. وفي الليل يَبْقَى غُول.. جا يريد يتيَهَّل.. سمع عَلي ولِيّة كوَيّسة.. سمحـــة.. مشَى لها.. قال لها: (**يا بنت الناس.. ليّ زمان ندَوِّر عَلَيْ بِنْت الحلال.. نريد نكَمِّل نِصّ دِيْني.. وأَيْش رايِك؟**).. قالت: (**باهِي.. فيها خيْرة**).. دارَوا الفَرْح.

أوَّل لـــيلة خَشّ عليها.. تحوَّل.. واسَّخَّر غُول.. خافَت.. حَـــصّلت غَفلة م الغُول طلعت.. جَت لهَذيْك العجوز.. حَكَت لهـــا.. قالـــت لها العجوز: (**نعطيْك مشْط.. ونعطيْك إبْرة.. ونعطـــيْك ملْـــح.. إن كان لحقَك اعْزَقي له المشْط.. وبَعدها اعْزِقي له لِبْرَة.. وبعدها اعْزِقي له الملْح**).

اللـــيلة الثانية خَشّ عليها الراجل.. تحوَّل.. اسَّخَّر غُول.. راحَـــت تجري.. لحقْها ـ عَزّكَم الله ـ علَيْ كَلب.. عْزَقَت له المـــشْط.. المـــشْط تَمّا غابة.. قعَد يقول: (**نا نكَسِّر.. وكَلْبي**

يْكَسِّر.. نَيْن نْديْرُوا في الغابة طريق).. يجري وراها ويقول: **(نا نكَــسِّر.. وكَلْبِي يْكَسِّر.. نَيْن نْدِيْرُوا في الغابة طريق)**.. شَقّ طريق ولحقْها.

عْــزَقَت له لبْرة.. لبْرة تَمَّت حَديد.. سَدّ عليه الطريق.. قعَد يقول: **(نا نكَسَّر.. وكَلْبي يْكَسِّر.. نَيْن نْديْرُوا في الحديد طــريق)**.. **(نا نكَسِّر.. وكَلْبِي يْكَسِّر.. نَيْن نْدِيْرُوا في الحديد طريق)**.. شَقّ طريق ولحقْها.

عْــزقَت لــه الملْح.. الملْح تَمّا بحر.. حال بَينه وبَينها.. قعَد يقول: **(نا نَشْرَب.. وكَلْبِي يَلْغَى نَيْن نْديْرُوا في البحر طريق)**.. لا رُوي.. ولا البحــر نــزَح.. يَشْرَب ويقول: **(نا نَشْرَب.. وكَلْبِي يَلْغَى نَيْن نْدِيْرُوا في البحر طريق)**.. انفلَق الكَلب.. وانفلَق الغُول.

الغُــول ـ وهو عَلَيْ فراش الْموت ـ قال لها: **(والله نقْعد لِك كَبْش في ضان.. وسَوْط في غَوْط.. وبلحة في تَمْر)**.

مات الغُول.. افتَكَّت منّه ومن جرايْره.. هْناك الجوايز اللي امْغَيْر يْهدَّن العمر.. وَينما تمشي الولِيّة سارحة مع الضان ينطحها الكَبْش.. وَيْنما تَسْرَح ينطحها.. سَيّبَت الغَلَم.

وَيْنما تمشي تْحَطِّب يشْلطها سَوْط.. ما تعرفه منَيْن جاها.. كَيْ تْمِدّ ايْدها للعُود يشْلطها سَوْط.. رَوّحَت بلا حَطَب.

هَــذاك النهار جابَت طبَق تَمْر.. تَمَّت تاكِل.. غَصَّت في بلحة وماتَت.. **(لا رْبِح النّعام ولا طارْده).**

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

الثِّيْران السَّبْعة

الرّاوية: سالْمِيْن محمد فضيل.

اللّه يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذيْك الوليّة.. عندها سَبْع أَوْلاد يريد يسافروا.. وهي علَيْ طريق.. قالوا لها: (**إن كان جبْتِي عَيِّل عَلّقِي شارة بَيْضا نمشُوا في قَيْسنا.. وإن كان جبْتِي بنت عَلّقي شارة حَمْرا نْتَكُّوا**).. سَبْع إخْوَة مشتاقِين لْخَيّة.

قالــت للقابلــة: (**إن كان جبْت ولَيْد عَلّقي شارَة بَيْضا لــضناي.. وإن كــان جبْت بْنَيّة عَلّقي شارَة حَمْرا**).. جابَت بْنَيّة.. مشَت القابلة وعَلّقَت شارة بَيْضا.. عَدّوا ضناها.

تَمَّــت البنَــيّة تَكْبَــر.. تَكبَر.. يقولوا: (**العَيِّل يَكْبَر في الــنهار.. والبنت تَكْبَر في الليل وفي النهار**).. أمّها كلّما تعثَر تقول قدّام البنت: (**هدّ يَوم السَّبْعة**).. تطِيح منها حاجة تقول: (**هــدّ يَــوم السَّبْعة**).. مسكت البنت في جَرجار أمها وقالت: (**وَاللّه مــا نطلْقــك نَــيْن تقولِي لِي من هم السَّبعة.. وأيش حكايــتّم**).. قالَت: (**هم خُوتكِ.. يريدونِي نجِيب بْنَيّة**).. وَينما

جبْــتك ناضَـــت قابلتِي بدَل ما تعَلِّق راية حَمْرا علّقت راية بيـــضا.. راحَوا.. هَذي ساعة.. وهَذيك ساعة.. ماعَد فَتّحَتْ فيهم عَيْنِي لاعنِد صبح اليوم).

تَمَّت البنت تمشي وتْدَوِّر.. تمشي وتدَوِّر.. تمشي وتدَوِّر.. طاحَـــت في هَذيك العجوز.. العْجَيِّز تغربل.. تبَدِّد في الدقيق.. وتمسك في النخال.. قالت لها: (**لا يا عَمّتي.. خَلِّيني نغوبل نا.. ونسَوِّي**).. سَوَّت البنت غداء سمح.. وانْطمْرَت.. جَوا هَذلُوك العَـــوِيْل.. ذاقـــوا الطعـــام.. قالوا: (**ها الغَداء السمح منِّك يا عَمْتِي؟**).. قالت لهم: (**منِّي**).

العَـــوِيل شَـــكُّوا.. تَمُّوا كِلّ يوم يْجي واحد ينْطمِر يَلْحَظ البنت تغربِل وتسَوِّي.. كِلّ يوم يْجي واحد ينْطمر يَلْحَظها.. سابِع واحد وَينما طَيّبَت الطعام وجَت تريد تنْطمِر مسَكّا.. (**أنتي أيسم دُوّتك يا بْنَيّة؟**).. خرّفاته.. قالت: (**عنْدي سَبْع إخوة.. وَيْنما أمِّي جابَتْنـــي.. القابلـــة عَلّقَت شارَة بَيْضا.. عَدَّوا خُوتِي يحسابونِي ولَـــد.. تَمَّـــت أمِّي تقول: هدّ يَوم السّبْعة.. قلْت لها وَرِّيني ها الـــسبعة مـــنهم.. قالت هم خُوتِك**).. قال لها: (**نحنا هم خُوتِك السَّبْعة**).. فرحت البنت.. وقعَدت مع أخوتّا.. تنْفِق فيهم.

هَـــذاك النهار.. جا راجِل يطْلب فيها.. ناضَت العجوز وسحرَت العَويل تَمّوا ثِيْران.. البَنت شَرطَت عَ الراجل انّه يرَبِّي الثِّيْــران.. وافَــق الــراجل وخَذها.. وقعَد يوَكِّل في الثِّيْران.. يَسْرحَن ويحُوْشَن عليها.. وجابَت ولَيْد.

هَذاك النهار.. برمَت عليها هَذيْك العجوز.. كَيْما دارَت لخــوتّا دارَت لها.. سحرتّا.. تَمَّت حَمامة.. تَمّا الولَيْد يَكبُر.. ويَلْعَــب مــع الحمامة.. يوَكِّل فيها.. ويقول لها: (**يا حَمام ويا يْمام.. أمِّي ورا والاّ قدّام.. يا حَمام ويا يْمام.. أمِّي ورا والاّ قــدّام**).. تقول له: (**أمَّك ورا ورا.. ودموعها عليك قطا**).. النهار وما طال وهذا دَيْدانْهم.

هَذاك اليوم وَيْنما هَفّتَت عليه مسَكّا.. وتَمَا يتلَمَّس فيها.. يتلَمَّس فيها.. يتلَمَّس.. وهو يَلْقَى فيها هَذيْك لبْرة.. نتَش لِبْرة.. رَدَّت الحمامــة هي أمّه.. مشَت لخوتّا وتلَمّسَتّم.. لقَيَت في كلِ واحَد إبْرة.. حَيّدتّن.. ورَدَّوا سَبْع رجاجيل.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

بْقَيْرة اليتامَى أو العوَيلة القزازين

الرّاويتان: سالمة عيسى محمد.

رقيّة عبدالفتّاح أبوبكر.

الله يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذيْك البنْت وهَذاك العَيِّل يْتامَى.. عايشيْن مع رفيقة بُوهم.. تحْرِم فيهم م الوكال والشّرب.. والغطا والفراش.. وتعطِيْهم غيْر الفضالِي.. فَضْلة الطعام وفَضْلة الفراش.. ومرّات تخَلِّيهم بلا فراش.. يبقوا جواعَى.. وفي ليالي الشّتا ما يَقْدروا يرقدوا م البَرْد.. (**مراة الأبّ.. سخْط م الرَّبّ.. لا تحِبّ.. لا تنْحَبّ**).

الولِيّة عندها عَيِّل وبِنْت.. ضنا كَبْدها.. واكلِيْن شاربِيْن.. الفراش السّمْح لهم.. والبطّانيّة السمْحة لهم.. وعندها بقرة يَسْرَحوا معاها العوَيلة اليتامَى.

هَذاك النهار جاعوا وعطشُوا.. قالوا: (**يا بقَيْرتنا قتَلْنا الجوع والعَطَش**).. زبلَت لهم تَمْر.. ودَرَّت لهم حليْب..! كلّ نهار يَسْرَحوا معاها.. يحطُّوا قدّامها وتَرْتَع.. وكَيْ يجُوْعُوا يقولوا

لهـــا: (**يـــا بقَيْرتنا جعْنا وعْطشْنا**).. تزبل لهم تَمْر.. وتدِرّ لهم حلِيْب.. يحُوشُوا في الليل شبْاع وروايا.. وهذا دَيْدانْهم.

الولــيّة ـ رفيقة بوهم ـ استَغْربَت.. العَويل يغيْبُوا النهار كلّه.. ويْجُوا في الليل يقولوا: (**ما عنْدنا شِي نيّة في الطعام**)..! قالـــت: (**لازم نعْـــرِف السِّرّ**).. دَزَّت ولدها يَسْرَح معاهم.. وقالت له: (**اعْرِف لِي فَيْش ياكلُوا**).

طال النهار وجاعوا.. وعطشوا.. والعَيِّل خُوهم من بُوهم ما رفَع عيونه عنهم.. موَصِّيته أمّه.. تعَقّب النهار.. وحَتّى خوهم جاع.. قالوا له: (**كان وعدتْنا ما تقولها لامّك.. نعطُوك وكال وشـــرْب**).. جَحَّـــدوه.. قال لهم: (**عَلَيْكَم لامان**).. قالوا: (**يا بقَيْرتنا جعْنا وعْطشْنا**).. زبلَت لهم تَمْر.. ودَرَّت لهم حلِيْب.

وَيْـــنما حاشـــوا في الليل.. الولِيّة نشدَت ولدها: (**أَيْش صـــار.. أَيْـــش رَيْت؟**).. العَيِّل جحَدْها وقال: (**ما سَيَّبتِّم ولا غابـــوا عـــن عَيْنِي.. لكن ما رَيْت شَيّ**).. الولِيّة هَزَّت راسًا.. قالت: (**الْخَبَر مَوْش صافِي**)..!

لَمْباكِر دَزَّت معاهم البنت.. وقالت لها: (**اعْرِفي لِي فَيْش**

ياكلـــوا.. ردِّي بالِك يغيبُوا عن عَيْنِك.. كان عَرَفْتِي سِرّهم نعطِيْك برْطِيْل).

طال النهار وجاعوا.. وعطشوا.. والبِنْت ما رفَعت عيونها عنهم.. وحَتّى هي جاعت.. قالوا لها: (**كان وعدتِيْنا ما تقوليها لامّـــك.. نعطُـــوك وكال وشرْب**).. جَحَّدوها.. قالت لهم: (**عَلَيْكَم لامان**).. قالوا: (**يا بقَيْرتنا جِعْنا وعْطشْنا**).. زبلَت لهم تَمْر.. ودَرَّت لهم حلِيْب.

حاشـــوا في الليل.. الولِيّة نشدَت بنتّا: (**أَيْش صار.. أَيْش رَيْتِي؟**).. حَكَت لها.. ما جحدَت عَلَيْها لا شَيّ.

الولـــيّة تَمّت تصْفق في ايْدَيْها.. وتمشي وترِدّ.. وتقول: (**أَيْش نْديْر.. أَيْش نْديْر؟**).. لَمْباكِر من صباحات الله.. م الليل لَوّلِـــي بْكرَت عَ الفقِيه.. حَكَت له.. وقالت له: (**نعطِيْك اللي تـــريدها.. دَبِّـــرْ لِي**).. قال الفقيْه: (**دِيْري رُوْحِك مريضة.. وخَلِّي الباقي عَلَيّ**).

رَدَّت.. مـــا رَدَّت الاّ مرِيْضَة.. قالوا جيبُوا الفقِيه.. جا.. قـــال: (**هَـــذِي دواها عارفه.. دواها في مرَق بقرة يتامَى**)..!

اليتامَــى ســـارحِيْن.. دَزّ عَلَــيْهم بوهم.. قال: **(جيبُوا البقرة فِيْسَع.. نَذْبحوها)**.. العوَيلة قعدوا يتباكوا.. لكن ما باليد حِيْلة.

يريد يَذْبحوا البقرة.. وَيْنما يحطُّوا الْمُوْس عَلَيْ رقَبَتّا ينْقلب.. وحْلَــوا فيها.. الولِيّة طالْقة بالعياط.. عَيْطَة في السّما.. وعَيْطَة في الوطا.. قالوا: **(هَذِي السّاع ثْمُوْت قبل تْنْذبِج البقرة)**.

كَلّموا اليتامى.. نزَر فيهم بُوهم وقال لهم: **(قولُوا للبقرة تــنْذبِح)**.. قالــوا: **(يــا بْقَيْــرتنا انْذبْحي)**.. انْذبْحَت.. يريد يَــسْلخوها وحْلَوا فيها.. قالوا اليتامَى: **(يا بْقَيْرتنا انْسلْخي)**.. انْسلْخَت.. يريد يقَطّعُوها وحْلَوا فيها.. قالوا اليتامَى: **(يا بْقَيْرتنا تقَطّعي)**.. تقَطّعَت.. يريد يطبخُوها وحْلَوا فيها.. قالوا اليتامَى: **(يا بْقَيْرتنا انْطبْخِي)**.. انْطبْخَت.

حَطّــوها في قِدْر.. قعَد القِدْر يهْدِج.. وَيْنما يَنْزَح يصبُّوا موَيّة أخرى.. يذُوْقُوا اللحم يلقوه مازال نَيّ.. يريدُوه يطِيْب.. قالــوا اليتامَى: **(يا بْقَيْرتنا طِيْبي)**.. طاب اللحم.. تَمَّت رفِيْقة بــوهم تشَرْشَف في الْمرَق تريدهم يَسْمعوا..! وفَزّت بَرْيانة.. تَضْحَك للرِّيْح.

هذاك النهار قالت الوليّة لراجلها: (**الدار رَيْغنَت.. بكرة نَرْحَلوا لدار جديدة**).. وقالت للعوَيلة اليتامَى في الصبْح بَدْري: (**اسْـــرَحوا مـــع الجِدْيان بعيْد.. وكان سمعتُوا الابل ترَغّي رانا نَطْلوا فيها**).

في الـــضحاة بَرّكَوا الابل وقعدوا يشيْلُوا عليها.. تَمّت الابـــل ترَغّـــي.. سمعوها العوَيلة.. قالوا: (**الابل اتّراغَى.. تَوّا يَطْلوا فيها م الجرَب**).

حاشَـــوا في المغـــرب.. لا لقيوا لا النَّجْع لا جرّته.. باتّوا في الْمَطْرَح.. وفي الصّبح مشوا.. مشوا.. مشوا.. سمعوا طَيْر فوق منهم يزَقْـــزِق ويقول: (**يا العْوَيلة القزازين.. هَلْكَم شالَوا شَوْر الطّيْن**).. عطـــشوا.. لقيوا هذاك الرّاعي.. قالوا له: (**عْطاش.. اسْقيْنا**).. دَلّهم عَلَـــيْ غَدِيْر.. وقال لهم: (**اللي يغْرِف بحفنته يَرْوَى ويقعد كيف ما هو.. واللي يَشْرَبْ بفمه يَبْقَى غَزال.. وانتُو اختارَوا**).

وصـــلوا الغَدير.. غرفوا بيديهم وشربوا.. ومشوا.. بعد مـــسافة قـــال العَيّل: (**حسّني عَطْشان.. ونسيْت كنْدرتِي عَ الغَدِير**).. رَدّ وقعدت أخته تَرْجا فيه.

العَيِّل وصل الغَدير بلالته يابسة.. كَرَّع بفمه.. ما رَوَّح إلا شايل كندرته علي قرُونه.. قعَد غزال.. مشت أخته وهو يتَبِّع فـــيها.. وسَمّاته (رِيْم).. في النهار غَزال.. وفي الليل يردّ عيَّل.. وتنادي له: **(يا جَدْي الرِّيْم.. يا اجْدَيّ الرِّيْم).**

مـــشت.. مـــشت.. لْقيَت راجل صَيّاد.. سَلّمت عليه.. نشَدها.. حَكَت له.. وقالت له: **(ها الغَزال هو خُوي)**.. طلَبها الصَّيّاد.. وافقَت.. وعاشت معاه.. بَيْته في طَرْف النَّجْع.. عنْده جمَل.. وكَلْب سلُوقي للصَّيْد.. في النهار يمشي يصَيَّد.. وخُوها رِيْم يمشي يرتَع مع جلُوبة الغَزال.. ويحُوْش قبل طْياح الشَّمْس.

هَــــذاك النهار مشَى الراجِل عَلَيْ جمله يصَيَّد.. قتَل غَزال وجابـــه.. سْلخه.. وهي كبْرت نار.. وَيْنما هَفَت حَطّت الكَبْد فوق الجَمْر.. تحركَت الكَبْد.. طارت طَبَّت في كتْرها.. وقالت: **(نا كَبد خُوْك.. نا كَبد رِيْم)..!**

طلعت شَوْر الغابة.. تبكي وتعَيِّط: **(يا رِيْم.. يا رِيْم)**.. ما رَدَّت عليها غيْر الغابة تجّاوَب: **(يا رِيْم.. رِيْم.. رِيْم)**.. ردَّت.. قعـــدَت ساكتة.. وفي الليل قتلَت راجلها وهو راقد.. ولَفّاته في قَرْفَة.. وقتلت السّلُوقي.

لَمْباكـــر اصَّبّح النَّجْع يشيْل.. قالوا لها: **(وَيْن الواجل)..** قالـــت: **(طَلَع بَدْري م الجهيْم قبل نَوْعَى)..** حَمّلت الجمل.. حَطّت عليه القَرْفَة.. وعَدَّت في عَقاب الرّحيْل.

قعَد الجمل يرَغّي ويقول: **(قَعْ قَعْ قَعْ سيْدي في القَرْفَة.. قَعْ قَعْ قَعْ سيْدي في القَرْفَة)..** قالت لهم: **(نْرِيْد نردّ عَ الدّار.. نسيْت خَراصي.. وفجرتي)..** ردَّت ومشَت في طريق أخرى.. لقْيَت شايب مع إبل.. قالت له: **(يا شايب بالَك تصارعني)..** قرْبَت منّه.. قتلاته.. وسلخاته.. ولبسَت جلْده.

حاشَت الابل وهي وراها.. هَل النَّجْع ما نقَدوا لاشَيّ.. صُـــورة الشايب.. جلْده.. ولحيته.. ولبسته.. وباكُوره.. وتَمّا هذا دَيدانها.. في النهار تَسْرَح وفي الليل تحُوْش.

صاحب الابل عنده عَبْد أبكم.. مَرَّة لحَظْها سالحة جلْدها تغْـــسِل علَـــي غَديْـــر.. قعَد يوَصِّف فيها لسيْده.. يوَصِّف في شعرها.. وفي شَكْلها.

هَـــذاك اليوم وَينما الابل مَدَّت ومعاها الشايب.. لحقها صاحب النَّجْع من بعيْد.. جَت للغَديْر.. سلحَت جلْد الشايب.. غسلَت.. ومشطَت.. لحَظْها.. رَدّ مَن غَيْر ما تَفْطَن له.

قال للنَّجع: (**ابنُوا لِي بَيْت بعيْد في طَرْف النَّجْع**).. بنوا له بَيْت.. صاحب النَّجْع اسمه (عمر).. وينما حاشت الابل وفي جـــرتّا الشايب.. دعَس عليه وخَشّشه في البيت.. وقعد يضْرب فيه بالسَّوط ويقول: (**ارمِي الجلْد اللي مَو جلْدك.. خَلِّي جلْد الشايب عَنِّك**).. يسَوِّط ويقول: (**ارمِي الجلْدَ اللَي مَو جلْدكَ.. خَلِّـــي جلْـــد الشايب عَنِّك**).. حَيِّدَت الجلْد.. لاوينهاَ كَيف القمَر.. البَيْت قعَد تقُول قايلة.. الضَّيّ طلَع معَ فواهِق البَيْت..!

عَـــويل الـــنَّجع يتباوعوا مع الفواهِق.. ويجّارَوا ويقولوا: (**بَيْت سِيْدي عمَر طاح فيه القمَر.. بَيْت سِيْدي عمَر طاح فيه القمَر**).. خَذْها الراجل.. شال البَيْت وحَطَّه في وسْط النَّجْع.. وعاشَوا في هَناء.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

حَمَد وحَمَد وحَمَد

الرّاوي: زايد حامد ذاوود.

اللهْ يَنْعَل الشّيْطان.. فيْه هَذاك الراجل عنده ثلاث أَوْلاد.. مـــسَمِّيهم (حَمَـــد).. كـــل واحد منهم اسمه (حَمَد).. مرض الراجل.. طال مرضه.. وينما أَشْرف ع الموت كلّمهم وقال لهم: **(اسمعوا وصيتي لكم.. حَمد يارَث.. وحَمد يارَث.. وحَمد ما يارَث)**.. وقضَى ومات.

كـــلّ حَد قال: **(نا نارَث.. واللي ما يارَث هو أنت)**.. اخــــتلفوا.. قالوا نمشوا للقاضي.. وهم ماشييْن لقيوا جرّة ناقة.. واحد قال: **(ها الناقَة عَورا)**.. وواحد قال: **(ها الناقَة عَرْجا)**.. وواحِد قال: **(ها الناقَة بَتْرا)**.

وصلوا لنجْع القاضي.. لقيوا عِنْده عزُومة.. ذابِح حَوْلي.. القاضي راجل كريْم.. بَيْته ديْمة عامِر بالخطاطيْر.

فـــيه راجِـــل ينْشِد عَلَيْ ناقَة.. قال لهم: **(صادفتْكَم شِي**

ناقَة؟).. قال له حَمَد الكبير: (**ناقتَك عَورا معَ اليمين؟**).. طار الـــراجل وقال: (**أَيّوَه هِي ناقتي**).. قال حَمَد الوَسْطي: (**ناقتَك عَرْجا معَ اليسار؟**).. قال الراجل: (**أَيّوَه هي ناقتي**).. قال حَمَد الـــصغير: (**ناقتَك بَتْرا؟**).. قال الراجل: (**أَيّوَه هِي ناقتِي.. وَيْن لقِيتُوها**).. قالوا: (**ما رَيْنا لا ناقة لا جمَل**).

قـــال الـــراجل: (**لا.. ناقتِـــي عِنْدكَم**).. حْلَفوا بَتّ ما نْظـــروها.. قال القاضي لصاحب الناقة: (**صحيح ناقتَك عَورا وعَرْجا وبَتْرا؟**).. قال: (**صحيح يا سِيْدي القاضي**).

التفت القاضي وقال: (**كيف عرفتُوا أوصاف الناقَة من غَيْر مـــا تنظـــرُوها؟**).. قال حَمَد الكبير: (**الناقَة تاكل في العشْب مع القَرْن لَيْسَر.. عرَفت انْها عَورا مع اليمين**).. قال حَمَد الوَسْطي: (**الـــناقَة تـــوْطا بثقلها عَ الكراع اليمين.. عرفت انْها عَرْجا مع اليسار**).. قال حَمَد الصغير: (**بعر الناقة كَوْم واحد.. لو كان فيها ذَيل طَرْطَش البعر**).. تعَجَّب القاضي والناس من فطانة الضنا.

إيـــوَة يا سيْوَة يا اللي فيك التمر الواحد.. فَضَّت هَذيْك العَـــزومَة.. وكِلّ حَد مشَى في حاله.. قالوا الضنا: (**يا سِيْدي**

القاضـــي نحنا تاعبيْن لَك من غادي.. عندنا مشكلة نريدُوك تحلّها لنّا).. قال القاضي: (الليلة ما فيه الاّ الصلاة عَلَى النبِي.. وبكرة الصباح رباح).

لَمْباكِـــر في الضحاة.. قال حَمَد الكبير للقاضي: (الولِيّة اللي طابخة الطعام البارِح عليها الدَّوْرة).. وقال حَمَد الوَسْطي: (الـــشاة اللـــي كلَيناها البارِح فيها سِرّ كَلْب).. وقال حَمَد الـــصغير: (مـــا تواخذنِي يا سوَيدي القاضي.. أنت فيك سِرّ يهودي).. قال القاضي: (امهْلُونِي لاعنْد العَشيِّة).

مشَى نشَد الولِيّة اللي طبخت الطعام.. قالت: (صحيح.. علَـــيّ الـــدَّوْرة).. نشَد راعي الغَلَم.. قال: (صحيح.. الْحَولي ماتـــت امّه.. جاع.. تالاه كَلْبة رضَع منها).. نشَد أمّه قالت: (وانت صْغَيِّر.. رَضّعاتَك جارتِي اليهوديّة.. مَرَّة.. والاّ مَرّتَيْن).

في العَـــشيّة قـــال القاضي: (الكلام اللي قلتُوه كِلّه طلَع صحيح.. لكن كيف عرفتُوا؟).

قال حَمَد الكبير: (الطعام مالِح.. الولِيّة اللي عليها الدَّوْرة ما تستطعمْش الملْح.. كلّما تذوق تلْقاه باسِل.. تزِيْد مِلْح).

قال حَمَد الوَسْطي: (شحم الشاة الْمَفروض يكون بينه وبيْن العظم هَبْر.. والشّحَم البارح فوق العَظْم.. كَي شحَم الكلاب).

الْتفَت القاضي لحَمَد الصغير وقال له: (باهي.. أنت كيف عــرفت انّه فِيّ سِر يهودي؟).. قال: (عَزومتَك البارِح سمحة.. مــا خَصَّصْت لا خَيْر.. لكن فراشنا عَطِيْب.. صقّعْنا.. اليهود وكالهم سمح وفراشِّم بالهُون.. والنصارَى وكالهم بالهُون وفراشِّم سمح.. الناس يقولوا: كِلْ معَ اليهُوْد.. وارْقِد معَ النّصارَى).

بعَــد الغَدا.. قال القاضي: (أَيْش مشكلتكم؟).. قالوا: (نحــنا اسمنا واحد.. اسْمنا حَمَد.. وبونا ـ الله يرحَمه ـ وهو عَلَيْ فراش الْمَوت قال: حَمد يارَث.. وحَمد يارَث.. وحَمد مــا يــارَث.. اختلَفْــنا.. ما عَرَفْنا مَن اللي ما يارَث).. قال القاضي: (ساهلة.. عَدُّوا نرَيّحَوا في هَذاك البَيْت.. واللي نْدِزّ عليه يْجينِي وحده).

دَزّ القاضــي عَلَــي حَمَد الكبير.. جاه.. قال له: (بُوكَم قلــيل رحمــة.. مــا يريد لكم شِي خَيْر.. مات وسيّب لكم مــشكلة.. لكن إن كان تريد تارَث عَدِّي جِيْب لِي قطعة من

كفَـــن بُوك).. قال الولَد: (والله ما نَقْدَر يا سِيْدي القاضي نِحل قَبْر بُوي ونْدَنِّس حرمته).

دَزّ عَلَيْ حَمَد الوسْطي.. قال له: (بُوكَم قليل رحمة.. ما يريد لكم شِي خَيْر.. مات وسيّب لكم مشكلة.. لكن إن كان تريد تارَث عَدِّي جيْب لِي قطعة من كفَن بُوك).. قال: (والله ما نَقْدَر يا سوَيْدي القاضي نِحل قَبْر بوي ونْدَنِّس حرمته).

دَزّ عَلَــيْ حَمَد الصغير.. قال له: (بُوكَم قليل رحمة.. ما يريد لكم شِي خَيْر.. مات وسيّب لكم مشكلة.. لكن إن كان تريد تارَث عَدِّي جيْب لِي قطعة من كفَن بُوك).. قال: (القطعة تريدها صغيْرة والاّ كبيْرة؟ والاّ نْجِيب لَك الكفَن كلّه..!).

قـــال القاضي: (هذا هو حَمَد اللي ما يارَث.. غضِيب شامس.. غَضيب رَبَ وعَرَب.. بُوكَم كان راجِل عاقِل.. الله يرحَمه ويخَفِّف عنّه التراب الثقِيْل).

ونا جِيْت جَاي .. وهم عَدَّوا غَادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

الذِّيْب وفَكْرونة البحر

الرّاوي: الْمَبْروك عبدالْمولَى الزَّوْل.

اللّه يَـــنْعَل الشَّيْطان.. فيه هَذاك الذِّيْب كلّ يَوم يقْعد عَلَيْ حَجْـــف في طَـــرف الغابة.. يتفرَّج عَ البحر من بعيْد.. يتمَنَّى يعُوْم.. ويردّ للغابة يْخَرِّف لَذْياب عَ البحر.. لكن (**وَيْن البحر يا رايس**)..!

في هَـــذاك الـــيَوم قاعِد عَ الْحَجْف.. قال: (**سَدَّيْت ونا نتمَنَّى.. كمَل عمري ثماني.. اليوم ننْزِل.. ولها حَلاّل**).

بعد الْمغَيْرِب ـ وهو ماشي عَلَي رَمْلة الشَّطّ يشَمْشم ـ لْقِـــي فَكْرونة بحر كبيرة مْدَحّية ورادّة للبحر.. قال لها: (**طُوْل عمـــري نَلْحَظ في البحر من بعيْد.. نتمَنَّى نعُوْم**).. قالت له: (**أنت طَمّاع.. تسدَّك الغابة.. الذِّيْب زَيْن للدّخلَة.. والدّخلَة زَيْـــنة للذِّيْب**).. قال: (**شيليْني عَلَي ظهرك مَرَّة وحْدة.. نريد نخشّ البحر**).. قالت له: (**ذَنبك عَلَيْ جَنْبك.. ارْكَبْ وامْسكْ كـــويِّس.. البحر غَدّار**).. شالاته عَلَيْ ظهرها.. مَرَّة تسْرِع..

مَــرَّة تبْطي.. تَنْزِل به تحت الْمَوْج.. وتقول له: **(راك تْطيْح.. الذِّيْب الحَرِيْص يطيْح بْكرْعَيْه لَرْبعَة).**

هذا دَيْدانْهم كلّ ليلة لاعِنْد وجُوه الصبْح.. وبعدها تَقْرَب الـــشَّطّ.. يقْفز ويمشي للغابة.. وينما يلَيِّل الليل يردّ يعَوِّي فَوْق رَمْلة الشَّطّ.. تسْمعه الفَكرونة.. تَطْلَع عليه.. تقول له: **(مازلْت ما تبْت عَلَيْ خشُوْش البحر؟)**.. يقول لها: **(تاب الذِّيب سرقَوا مداسه)**..! ويقْفِز عَلَيْ ظهرها.. وتخشّ به البحر.

الناس يقولوا: **(الصّحْبَة في البحر)**.. طالت الصّحْبة.. وكْثر العْوا.. قعَد العَزْعُوز كلّ ليلة يفْقدها.. بعد العْوا.. ما يَلْحَظْها الاّ م الصبْح للصبْح.. قبل المغرب قعَد يراقِب فيها.. قرْبت الشَّطّ.. قفَز فَــوقها الذِّيْب.. خَشَّت به البحر.. عْوامة ولعْب وضحْك.. غار العَزْعوز.. وقعد يفَكِّر.. خَذ الليل كلّه يقَلِّب في الدباير.

لَمْباكر جاته الفَكْرونة لقياته طايح.. قال لها: **(نا مريْض.. نــريْد نْمُوْت.. لَكن دواي في قَلْب ذيْب.. كان ما حَصَّلت قَلْـــب ذيْـــب الليلَة ما يَطْلَع عَلَيّ الصبْح)**.. الفَكْرونة خافت عليه.. قالت له: **(الليلة هَذي نْجِيْب لَك قَلْب ذِيْب).**

قَــيْس الْمغَيْرِب قرْبَت الشَّطّ.. قَبل يعَوِّي الذِّيب طلعَت عليه.. فقفَز عَلَيْ ظهرها.. خشَّت به تحت الْمَوْج.. وطلعَت عليْ حَــيْطة كبيْرة في وَسْط البحر.. وقالت له: (**العَزْعُوْز مرِيْض.. يريد يْموت.. ودواه في قَلْب ذِيْب.. عَطِيْنِي قَلْبَك**).

الــذِّيْب لْقَــي رُوْحَه في وَسْط البحر.. حاصِل.. والغابة بعــيدة.. قال: (**بَسّ هَذي.. غالِي والطّلَب رخيْص.. لو كان قلْتيها لِيّ قَبل نْخشّ البحر**).. قالت: (**لَيْش؟**).. قال: (**قَلبي ما يحملــش البحر.. كلّ ليلة نْسَيِّب فيه في القِطْرة.. ردِّي بِي.. نْجيبه تَوّا.. قبل العَزْعُوْز يْموت**).

شالاته لاعنْد الشَّطّ.. قفَز فوق الرَّمْلة.. الْتفَت وقال لها:

مِن خَوفِي عَلَيْه كذَبْت بلا قَلْب ما والِي مشَى

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

الْجرانة والعَزْعُوز

الرّاوية: مَبْروكة محمد يحيَى.

اللهْ يبْعد الشَّيْطان.. فيه هَذاك العَزْعُوْز خَذ الجرانة وعاشَوا في هَـــناء.. الْهَناء قَوْصَر بَدْري.. تعاركَوا من لَمْباكِر.. قال لها العَـــزْعُوْز: (**عْوَيناتك مْخَبّنات.. وبَطْنك كبيْرة**).. وهي قالت له: (**كراعَك مْشَقّق.. ورقبتَك طويلة**).. ومشَتْ مغْتاظَة.

العَزْعُوز رقَد في وَسْط الطريق.. خَطّم عليه الدِّيْك قال له: (**لَـــيْش راقد في وَسْط الطريق زَعْلان؟**).. قال له: (**جوايز ها الزمان امْغَيْر نْصابَة.. جرُونة بنت جرُونة ماشية مغْتاظَة**).

مـــشَى الـــدّيْك للجـــرانة يرَدِّد فيها.. قال لها: (**عَلَيْش متعاركيْن؟**).. قالت له: (**عايَرْني.. قال لِي عْوَيناتك مْخَبّنات.. وبَطْنكَ كبيْرة**).. قال لها: (**ردِّي معاي**).. قالت له: (**ديْك بنْ ديْك.. كرعَيْك في النجُوس.. ومْنَيقيْرَك في الزّبل مغطُوس**).. رَدّ زَعْلان.. شاكّ.

خَطّمَـــت الدجاجة عَ العَزعُوْز قالت له: (**لَيْش راقد في وَسْـــط الطـــريق زَعْلان؟**).. قال لها: (**جوايز ها الزمان امْغَيْر نْصابَة.. جرُونة بنت جرُونة ماشية مغْتاظَة**).

مـــشَت الدّجاجة للجرانة ترَدِّد فيها.. قالت لها: (**عَلَيْش متعاركـــيْن؟**).. قالـــت لهـــا: (**عايَرْنـــي.. قال لِي عْوَيناتك مْخَبّـــنات.. وبَطْنك كبيْرة**).. قالت لها: (**ردِّي معاي**).. قالت لها: (**دَحْيك كْدُوْس كْدُوْس.. ما يَشْريه غَيْر قليل النامُوس.. كثِيْر الفلُوس.. ومْنَيقيْرَك في الزّبل مغطُوس**).. رَدّت زَعْلانة.

خَطّـــمَ الحمار عَ العَزعُوْز قال له: (**لَيْش راقد في وَسْط الطـــريق زَعْلان؟**).. قال له: (**جوايز ها الزمان امْغَيْر نْصابَة.. جرُونة بنت جرُونة ماشية مغْتاظَة**).

مـــشَى الحمـــار للجـــرانة يرَدِّد فيها.. قال لها: (**عَلَيْش متعاركيْن؟**).. قالت له: (**عايَرْني.. قال لِي عْوَيناتك مْخَبّنات.. وبَطْـــنك كبيْرة**).. قال لها: (**ردِّي معاي**).. قالت له: (**حمار بِن حمار.. شَيّال زنابيْل الرَّوْث من دار لَدار**).. رَدّ زَعْلان.

خَطّـــمَ النّـــسْر عَ العَزعُوْز قال له: (**لَيْش راقِد في وَسْط**

الطـــريق زَعْلان؟).. قال له: **(جوايز ها الزمان امْغَيْر نْصابَة.. جرُونة بنت جرُونة ماشية مغْتاظَة)**.

مـــشَى النَّــسْر للجــرانة يرَدِّد فيها.. قال لها: **(عَلَيْش متعاركِيْن؟)**.. قالت له: **(عايَرْنِي.. قال لِي عْوَيناتك مْخَبّنات.. وبَطْــنك كبيْرة)**.. قال لها: **(ردِّي معاي)**.. قالت له: **(نَسْر بن نَسْر.. عمامتَك تقول قَصْر.. تشَمّ الرّميمة من حذا بَرّ مَصْر.. تْجيها ولا أَجَّب العَصر)**.. رَدّ زَعْلان.

خَطّــمَ الحصان عَ العَزعُوْز قال له: **(لَيْش راقد في وَسْط الطــريق زَعْلان؟)**.. قال له: **(جوايز ها الزمان امْغَيْر نْصابَة.. جرُونة بنت جرُونة ماشية مغْتاظَة)**.

مشَى الحصان للجرانة يرَدِّد فيها.. قال لها: **(نا حصان بن حــصان.. وما يركَبْنِي غَيْر الجيِّد والعَصْران)**.. قفزت طَبَّت فَوْق ظهره.

لَمّهــم الحصان عَلَيْ بعضهم وقال لهم: **(أَيْش بَيْنكَم؟)**.. قالت له الجرانة: **(عايَرْنِي.. قال لِي عْوَيناتك مْخَبّنات.. وبَطْنك كبيْرة)**.. وقال العَزْعُوْز: **(عايرَتْنِي.. قالت لِي كراعَك مْشَقِّق..**

ورقبـــتَك طـــويلة)..قـــال الحصان: (إنكَلاّ عْوَيناتك م الكحل الفَقْفاقِي.. وبطَينتك من جَيْب التَّوامي.. و إنكَلاّ كَراعك من م الْمِسْتَ والشخشَيْر.. ورقَيْبتَك من كَثْرة المباوعة).

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدُّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

الــكـاغِــط

الرّاوية: امعَلِيّة برَيدان الْمنفي.

اللهْ يبعد الشَّيْطان.. العَداوة بين القَطُّوس والفار قديْمة.. لا هِــيْ الــيوم.. ولا هِيْ أمس.. من يوماً حَنَّت ناقة صالح.. والاّ حَتَّى قبلها.

عَلَيْ كلّ حال.. الْحاصل.. طالَت العَداوة.. ناض الفار وقَــدَّم شَــكْوَى.. وطلَب ميْعاد.. قال: **(راحَت علينا لَيلة.. القطاطــيس مــا عِــنْدهِن لا حــصاد ولا رعاية الاّ نحنا.. انقرَضْــنا.. قِيْلُونا)**.. قالوا: **(صدَق الفار.. إن كان دام ها الحال تنقرِض الفِيْران)**.

الْتفْتوا لشيخ القطاطيس وقالوا له: **(أيْش رايك يا وجُوْه القطاطــيس؟ الفــار طالَب القَيْلة)**.. قال: **(عَلَيْ كَيفكَم.. ما يلُومنــي حَد.. إن كان اصّالْحَن القِطّ والفار.. خرِب دكّان البَقّال)**.

اتّفقــوا.. وكتــبوا كاغط.. وملّوا شروط عَ القطاطيس والفيْران.. وقالوا: (**كلّ حَد يلْتزِم**).. وأكّدوا عَ القَطُّوس: (**ردّ بالَــك م التّعدِّي.. الْتزِمْ.. راه فيك رَفّة أَشْناب.. تَسْهَا عَلَيْ رُوْحَك.. ويْجيْك ضلالَك**).. وفي ختام الميعاد.. تعَهَّد القطُّوس وبــصَم ع الكَــاغِط.. خبَش.. وكَبّ عَلَيْ راس الفار.. وتَمّوا حُبّ وحَلِيْب.. وقروا الفاتحة.

عَــدِّي يــا زمان.. تعال يا زمان.. هَذاك النهار القَطُّوْس راقــد في راس خَرُّوبة ويحلم.. (**حِلْم القطاطِيْس كلّه فيْران**).. وعي.. تكَسَّل.. لْقي رُوْحَه جَيْعان.. نزَل.. مشَى شوَي.. يشمّ ويكَسِّر في ذانه.. أَشْرف عَلَيْ هَذاك الْحَجْف اللي تَطْلَع من تحته العَيْن.. الْمويّة تجري معَ الوادي.. طلَق نظَره مع مَجْرَى العَيْن.. لحَظ الفار يخَوِّض في السَّيْل.. يعوم ويَطْلَع وينْفض وبره.. ويردّ أخرى.. قال القَطُّوس: (**إن غاب القِطّ.. الْعَبْ يا فار**).

الفــار دار رُوْحَــه مــا يَسْمَع في شَيّ.. مطّامن.. بَيْنهم كــاغط.. القَطُّــوْس قــال: (**تغْسل في خَطاياك؟ خَطاياك ما يغْسلْهِن حَتَّى البحر الْمالِح.. الفار يْنَجِّس خابية**).

قـــال الفـــار: (**هَذي مَيْش خابية.. هذا سَيْل.. والسَّيْل يَنَظِّف رُوْحَه**).. قال القَطُّوس: (**يديْرَنْها الفيْران.. ويَوْحَلَن فِيْها الثِّيْران.. دَرْدَرْت العَيْن اللي نَشْربوا منها**).

رَدّ عَلَيْه الفار: (**أنت فَوْق.. ونا تحت.. عمْري ما سمعت الـسَّيْل يَـرْقا.. السَّيْل جايّ من راس الوادي.. من عنْدك.. والـدّرْدي ماشـي لْذَيل الوادي.. اشْرَبْ من مَنْبَع العَيْن بلا دوارة حِسّ**).

قفَز القَطُّوس ومسح أشْنابه وقال: (**بلا عناد.. هذا الْخبَر اللـي خَلاّنـي ناكـل الفيْـران**).. قال الفار: (**اسْمَعْ.. بَيْنّا كـاغط**).. قال الفار: (**أنتَ خَلَّيْت فيها كاغِط**)؟ ونزل يتنَقَّز شَوْر الفار.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدُّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

جـــحـــا

الرّاوية: خديجة عبدالله طاهر.

الله يـــبْعد الشَّيْطان.. مشَى جحا وبو العبْر يتهارجَوا علَيْ إبل.. الابل بالحَقّ لبو العبْر.. غَيْر جحا زامط عَقْلَه.. اتّفَق جحا هو وأمّه.. ومشَى دفَنها في هَذيْك الجبّانة.. ورَدّ وقال لبو العبْر: (**ما عندنا عَلَيْش نتهارجَوا.. نمشُوا نتوازَوا في الجبّانة**).

وصلوا الجبّانة في الليل.. قال جحا بالحِسّ العالي: (**يا هَل الجبّانة.. الابل لجحا والاّ للحا**).. ناضَت العجوز أمّه من قَبْرها وقالت: (**الابل لجحا ما هِيْ للحا**).. قال جحا: (**رَيْت؟ شفْت؟ حتَّـــى لَمْوات يعرفوا انْها لِيّ.. يا مَظلوم معاك الله**).. وخَذْها وعدّا في سبيل حاله.

قعَــــد جحا يتْجر في الغَزْل.. جاب شوَيّ غَزل.. وكَلَّف الْخَيْط على حَيْطة كبيْرة.. وجابها للصبايا.. وقال: (**فيكَن شِي وحْدة تشْري غَزْل؟**).. قالت وحْدة منهن: (**نا في عازة الغَزْل..**

نريد نسَدِّي).. عَطاها الكلُوفَة.. رازَتّا.. كلوفة كبيرة وثقيلة.. خَذَتّا وضحكَتْ.. قال لها جحا: **(الضّحْك عِنْد السّدْوَة)**.

جَـــت الولــيّة تسَدِّي.. مشَت تَجْرَى طرِيقَيْن والاّ ثلاث.. وهي تْطيِّح عليها الْحَيْطَة تكْسرِها.. جَوا هَلْها لجحا وقالوا له: **(أنت غَـــشَّيتّا.. وسَبَّبْت في كَسْرِها)**.. قال جحا: **(ما غَشَّيت حَد.. ولا كـــسَرْت حَد.. بِعْت لها الكلوفة.. وينما رازَتّا وخَذَتّا ضحكَتْ.. قلت لها: الضّحْك عِنْد السّدْوَة)**.. ما حَصَّلوا منّه لا حَقّ لا باطِل.

قعَد يتْجِر أخْرَى.. ملا هَذيْك الْجَرَّة زبَط.. وجاب شوَي سَمْن.. وجَرّاه.. سيّحه.. وصَبَّه فَوْق الزبَط.. و مشَى للسُّوق.

جـــاه راجـــل.. لحَظ جَرّة السّمن.. اشَّهَّف منها.. حَطّ اصبعه يذُوْق.. قال له جحا: **(راك تغوِّص تَلْحَق الطِّيْن)**.. شرا الْجَـــرَّة وعَـــدّا.. وَينما وصل الْحَوْش.. تَمَا يْسَيِّح فِي السَّمن.. الـــسَّمْن امغَيْر قِشْرة رقِيْقة.. مَسْرَع ما تاق عليه الطِّيْن.. قال: **(جحـــا غَـــشّني)**.. مشَى يهارِج فيه.. قال له جحا: **(لا.. ما غَـــشّيتَك.. نَبَّهْتَك.. قلْت لك راك تغوِّص تَلْحَق الطِّيْن)**.. ما خَذ منّه لا حَقّ لا باطِل.

قعَـــد يتْجرِ أخْرَى.. خَذ رِيلة وحَطّها ـ عَزّكَم الله ـ في قفـــا الحمار.. ومشَى للسُّوق.. جا الحمار يريد يروِّث طاحَت الرِّيلة.. تعَجّبوا هَل السُّوق.. كلّ حَد قال: (**نشْرِيه نا.. نشْرِيه نـــا**).. قعدَوا يزايدوا عَلَيْ بعَضْهم.. تَمّا جحا يتكرَّب عليهم.. قـــال: (**هذا حمار رَوْثه ذهَب..!**).. شراه واحد.. قال له جحا: (**أَسْـــمَعْ.. اســـقِيْه حَلــيْب.. واشبْعه قَمْح.. وفَرّشه فراش حرير..!**).. الراجِل خَذ الحمار معَ شكّيمته وعَدّا.

وصـــل لْحَوشـــه.. ربَط الحمار في الليل.. بكَر عَلَيْه في الـــصبح لْقِـــيْه مالـــي الْمَرْبَط رَوْث.. رَدّ عَلَيْ جحا.. قال له: (**غَـــشَّيْتني**).. قـــال جحا: (**لا.. ما غَشَّيْتَك.. سقَيْته حَلِيْب؟ أشْبَعْته قَمْح؟ فَرَّشْته حَرير؟**).

خَطَّـــم جحـــا علَيْ واحد يحرث في مطيْرة قال له: (**الله يعاوِن**).. قال له: (**يا الله.. عَلَيْ طاعة الله**).. قال جحا: (**عدّنِي في ها الْمطِيْرة**).. قال الراجل: (**ما عَلَيْك شِي دشَع**).

غـــاب جحا لا عند الْحَصيْدة.. وخَذ غَرايِر وخَذ اجْمال ومشَى لصاحب الزَّرْع.. قال له: (**أَيْش تريد بغَرايرَك؟**).. قال

جحا (**وانت تحرِث ما قلت لِي ما عَلَيْك دشَع.. والله ما نمشِي إلا بحمُول**).. وعَبّا غَرايره وعَدّا.

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبَة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

نِصّ انْصَيْص

الرّاوية: مَبْروكة محمد يحيَى.

الله يـبْعد الـشَّيْطان.. فيه نِصّ انْصَيْص.. جا ينَقِّز بَيْن حْوَيطتَيْن.. لْقِي حَبّة قَمْحَة وشعِيْرة.. خَذ حَبّة القمح وجا لولِيّة تطحن وقال لها: (**زِيدي بها عشاء عْوَيلتك**).

خلاّهـا نَـيْن طْحـنَتْ ورَدّ عليها.. قال لها: (**عَطِينِي قَمْحتِي**).. قالت له: (**ما قلتْ لِي زِيدي بها عشاء عْوَيلتك**).. قـال لهـا: (**نا انْصَيص ولَيْد انْصَيْص.. ما تجُوْز عَلَيّ الحَيْلة.. جـيْت انَّقِّز بَيْن حْوَيطتَيْن.. لْقيْت حَبّة قَمْحَة وشعِيْرة.. حَبّة القَمْحة والشّعيْرة بسفّة طحيْن**).. خذ سفّة طحيْن.

جا لولِيّة تعجن.. قال لها: (**هاكَي سفّة ها الطحيْن وزِيدي بهـا عـشاء عْوَيلـتك**).. خَلاّها نَيْن عْجنَتْ وجاها.. قال لها: (**عَطِينِي سفّة طحيني**).. قالت له: (**ما قلتْ لِي زِيدي بها عشاء عْوَيلـتك**).. قال لها: (**نا انْصَيص ولَيْد انْصَيْص.. ما تجُوْز عَلَيّ الحِيْلة.. جيْت انَّقِّز بَيْن حْوَيطتَيْن.. لْقيْت حَبّة قَمْحَة وشعِيْرة..**

حَــبّة القَمْحــة والشّعيْرة بسفّة طحيْن.. وسفّة الطحيْن بْملْخة عَجينة.. وملْخة العَجينة بفَرْدة طابُونة).. خَذ فَرْدة طابُونة.

مــشَى لراعــي بقَر.. وقال له: (هاك ها الفَرْدة حَدِّر بها البصَل).. خَلاه نَيْن كَل الفَرْدة ورَدَ عليه.. قال له: (عَطيني فَرْدة طابُونتي).. قال له: (ما قلْت لي حَدِّر بها البصَل).. قال له: (نا انْــصَيص ولَيْد انْصَيْص.. ما تجُوْز عَلَيّ الحيْلة.. جيْت انَّقِّز بَيْن حوْيطتَيْن.. لْقيْت حَبّة قَمْحَة وشعيْرة.. حَبّة القَمْحة والشّعيْرة بــسفّة طحيْن.. وسفّة الطحيْن بْملْخة عَجينة.. وملْخة العَجينة بفَرْدة طابُونة.. وفَرْدة الطابُونة بقفّة بصَل).. خَذ قفّة بصَل.

مــشَى لواحد في سانية وقال له: (هاك قفّة ها البصَل).. مــشَى شــوَي.. خَــلاّه نَيْن غَرَس البصَل ورَدّ عليه.. قال له: (عَطينـــي قفّة بصلي).. قال له: (ما عطيْتني قفّة البصَل).. قال لــه: (نا انْصَيص ولَيْد انْصَيْص.. ما تجُوْز عَلَيّ الحيْلة.. جيْت انَّقِّز بَيْن حوْيطتَيْن.. لْقيْت حَبّة قَمْحَة وشعيْرة.. حَبّة القَمْحة والــشّعيْرة بــسفّة طَحيْن.. وسفّة الطحيْن بْملْخة عَجينة.. وملْخــة العَجينة بفَرْدة طابُونة.. وفَرْدة الطابُونة بقفّة بصَل.. وقفّة البصَل بثوْر).. خَذ الثّور.

وتَمّا هذا دَيْدانه.. يعَطي حاجة وياخذ حاجة أكْبَر منها.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

حـدُوْد الـعَـجَـب

الرّاوي: حسين عبدربّه الْطَيِّف.

اللهْ يَنْعَل الشَّيْطان ويَخْزِيْه.. فيه هَذاك الصَّيّاد رصاصته ما تْطِيْح في لَرْض.. لْقِي جلُوبة غَزال.. تَمرْفَق لها وطَيَّح منها شاة.. وَيّنما جاها للنَّجْع.. قالوا له: (**أَقْطَع صَيْدَك.. مِن قِلّة الغِزْلان.. ما تقتل إلاّ غَزال غَزالة**)..!

صفَق إيْدَيْه.. وقال: (**والله مانِي عارفه.. هَذي هي اللي مَـــيْش خاطره عَلَيّ.. نْحسابه يَسْرَح قرَيِّب وحَده**).. قالوا له: (**اللي صار صار.. عَدِّي لغزالة.. الكلام معاها**).

غَزالة أَسْمَح بنت في النَّجْع.. شباب.. ما اسْمَح منها إلاّ اللي خَلَقْها.. يحقّها الذّيْب يعَوِّي..! جاها وقال لها: (**حَسُوفة يا غَزالة.. قتلت اغْزَيّلك.. والله مانِي عارفه.. لقَيْته في جلُوبة.. نَفْداه لِك.. اطلْبِي اللي تريديها**).. قالت له: (**جِيْب لِي حدوْد العَجَب**).

قعَــد يخَمّم في حدود العَجَب.. مشَى لهَذيْك العجوز.. بَيْـتّا في طَـرْف النَّجْع.. وحَكَى لها.. قالت له: (**ابْشرْ.. ما يكَوِّن الله الاّ خَيْر.. سافرْ.. عَدِّي اسَبَّب عَلَيْ حالَك.. واللي تنظرها في طريقَك كلّها احفَظْها.. وبعَد ترِدّ عليّ نقُول لَك أيْش حْدُوْد العَجَب**).

خَـضَّر رُوْحَــه ومشَى.. مشَى.. تعَقّب النهار.. جاع وعْطــش.. حَـقّ نخلَة طويلة.. تَكّى عليها.. يريد تَمْر.. وَيْنما وصلْها ما لْقِي فيها لا شَيّ.. لَكِن لْقِي غنّاوَة مكتوبة عَلَيْ ساق النخلة تقول:

مَــو شــهِيْر غَيْــر نــباك   أفْعالَــك ردِيّــات يــا عَلَــم

مــشَى أخــرَى.. لحَظ هَذيْك النخلَة القصَيّرة.. واطية.. تَكّــى علــيها.. لْقِيها مْحَمّلة رطَب.. كَلْ نَيْن شْبِع.. وخَذ في مخلاته.. تعَجَّب.. النخلة القصَيّرة مْحَمّلة.. والطويلة ما فيها لا تَمْرة..! بَهَّت.. لْقِي غنّاوَة مكتوبة عَلَيْ ساق النخلة تقول:

يــسيْر في مواطــي لَــرْض   يــا العَــيْن ثارِيْــت العَلَــم

عَدّا في سبيل حاله.. خَطّم عَلَيْ كَبْشَيْن يتناطحَن احْذاهِن

نعجـــة غَرّا.. جا يَحْجِز بينهِن.. مسَك قَرْن الكَبْش لْقي مكتوبة عليه غنَاوَة تقول:

تلاقَــوا أَصْـحاب الــصَّوْب وجــا كَـيْدهم في قَـيْدهم

مـــشَى أخــرى.. خَطّــم علَي اجْمَيل عَطِيْب.. واحْذاه بكــرتَيْن اسْــماح.. استاعَظ.. وَيْنما اقْرِب منهِن.. نظَر غنّاوَة مكتوبة عَلَيْ صفحة البَكْرة تقول:

رمـــاهِن صـــغا لَـــيّام عَلَــيْ عَـوِيل مَـو قَيْـساً لْهِـن

مشَى.. مشَى.. لحَظ هَذاك الجمل.. عالِي.. امْزَوِّل.. لكن راكّ.. ضامر.. وقاعِد يَرْتَع وسط ربيع.. تعَجَّب.. برَم من حْذا الجمَل.. لْقِي غنّاوة مكتوبة علَيْ غاربه تقول:

الــناس في الــرّبِيْع تــرُوْق ونــا نْـصِيْف يـا نـاري عَلَــيْ

عَـــدّا.. خطّم عَلَي هَذيْك البلَطة الكبيْرة.. مَلْيانة شراب.. تلَــطّ.. قَبَّع وخَشّ.. يحْسابها غَرِيقة.. ثاريْت الموّية ما تصل حتَّى رَكبته.. وَيْنما طلَع.. لْقِي حَيْطَة فَطْحا مكتوبة عليها غنّاوَة تقول:

خَــشَّيْته نــرِيْد نعُــوْم بحَر غَلاك ما طال ركبْتِي

مــــشَى.. مــــشَى.. نظَر هَذيك البرْكة الصغيرة.. حَدّها قْرَيِّب.. وَيْنما خَشّها قبل غْرِق.. ما طلَع إلاّ شافِق عَ الرُّوْح.. انْسَنَد عَلَيْ حَيطة.. لِقِي عليها غنّاوة تقول:

غَــرِيْق يـــا بحَـــر لَــوْلاف   قلِـيْل وَيْـن عَـوّامَك انْجِـي

بعَد ترَيَّح شوَي عَدّا.. مشَى مسافة.. خَطّم عَلَيْ قِدْرَيْن.. كلِّتّن عَلَيْ نار.. وبَينهِن قدَح.. وَيْنما يفُور قِدْر ياخذ منّه القدَح ويصبّ في لاخَر.. .. وَيْنما يفُور ياخذ منّه ويصبّ في لاخَر.. استَغْرَب.. جا يريد يمشي نظَر غنّاوّة مكتوبة عَ القَدَح تقول:

بَيْـــــنَك وبَـــــيْن عَزيــــز   أَصْحَى الناس يَمْلاك دَيّهم

مــــشَى..مشَى.. لحَظ هَذاك القدْر الصغيْر يصبّ في قدْر أكْبَــــر مــــنّه.. والقِدْر الكبير يصبّ في برْمَة.. والبِرْمَة تصبّ في الْهَوْد.. ولْقِي غنّاوَة مكتوبة عَ القِدْر تقول:

خَلَّــيْت خاطــري للـــناس   لْهـــاوَة عَلَـــيْه يخَـــرّفُوا

عَـــدّا.. مشَى نصِيْب.. سمع زغروتة.. الْتفَت.. نظَر ولِيّة تسْقي في غَرْس وتزَغْرِت.. وتغَنِّي وتقول:

تزَغْــــرِت وتــــسْقِي فِــــيْه العَــيْن غَرسّــا زاهِــي لَهْــا

مشَى مَرْحَلَة أخرى.. نظَر هَذيْك الْحَيْطَة المخَضّبَة.. لَوْن بلَون.. أَسْمَح من طَيْر البوعَبْعاب.. قَعَد يتمَقّل فيها.. لْقِي غنَاوة مكتوبة عليها تقول:

حْـــدُوْد العَجَـــب يــا عَــيْن اللــي طــال غالِــيْه واسْــده

إيْــوَة يـــا سيْوَة.. يا اللي فيك التَّمْر الواجد.. الحاصِل.. رَوَّح.. رَوَّح مــــن هَذيْك الرّحلة.. رَدّ عَلَيْ عَجوزه.. قالت له: (**الحمد لله اللي رَوَّحْت طَيِّب.. خَرّفْني.. مشَيْت من هَنا..**).. حَكَى لها.. مِن طَقْطَق للسلامُ عليكم.

قالَت له العجوز: (إيْوَة.. ما حتَّى نعَطّلَك.. النخلة الطويلة هــــي الخَواجة البخيل.. (**البيت كبيْر والعَشا شعيْر**).. والنخلة القـــصَيّرة هـــي راقِد الرِّيْح الكريْم.. عِشْرته طَيّبه.. والكَبْشَيْن والنعجة ضنا لَسْياد اللي يريدوا بنت سيْدهم.. والجمَل العَطيب والبَكْـــرتَيْن هِن الضراير اللي عِند راجل مَوْش فارسِّن.. والجمَل الضامِر اللي في وسط الرّبيع هو البنادم الغريب.. ما يتهَنّا ويرَوْنق الاّ في وطنه.. والبلطة الكبيرة اللي شَراها ما يصل حتَّى الرّكَب

هي الولِيّة الْهَبْلا.. يعجبَك منظرها من بعيد.. وكَيْ تَقرب تَلْقَى عَقْلها حَدّه قْرَيِّب.. والبرْكة الصغيرة اللي قَبْل غرّقاتَك هي بنت لَجْواد.. محتشْمة.. وعَقْلها كبير.. والقدْرَيْن والقدَح اللي يمشي بيـــنهِن هـــم لَصحاب المتخاصمِيْن.. والقدَح فاعل الخَيَر اللي يراضـــي بينهم.. والقدْر الصغير اللي يصبّ في قدْر أكْبَر منّه.. وهو يصبّ في البرْمَة.. والبرْمة تصبّ في الْهَوْد.. هو اللي يحكي ســـرّه لَصاحبه.. وصاحبه يحكي لرفيقته.. ورفيقته تحكي للناس ولَخاطم الطريق.. والولِيّة اللي تزَغْرت وتسْقي في الغَرْس.. هي اللـــي تـــنال نصيبها.. وتاخذ الراجل اللي تريده.. والغَرْس هم ضـــناها.. والحـــيطة المخَضّبَة هي حْدُوْد العَجَب.. أَيْش حَلَى منها.. الواحد يطول اللي تَمنّاها:

حْــدُوْد العَجَــب يــا عَــيْن اللـــي طــال غالِــيْه واســده

مـــشَى لغـــزالة.. وحكَى لها.. كَيْف ما حَكَى للعجوز.. سامحاته في الغَزال.. وطلَبْها.. وافقت.. نالَت غَزال خَيْر من غَزالها.

ونا جِيْت جَاي .. وهم عَدُّوا غَادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

الـخْـتَـيــنْ

الرّاوي: سالم مراجِع يونس.

اللهْ يَـــنْعَل الشَّيْطان.. فيه اثنين أُصْحاب في هَذاك النَّجْع.. تقـــول مـــرَوَّمِيْن بْملْحة.. الصاحب القرَيِّب يسَمُّوه (خَتَيْن).. واحد منهم يريد وحْدَة من بنات النَّجْع.. وينما جَت الحَصِيْدة.. قال لها: (**نريد نمشي نحْصِد زَرْعي.. ونَرْعَى ابْلِي**).. وخَذ منها عَهْد.. وخذت منّه عَهْد.

فـــيه واحد آخر في النَّجْع يريد نَفْس البنت.. لكن هي ما تـــريدش.. جا لعجوز من عجايز النَّجْع وحكَى لها.. قالت له: (**ابْشِرْ.. ما يكَوِّن الله الاّ خَيْر**).

خَـــذَت العجُوز تراب أبيض.. وشراب زَمْزَم.. ومشت لها.. وقالت لها: (**صاحبك طَوَّل.. لو كان يريدك ما سَيّبك.. لا تـــضَيِّعي شبابك.. اللي شاهيْك وشارِيْك قاعد**).. وطلّعت التـــراب والشراب وحلفَت: (**وحَقّ هَا التراب وهَا الشراب ما قلـــت إلاّ صـــادقة**).. وتَمَّت تحايل عليها.. تفتل لها في الذّرْوَة

والغارِب.. نَيْن صَدَّقت ووافقَت.. دَبّرَت لها موعد في البيت.. وقالت لها أَلْبسي جديد.

في الــضحاة.. لَحَظْها الْخَتَيْن لابسه جديد.. اسْتَغْرَب.. مَفْــرُوض ما تَلْبَس جديد نَيْن يرِدّ صاحبها.. ولو كان جا هو صاحبه.. أوّل مَن يعْرِف.

جـــا من قدّام البَيْت.. يتواكا عَلَيْ عَصا منقوشة بالحنّا.. لقيهم في الرفّة يضْحَكوا.. عَجَّج عليهم بالعَصا.. قالت: (**حِقّ.. ليش اتعجِّج علينا.. والاّ انعَمَيْت؟**).

قال لها:

العَقــل جــاي ينْــشِد فــيك   عَلَـيْ هَـذَا يـا عَـيْن أيْـسمه؟

قالت له:

عَلَــم جديـــد بَقْـــدَاره   خَيْــر مِــن مــرَاجاة العْــوِل

قال لها:

مَــسئُول نِمْتــسِك نـــا فــيه   اثرِيْــري خَطَــا يــا النَّاقـصة

قالت:

لا شَـــــيَّعَوا مِرْسَـــــال ولا قابلَــــوا بوجُــــوههم

قال:

أمَّــــا يحْــــصدوا في زَرْع والاَّ هــــم غَــــنايا بْمــــالهم

حَسَّت انها اسَّرَّعَت .. ندمَت وقالت:

لاجــل خاطْــرَك نــرْجَوه يقابِــل ولاَ صــار الخَطــا

وسَيَّبَت الراجِل في الرِّفَّة.. وطلعَت.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

القَطُّوْس والفَار

الرّاوي: سالم مراجِع يونس.

اللهْ يَــنْعَل الــشَّيْطان.. فيه هَذاك القَطُّوس.. كل يوم من زرقــتّا لحَجّتّا وهو رابِط للفار.. يريد يمسكه زايد ناقص.. لكن الفار حَرِيْص.. فطِيْن.. مرَّت ليَّام.. يوم.. يومين.. ثلاث.. تعال يا زمان.. عَدِّي يا زمان.. في غَفلة من غفلات الفار حْصِل فِيْد القَطُّوس.. حتى الرّاعي يغفَل..!

قال القَطُّوس متشَمِّت:

حْـصلْت يـا طلِـيْب العَـيْن   لَـك زمـان ماشـي بدَيْـنها

وبـــدَا يـــسَلَّى عليه.. وفي غَفْلة من غَفْلات البِسّ خَلَص الفار.. ما قلت لكم حتى الراعي يغفَل..!

تباعد الفوَيْر واطّامَن.. والْتفَت وتنهَّد وقال:

قَـــبْل حَـــوْت نـــار غـــلاَك   كلَت جميع ما في خاطري

القطّ صفَق يديه ندامة وحَسُوفَة وقال:

تـــرَاخَت العَـــيْن علـــيه تحْـساب‍ه غــلاَ دايـــم لْهـــا

ونا جِيْت جاي.. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبَة بَك.. أنت خَيْر منهم.

ذَبّاحة نُوَيقة النّبِي السَّبْعة

الرّاوية: أمّ الْخَيْر عَقِيْلة عَقِيْلة.

سَمِّعْكَم خَيْر.. ووكُلْكَم لَحَم طَيْر..

فـــيه سَـــبْع رفاقَة مَيْعَدوا في العَشَيّة: الحِرْبا.. الفَكْرُونة.. الجـــرانة.. بوبـــرَيْص.. بوعَمايا.. بودقيقة.. وأم برَيْمة.. اتّفقوا وقالـــوا: (**الليلة نَذْبحوا نوَيْقة النّبِي**).. وَيْنما الشمس طاحَت.. ولَيَّل الليل.. قادَوا نوَيْقة النبي بعيد في ظلام الغابة ونحروها.

قالـــت الحِـــربا: (**نـــا عَلَيّ الحطب**).. خبطت الفَكْرُونة صَـــدرها وقالت: (**نا عليّ القَصْعة**).. قالت الجرانة: (**نا نرِد م الغَديـــر**).. مسح بوبرَيْص جلده لَمْلس وقال: (**الملْح شَوْري**).. قال بوعَمايا: (**حفْرة البُومَرْدَم عَلَيّ**).. بودقيقة قال: (**نا نقْبِس النار**).. وقالت أم برَيْمة: (**نا نْجيْب البِرْمة**).. وعَدّا كلّ واحد منهم يْجِيْب في اللي كَلّفَوه بها.

مِن هَذِيْك الليلة ما واحد منهم مَيْعَد معَ لاخَر.. تفَرّقوا..

تاهــت الحـــربا.. وخَذَت كلّ ألوان الغابة.. شالَت الفَكْرُونة القَــصْعة فــوق ظهـــرها.. طاحت الجرانة في الغَدير.. انْحَبَس بوبـــريص في الكاف.. انعَمَى بوعَمايا.. وتَمّا بودقيقة يطيْح في الـــنار كـــل لَيلة.. ولبسَت أم برَيْمة البرمة طَوْق في رقبتّا طُوْل الدّهَر.. هذا اللي يتعَدَّى عَلَيْ نوَيْقة النَبي.

ونا جيْت جَاي .. وهم عَدَّوا غَادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

الذّيْب والسَّبْع

الرّاوي: عبدالرسول عَقِيْلة عَقِيْلة.

الله يَــنْعَل الشَّيْطان.. فيه هَذاك الذّيْب.. وهَذاك السَّبْع.. قاعــدين عَلَــيْ هَذاك الْحَجْف.. طال النهار وجاعَوا.. اتّاوَب الــذّيْب وحَــطّ ايْده عَلَيْ فَمه وقال: (**أعوذ بالله من الشَّيْطان الــرّجيم.. اســتغفر الله العظيم**).. وتقَعَّد.. وقال: (**لا اله الاّ الله.. الموت قرَيّب.. نريد نمشي نْحِجّ قبل نْمُوْت**).

جا لحفْرة في الصّفاة.. وقال: (**بسم الله الرحمن الرحيم**).. وتَمَّــا يخــشّ ويَظْهَر وهو يقول: (**حجَّيت وجيْت ربِّي يَقْبل.. حجَّيت وجِيْت والسَّبْع زطَل**).. ويتوضّا من قَلْتة يالاه.. ويردّ للحفْــرة.. ويخــشّ ويَظْهَر وهو يقول: (**حجَّيت وجِيْت ربِّي يَقْبل.. حجَّيت وجِيْت والسَّبْع زطَل**).

قــال الــسَّبْع: (**والله ما ها الْمعَفّن يْحجّ ويْخشّ الجنّة قَبْلِــي.. حتَّى نا نْحِجّ**).. جا للحفْرة.. وَيْنما نظَر الحَفْرة قال:

(**الحفْرة ضيّقة**).. قال له الذِّيْب: (**ضَمِّر بَطْنَك تَوّا تْخِشّ.. هذا الحِجّ.. الحِجّ واعِر.. كان تريد الجنّة.. الجنّة غالية**).

إيوَة يا سِيْوَة يا اللي فيك التَّمْر الواجد.. ضَمَّر السَّبْع بَطْنه وخَـــشّ.. والـــذِّيْب يقول له: (**زِيْد.. زِيْد.. الحفْرة من قدّام واسعة**).. نَيْن احْصِل السَّبْع.. لا قَدَّم لا وَخَّر.

بـــدا الـــذِّيْب ياكـــل فيه من ورا.. السَّبْع عَرَف رُوحَه حاصِل.. قال: (**يا وجُوه لَذْياب.. نا وادَّك.. هَذي شحمة بيْن عيُونِـــي**).. قعَد الذِّيْب ياكِل في السَّبْع من ورا ويقول: (**مانيش خبّاش لوَجْه الصاحِب**)..!

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدُّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

بُـوصِيـبْـانـــة

الرّاوي: عبدالرسول عَقِيْلة عَقِيْلة.

اللهْ يَنْعَل الشَّيْطان.. فيه يوم من ذات ليّام.. مشَى بوصِيْبانة يقيِّد في جمله.. طاحَت عليه بعرة الجمل قتلاته.

خَطّمَت عليه القَمْلة ـ حاشاكَم ـ وقعَدت تبْكي عليه.. حَتّى وهو مَو مْسَلّف خَيْر.

سمعها القراد.. قال لها: **(كَنَّك يا قَمْلُون بَكْيُون؟)**.. قالت لــه: **(قَمْلُون بَكْيُون.. عَلَيْ شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته)**.. القراد حَرَق رُوْحَه.

خَطّمــت علــيه لَــرْنَب.. قالت له: **(كَنَّك يا قَرْدُوْن حَرْقُوْن؟)**.. قال لها: **(قَرْدُوْن حَرْقُوْن.. قَمْلُون بَكْيُون.. على شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته)**.. لَرْنَب عورَت عينها.

خَطّــم عَلــيها الغَــراب.. قــال لها: **(كَنَّك يا رَنبُوْن**

عَــوْرُوْن؟).. قالــت له: (**رَنبُوْن عَوْرُوْن.. قَرْدُوْن حَرْقُوْن.. قَمْلُــون بَكْــيُون.. علــى شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته**).. الغراب نتَف رِيْشه.

خَطَّمــت علــيه العَنْــز.. قالــت له: (**كَنَّك يا غَرْبُوْن نَــتْفُوْن؟**).. قال لها: (**غَرْبُوْن نَتْفُوْن.. رَنبُوْن عَوْرُوْن.. قَرْدُوْن حَــرْقُوْن.. قَمْلُون بَكْيُون.. على شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته**).. العَنْز كسرت قرُونها.. وقعدت دَبْكا.

خَطَّم عَلَيْها الذِّيْب: قال لها: (**كَنَّك يا عَنْزُوْن دَبْكُون؟**).. قالت له: (**عَنْزُوْن دَبْكُون.. غَرْبُوْن نَتْفُوْن.. رَنبُوْن عَوْرُوْن.. قَرْدُوْن حَرْقُوْن.. قَمْلُون بَكْيُون.. على شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته**).. الذِّيْب قطَع ذَيله.. قعَد أبْتَر.

مــشَى يَــشْرَب م البِير.. قال له البِيْر: (**كَنَّك يا ذيْبُون بَتْــرون؟**).. قال له: (**ذيْبُون بَتْرون.. عَنْزُوْن دَبْكُون.. غَرْبُوْن نَــتْفُوْن.. رَنبُوْن عَوْرُوْن.. قَرْدُوْن حَرْقُوْن.. قَمْلُون بَكْيُون.. علــى شــان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته**).. البِيْر اشَّقق وشرِب رُوْحَه.

جا الجمَل وارد.. عَطْشان يريد يَشْرَب.. لقِي البِيْر نازِح..
قال له: (**كَنَّك يل بِيْرُوْن نَزْحُون؟**).. قال له: (**بِيْرُوْن نَزْحُون.. ذيْــبُون بَتْــرون.. عَنْــزُوْن دَبْكُون.. غَرْبُوْن نَتْفُوْن.. رَنبُوْن عَــوْرُوْن.. قَــرْدُوْن حَــرْقُوْن.. قَمْلُون بَكْيُون.. على شان بُوصِيْبانة طاحَت عليه بعرة قتلاته**).. الجمَل برَك وقعَد يرَغِّي.

إيــوَة يا سِيْوَة يا اللي فيك التمر الواجد.. قعدَت الرِّيْح تصَفِّر.. والغابة تْحِتّ في ورقها.. وغَطّاها العَجاج.. والشمس تَمَّت عليها دارَة.. والوطن ظَلَّم.. كلّه حزْن عَلَي بُوصِيْبانة اللي طاحَت عَلَيْه بعرة الجمَل قتلاته.. حَتَّى وهو مَو مْسَلِّف خَيْر.. ما هانَت عَلَيْهم العِشْرة.

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدَّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

بِـيْـر اقْـلَـيْـتـة

الرّاوي: عبدالرسول عَقِيْلة عَقِيْلة.

اللهْ يَنْعَل الشَّيْطان.. فيه هَذاك الراجل مشَى في الصّبْح يتفَقّد في زَرْعــه.. لْقيْه ميْكول ومْدَوَّس.. لَمّ السَّعي اللي في الْحَوْمَة كلّه وقــال لهم: (**من اللي كَلْ زَرْعِي؟**).. أَنْكروا.. قال: (**نْحَلّفْكَم**).. جــابْهم عَلَــيْ بيْر اقْلَيْتة.. ونَصّ عَلَيْهـم اليميْن: (**كان كلَيْته والاّ رَيْــته.. طَيّحْني في بيْر اقْلَيْتة**).. قال: (**كلّ واحد يحْلف ويقْفز من فَوْق فَم البِيْر.. اللي صادِق يتخَطّى.. واللي كذّاب يطَيْح في البِيْر**).

جا الثّوْر ينَعِّر.. وقال: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بيْر اقْلَيْتة**).. وقفَز تخَطّى البِيْر.

جا الجمَل يرَغّي: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْتة**).. وقفَز تخَطّى البِيْر.

جَت العَنْز تصَيِّح: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْتة**).. وقفَزَت تخَطّت البِيْر.

جـــا الحصان يصْهل: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْتة**).. وقفَز تخَطّى البِيْر.

جا الكلب ينْبَح: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْتة**).. وقفَز تخَطّى البِيْر.

جا الذّيْب يعَوّي: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْتة**).. وقفَز تخَطّى البِيْر.

جا الحمار ينَهّق: (**كان كلَيْته والاّ رَيْته.. طَيّحْنِي في بِيْر اقْلَيْــتة**).. وقفَــز طاح في البِيْر.. الناس يقولوا: (**الكَذْب حَبْله قْصَيّر**).

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدّوا غادي.

مَرْحَبة بَك.. أنت خَيْر منهم.

الْحمار

الرّاوية: أمّ الْخَيْر عَقِيْلة عَقِيْلة.

سَمٍّعْكَم خَيْر.. ووكٍّلْكَم لَحَم طَيْر..

فيه ثلاث عَوِيْل قزَازِيْن.. دزّتّم أمّهم يحَطّبُوا لها.. حَطّبوا وجابوا الحِمْل عَ الحمار.. وهم ماشييْن في طريق الغابة ويحكُوا.. شربْهم السَّهو.. جَوْهم سرارقة.. يريد يسْرقُوا حِمْل الحَطَب.. واحــد فَــكّ شــكّيْمة الحمار وخَذه.. وواحد حَطّ رقبته في الــشّكّيمة وقعَــد يمشي وراهم.. **(اللي يربِط في رقبته حَبْل ما يْخِضّ من يقُوده).**

بعــد أنْهوا العَويل حكايتّم الْتفْتوا وراهم.. خافوا.. انفجْعوا.. سَــيّبوا الحَبل.. وأَشْرفوا عَ النَّجع وهم يصَرّخوا: **(يا أمّي.. يا يَام.. حمارنا قعَد راجل.. يا يَام حمارنا.. حمارنا تمّا راجل..)..!**

ونا جِيْت جاي .. وهم عَدّوا غادي.

مَرْحَبة بِك.. انتِي خَيْر منهم.

قامـوس الْـخَرارِيْف

(مُرَتَّب حسب أصْل مادّة الكلمة)

بعض الكلمات التي يصعب فهمها.. رأيتُ أن أضعها في قامــوس في نهاية الكتاب.. وذلك لكراهيتي الشَّديدة للتهميش داخــل الصفحة.. كما أنّني أردتُ التسهيل على مَن يقرأ هذه الخراريف من غير الليبيين.

(أ)

يتيَهَّل: يتأَهّل.. من الأَهل.. يتزَوَّج.

(ب)

بَتّ: قَطْع.. حَلَف بَتّ: أَقسم يَميناً قاطِعة.

بــرّاحِيْن: جَمْع بَرّاح.. وهو الْمُعْلِن.. وفي المثل الشعبي: (بَرّاح وراح حماره).

بَرَّة: خارِجاً.

بَرْيان: مُعافَى.

بِسّ: قِط.. وفي الفُصحى: البَسّة: القِطّة الأهلية.

يبِّي: يريد.

لبَيْرِش: تصْغِيْر: أَبْرَش.. وهو الْمُرَقَّط.

بارِم بها الدّجاج لَسْوَد: تعبير شعبي للدلالة على الغضب.

بــرْطِيْل: مُكافأة.. وأصل البرطِيل: الحجر المستطيل يُلْقَى للكلــب فيلــتقمه ويكفّ عن النُّبَاح.. ثُم استُعمِلت للإسكات بصفة عامّة.

أمّ برَيْمة: طائر صغير مهاجِر.. في رقبته سواد يُشبه الطَّوْق.

البلَطة: منخَفَض تصبّ فيه مياه الأَودية.. سُمِّيت بذلك لاســتوائها وملاســتها.. في اللــسان (بلط): (البَلاط: الأرض المستوية الملساء.. والبَلاط: الحجارة المفروشة في الدار).

باهِي: كلمة تُقال عند الموافقة.. وهي من البَهاء.

يتباوَع: يَسْتَرِق النَّظَر.

البُوعَبْعاب: التسمية الْمَحَلِّيّة للهُدْهُد.

(ت)

يتَكِّي: يُعَرِّج.. يبدو أنَّها من الاتِّكاء.

تَمّا: أَصْبَحَ.

تَوّا: حالاً.

(ث)

الْمَثْــــرودة: أكلـــة.. مكـــوناها الأساسية الخبْز الفطيْر الْمَفتوت والزُّبْد والتمر.

الثّلب: الجمَل الْمُسِنّ.

ثارِيْته: فإذا به.

(ج)

الجابِر: عَمُود البيت الرئيس.. والبيت في المنطقة الشرقية من ليبيا لهو جابران.

يجَبِّي: ينحدر ويتوارَى خلف الأرض المرتفعة.. في العُباب الزّاخِــر (جبا): (جَبَأَ: توارَى).. وفي الجمهرة (جبو): (جبأتُ على القوم: أشْرَفْتُ عليهم).

يجَّــدَّى: يَسْتَجْدي.. وأصل الاستجداء: طلَب المطر.. في اللــسان (جــدا): (الجَدا: المطر العامّ.. أَجْدَى عليه يُجْدِي إذا أَعْطاه.. واستَجْديتُه: طَلَبْتُ جَدْواه).

الجرانة: الضّفْدع.

الْجَرْجار: الطرَف السُّفْلِي لرِداء المرأة.

تَجْرَى: تذهب وتجيء بخيوط الغَزْل.

جلُوبَة: قطيع الغزال.

الْجهـيْم: قُبَـيل الفجر.. في التهذيب واللسان (جهم): (الجَهْمَة: أَوَّل مآخير الليل.. وقيل: هي بَقيَّة سَوادٍ من آخره).

يجَّـوّفَن: يجَّوَّف عَ البِيْر: يميل إلى الأمام ويَمُدُّ عنقه لِيَرى قَعْر البِئر.. وأصلها: يَمدّ جَوفه ويتطاول.

(ح)

حَـتّ: صَوت يُقال لِحَث الإبل على السَّيْر.. وفي المثل الشعبي: (**قَولة حَتّ تلِمّ الابل**).

الْحَجْف: لسان صخري مُطِلّ على حافّة الوادي.

الحجْـنة: مشْجَب في عمود البيت.. الأصل أنه فرع في الـشجرةَ لا يُـسْتَأْصل كلّه.. بل يُترَك منه قدر شِبْر لِيُستخدم مِشْجَباً.

يْحَـدِّر: يتـسَوَّق.. البادية إذا أرادوا جلب البضائع فهم يـنحدرون إلى الـشمال حيث الأسواق.. ومن هنا جاء لفظ: حَدّار.. أي الذي (يحْدِر) من الارتفاع إلى الانخفاض. **الْحَرْدة**: فَتْحة القميص مما يلي العنق.

احْرِدَوا: احْرِدَوا له شوال: جعلوا له حَرْدة.. أي قطعوه وجعلـــوه كالقمـــيص.. والْحَرْد: القَطْع.. في اللسان (حرد): (يُقال: حرَدْتُ من سَنام البعِيْر حَرْداً.. إذا قطعت منه قِطْعة).

حرزَتْ: حَمَلتْ.. تُقال للفرس وللحمارة.

الْمحْرِمة: غطاء لرأس المرأة.

حَسُوفَة: غَيْظ وحَسْرة.. والْجَمْع: حسايف: في الجَمْهَرة والْمُحـــيط والعُـــباب الزاخِر واللسان وتاج العروس (حسف): (تَحَـــسَّفَتْ أَوْبـــارُ الإبلِ: تطايَرَتْ.. وفي صدره علَيّ حَسِيفَة وحُسافة: أي غيظ وعَداوَة.. والجَمْعُ: حَسائِف).

حَقْفَـــة: كَهْف صغير.. جَمْعها: احْقاف.. وفي الفُصحى أيضاً: أَحْقاف.

حَقّ: ثَمَن.

الْحكِّيّة: العُلْبَة.

حَلَبْلَب: نبات.

حِلْوان: مَهْر.

حَمّاس: الوعاء الذي يُحَمَّص فيه القَمْح وغيره.

مْحَمّمة: مُسْوَدَّة.. الْحمُوْم: السَّواد.

حَنِّي: جَدَّتِي.

الْحُوْتة: السَّمَكَة.

الْحَوْش: الْمَنْزِل.

الْحَوِلـــي: الْخــروف الذي بلَغ الْحَول.. ثُم توسّعوا في إطلاقه علي الخروف بصفة عامّة.

الْحَوْمَة: الناحية القريبة.

(خ)

مخَبّـــنات: ضــيّقات.. في اللسان (خبن): (خَبَن الثَّوبَ: قَلَّصَه بالخياطة).. ومادة (خبن) تدور على الضِّيق والقِصَر.

الْخَتــيْن: الْخَديْن.. وجمعها أخدان.. وفي القرآن الكريم "النــساء 25": ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾.. وفي لسان العرب والْمُحْكَــم (خدن): (الخدين: الصديق والصاحِب الْمُحَدِّث.. الذي يكون معك في كل أمرٍ ظاهرٍ وباطن).

خادم: امرأة سوداء.. والعَبْد في اللهجة يُطْلَق على الرجل الأسود.. وذلك لأنّ العَبِيْد والخَدَم كانوا من السُّود.. فانسحبت كلمة (عَبْد وخادِم) على السُّوْد.. حتَّى ولو كانوا أحراراً.

الْخَــراص: نوع من الحلي كانت تتزيَّن بها المرأة الليبية.. توضَع فوق مقدّمة الرأس وتتدلّى منها ما يشبه السلاسل بحلقات صــغيرة مــع جانبَــي الرأس.. في اللسان (خرص): (الْخُرْصُ والْخِــرْصُ: قِيل هي الحَلقة من الذهب والفضة).. وقد ورد في شِعْر مراد البرعصي:

وَيْن شال لَبّاس الْخَراص   وقاده لذِيْذ الطّبُوعَة.

خَصاص: جَمْع خصّ.. وهو بيت يُصْنَع من الأغصان.. في اللــسان (خــصص): (الْخُصُّ: بيت من شجر أو قَصَب.. والْجَمْع أخصاص وخِصاص).

خَطاطِيْــر: ضــيوف.. جَمْــع خِطّار.. وخِطّار: جَمْع خاطــر.. وجَمْع الْجَمْع من الصِّيَغ المعروفَة في اللهجة الليبية.. فيُقال: بنت.. بنات.. بناويت.. وراجِل.. رْجال.. رجاجيل.. وحَصّاد.. حَصّادة.. حصاصِيْد.

خَطَّم: مَرَّ من أمام.

خالْفة: ركن خلفي.. وبيت الشَّعْر له أربع خوالِف.

يْخَمِّم: يُفَكِّر مهموماً.

(د)

اندبَر: ظهرت له دبرة.. أي: خُرّاج في ظهره.

الدَّحْية: البَيْضَة.

دَحي دِيْك: بَيْض مُخَصَّب.

الدَخَلة: الغابة الكثيفة.. في اللسان (دخل): (الدُّخَّل: ما دخَل من الكلأ في أُصول أغصان الشَّجَر.. ومَنَعه الْتفافُه من أن يُرْعَى).

دَيْدانه: دأْبه وعادته.. في اللسان (ددن): (الدَّيْدَنُ: الدَّأْبُ والعادة.. وهي الدَّيْدان.. تقول: مازال ذلك دَيْدَنَه ودَيْدانَه).

دَرَّه كَـبده: أَثقَلَ عليه حتى دَفَعَه إلى الغَثيان.. في اللسان (دره): (دَرَهَ يَدْرَه: دَفَعَ).

دَزَّت: أرسلت.. وبعَثَت.

دَشّاعة: بخيلة.. لا تُحبّ أن يقترب منها أحد.. أو يأكل طعامهـا.. الدشَـع: البُخل.. وفي المثل الشعبي: (**القَسْم يغْلِب الدَّشّاع**).

بودقيقة: الفراشة.

يدَّهْوَر: يتَنَزَّه.

الدَّوْج: حَركة الناس وكلامهم.

يدِيْر: يَفْعَل.

دارَة: دائرة.. هالَة.

دْوَيْرة: تصغِير دار.

الدّالة: الدَّوْر.

(ذ)

الذَّرّ: صِغار النمل.

(ر)

رداها: رِداؤها.

ارْدفْنـــي: دَعْنـــي أركب خلفَك.. في اللسان (ردف): (رَدِف الرجلَ وأردَفَه: رِكِب خلفه على الدّابَّة).

يرَطِّز: يقفز فرَحاً.. يتراطزن: يتقافزن.

يـــرَغِّط: الـــرَّغّاطَة: هي الاجتماع على أداء عمل واحـــد مُـــساعدةً لصاحبه بشكل مَجّانِي.. وذلك مثل الحصاد وجَزّ الصُّوف.

رَيْغَنَت: كَثُرَ ترابُها.. الرَّيْغان: التراب الكثير.

مرَغْوِي: ذو رغوَة.

رفِيْقته: زوجته.

الرِّفَّة: جانِب البيت.. وناحيته من الداخل.

رْقاد: صِيْصان الدّجاج.

راقِد رِيْح: تعبير شعبي للدلالة على الفَقْر.. وأَصله مأخوذ من البيئة الزراعية.. فبعد دَرْس الحبوب.. وعند مرحلة التصفية.. يحتاج الدارِس إلى الرِّيْح من أجل التَّذْرية.. فإذا كانت الرِّيْح خامدة (راقدة).. لا يستطيع الدارس القيام بعملية التَّذْرية والتصفية.. فيقال: (فلان راقِد رِيْح).. ثُمَّ توسعت دِلالة التعبير فأصبحت تعني: الفَقْر.. والعَجْز.

راكّ: هَزيل.. من الرَّكاكة.

مرَوّمِيْن: جَمْع مروَّم.. وهو الذي يقومون بمؤالفته على غير أُمّه.. أو على أُمِّه حين تنفره وترفض إرضاعه.. في اللسان (رأم): (إذا عطفت الناقة على ولد غيرها فَرَئِمَتْه فهي رائم).. وإذا أرادوا ترويم جَديين على عَنْز واحدة يقومون بإذابة ملح في

الماء ورشّ الجديين حتى تتوحَّد رائحتهما.. ومن هنا جاء التعبير الشعبي: (**تقُول مروّمِيْن بملحة**).

مـــرايف: مشتاق.. وأصل رايَف: أي ذهب إلى الرِّيْف.. في الـــصِّحاح واللـــسان (ريف): (راف البدويُّ يَرِيْف: إذا أَتَى الرِّيفَ.. والجمع أَرْياف).

رِيْلة: مقلوب لِيْرة.

(ز)

الزَّبَط: الوَحْل.

يزَغْرِتَن: يُزَغْرِدْنَ.. وإبدال التاء من الدّال في الفًصحَى أيضاً.

زقَب: قفَز.

زمَط: ابتَلَع.. زامِط عَقْله: تعبير شعبي بمعنى ظالِم.

زمْقَـــتْ: الـــزمَق: عَدم الرِّضا.. وفي المثل الشعبِي (**زامِق وايْده في القَصْعَة**).

زنابيل: جَمْع زنبيل.. وهو وعاء.. في اللسان (زبل): (الزَّبيل والزِّنْبيل: الجِراب.. وقيل الوعاء يُحْمَل فيه.. فإذا جَمَعوا قالوا: زنابيل).

(س)

يسَّتَّل: يَمشي بِخفّة.

يَسْخَطَنَّك: يُحَوِّلْنَك إلى مَسْخ.

السّدوَة: صناعة الْمَسْدَى.. وهو النسيج.. والفعل: يسَدِّي.

سِرّاب: طابور مُتَّصِل.

السَّعي: الحيوانات.

يسَّقَّد: يَرْحَل.

امْسَقَّم: التّسْقيم هو الإصلاح.. وسَقَّم الشيء: جعله مستقيماً.. ومنها تسمية المرأة سَقِيْمة.

السّلا: الْمَشيْمة.

السـّلبة: السلسلة المعدنية.. وأصله في الفُصحى الحبل المصنوع من شجر السَّلَب.. واحدته سَلَبة.. كما جاء في لسان العرب.. ويبدو أنهم توسَّعوا في إطلاقه بعد ذلك حتى على الحِبال المعدنيّة.. ومادة (سلب) في اللغة تدور على الطُّول.. في اللسان (سلب): (السَّلِب: الطويل.. السُّلَبَة: خَيط يُشَدُّ على خطم البعير.. والأُسلُوب: الطريق).

يسِنّ: يَشْحَذ.

سانية: مزرعة صغيرة.. وأصل السانية: الناقة التي يُسْتَقَى عليها.. ثُم أُطلِقَت على الأرض من باب تسمية الشيء بأداته.. في اللسان (سنا): (السانية: الناضِحة.. وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها.. قال الليث: السانية وجَمْعها: السوانِي.. ما يُسْقَى عليه الزَّرْع من بعير وغيره).

اسَّهَّف: وقع تحت طائلة الإغراء.. في اللسان (سهف): (السَّهْفُ: شِدَّة العَطَش).

سَوَّت: طبَخت.

مسْيار: قطعة مستطيلة من الجِلْد.. ومنها السَّيْر.

(ش)

شِبْرقة: الشِّبْرِق: نبات شائك.

شَرْز: سَرْج.

تشَّرْشَف: تَرْشُف.. وزيادة الشِّيْن الْمُشَدَّدة للدِّلالة على علـــوّ الصَّوت.. الشَّرشفة أعلى صوتاً من الرَّشفة.. فزيادة بناء الكلمة تعني بالضرورة زيادةً في المعنى.

شنزرَة: شجرة.

شَـــقّقت: التشقيق أوْلَى مراحِل الحرث.. وهو أن يُقْسَم الحقل إلى قِطَع بواسطة خطوط المحراث حتَّى يسهل بَذْرُه.

شالكّ: زَعْلان.

شكّيمة: عِنان الدّابّة.

شَكْوَة: وعاء جلدي للّبَن.

يـــشْلط: يضرب بالسَّوط أو بالحبل.. أو أية أداة رقيقة.. ويُسمَّى العودِ الرقيق: مشْلاط.

الشَّمْس حَجّت: تعبير عن لحظة الغروب.

الشّواري: جراب منسوج من الصُّوف والشَّعر المضبوغ بالألوان.. مفتوح من الوسط.. وبه كيسان على الأطراف حتَّى يوضع بسهوله على الفرس.. يحمل فيه الفارس أمتعته.

شَوْرِي: عَلَيّ.. من اختصاصي.

شَوْشانة: سَوداء.

(ص)

صاحِب بَيْتِي: زَوْجِي.

صاد: فرَغ من مشاغله.

يصادرَك: يواجهك.. وأصلها يُقابلكَ بالصَّدْر.. كما أنّ يواجهك: أي يُقابلك بالوَجه.

صافَت: ذَبُلَتْ.. يبدو أنَّها من الصَّيْف.

صـــيْبانة: بَيْضة البَرْغُوث والقَمل.. في الصِّحاح واللسان (صأب): (الصُّؤابَة: بيضة البَرْغوث والقَمل.. والْجَمْع: الصِّئبان).

يصَّيَّد: يَصطاد.. وأصلها: يتصيَّد.. ثُمّ أُدغِمت التاء في الصاد.

الصِّيْرة: جدار من الحِجارة.. أو الحجارة المكُوَّمة.

الصّفاة: الحجارة الملساء الصلبة الثابتة في الأرض.

(ض)

الضَّبّاحَة: أُنثَى الذِّئب.. سُمِّيت بذلك لصوتها.

الضّوالّ: جَمْع ضالّ.. وهو الذي لا صاحِب له.

ضهَدْته: الضَّهْد: القَهْر والغَلَبَة.

(ط)

الطّابُونة: التَّنُّور الصغير.. وفي الفُصحى: الطابُون: مَدْفِن النار كي لا تطفأ.

مطـــارِق: جَمْـــع مَطْـــرَق.. وهي عَصا طويلة رقيقة.. تُستَخْدَم لطَرْق الصُّوف والشَّعْر.

بُوطَقّوق: مرض يُصيب البقر والماعز.. وأصله يَرَقَة تكون تحـــت جِلـــد الظَّهْـــر.. حين تُصيبها الشمس تتحرَّك.. فتزعِج الدابَّـــة.. فتشرد كالمجنونة.. وفي المثل الشعبي: (**ما تقول عِنْدي بقَر نَيْن يهْلِب بُوطَقُّوق**).

طَهّرِي: اختنِي.. الطهُوْر: الخِتان.

(ظ)

ظرِيْفة: ماهرة.. حاذِقة.

(ع)

عَدّا: ذَهَبَ.

العَزْعُوْز: ذَكّر السَّلحفاة.

عَزَق: طَوَّح بعيداً.

عَقُوْر: بَيْر عَقُوْر: شديد العُمْق.

عَلَيْ طرِيْق: تعبيْر.. يعنِي أنَّها على وَشْك الإنجاب.

عَمايـــت: لفائـــف الـــصُّوف والشَّعْر بعد خَبْطه وطَرْقه وتجهيـــزه للغَـــزْل.. جَمْع عَمِيْتة.. في اللسان (عمت): (عَمَّتَ الـــصُّوف والوَبَـــر: لفَّ بعضَه على بعض مُستطيلاً ومُستديراً فَغَزَلَه.. العَمِيتة: القِطعة من الصُّوف.. والعَمائت: جَماعة).

بـــوعَمايا: الْخلْد.. يشبه الفأر.. أعمى.. يعيش في أنفاق مسدودة تحت الأرض.

عنْقالَة: حُزمة حَطَب مربوطة بحبل.

عَوِيْن: رَماد.

(غ)

الغارِب: الانحدار الذي يلي سنام الْجَمَل من جهة العُنق.. في اللسان (غرب): (الغارِب: الكاهِل من الْخُفِّ.. وهو ما بين الـــسَّنام والعُـــنُق).. وفي التعابير الشعبية: (**يفْتِل له في الذّروَة**

والغارِب).. أي: يتحايل عليه بمعسول الكلام.. و(**طالِق الحَبل عَ الغـــارِب**).. أي: أمـــوره متروكة دون ضوابط.. ويقولون للمرأة: (**حَبْلِك عَلَيْ غارْبِك**).. أي: أنتِ طالق.

غرايـــر: جَمْـــع غرارة.. وهي كيس كبير لحمل الغَلّة.. يُصنَع محلّيًّا.. يتسع لتسع موازير.

الغَلَـــم: الغَنَم.. وقَلْب النون لاماً إحدى لغات العرب.. فيقولون في عُنْوان: عُلْوان.

غمْر: كَوْمَة صغيرة من السنابِل.

(**ف**)

تفرْجِة: كأنَّها معروضة للفُرْجَة بسبب سوء حالها.

الفَكْرُوْتة: السَّلحفاة.

فكّونا: دَعُونا.

فَلِّيْني: التَّفْلِيَة: إزالة القَمْل.. في اللسان (فلا): (فَلا رأسَه وفَلاّه: بَحَثَه عن القَمْل).

الفواهِق: فتحات البيت من أعلى الرواق.. جَمْع فاهِق.. في التَّهْذيب والْمُحيط واللسان (فهق): (الْمُنْفَهق: الواسع.. مُنْفَهَقُ الوادي: مُتَّسَعُه.. أَفْهَقَ البَرْقُ: اتَّسَعَ.. كُلُّ شَيءٍ تَوَسَّعَ فقد تَفَهَّقَ.. الفَهْقُ: الاتساع والانفتاح.. الجَمْعُ: فَواهِق).

فِيْسَع: بسرعة.. يبدو أَنَّها اختصار: (في ساعة).

(ق)

قَبّاعة: قَبّاعة الراس: قِمّته وأَعْلاه.

متقَحْفِز: يتقَحْفَز: يزحف وهو قاعد.. يَمْشي على رِجْلَيه وإِلْيَتيه.

متقرطِس: حَنَش متقرطِس: مُلتَفّ.. من القِرْطاس.

قَرْفَة: جِلْد.. يُستخدَم كوعاء.. في اللسان (قرف): (القَرْف: الأَديْم).

قزازِيْن: أَيْتام.. جَمْع قزُّون.

القِطْرة: وَكْر الذِّئب أو الثعلب أو الضبع وغيرها.

قاطِش: تسميه تُطلَق عَلَى الحمير بصفة عامَّة.

القايلة: القَيْلُولة.. نقَيّلوا: نستريح وقت القَيْلُولَة.

قِيْلُونا: أَقِيلونا.. يُقال: أَقالَ الله عَثْرتَه.

قَلْـــتة: نُقــرة في الــصَّخْر تجتمع فيها مياه الأمطار.. في التهذيب وتاج العروس (قلت): (القَلْتُ بِإسْكَان اللام: النُّقْرَةُ في الجَبَلِ تُمْسِكُ الماءَ.. جَمْعها: قِلات).

اقْلَيْتة: تصغِيْر قَلْتة.

القِليّة: القَمْح الْمُحَمَّص.

قَــنْدُوْز: البقــرة التي مات ولَدها أو عُزِل عنها.. وتَدرّ وتُحْلَب بدونه.

(ك)

كَبّ علي راسه: قَبَّله.

الكِتيْبة: الكِتابة.

كترها: حِجْرها.

مكَــرْتنة: محجُــورة.. الكَرْتنة: الْحَجْر الصحِّي.. وأصل الكلمة أجنبي.

كَرَّع: شرب الماء بفمه مباشرة.. أصله من الكرَع.. وهو ماء المطر المجتمع في الغدير.. في العَيْن واللسان (كرع): (الكَرَعُ مــاء الــسماء.. العرب تقول لماء السماء إذا اجتمع في غدير: كَرَعٌ.. وكَرَعَ في الماء يَكْرَع: تناوله بفِيْه من موضعه من غير أن يشرب بكَفَّيه ولا بإناء).

تكَسَّل: تَمَطَّى.

كــاغط: ورق.. والمقــصود هنا الورق الذي كُتب فيه الاتفاق..وأصلها: كاغَد.. بالدّال وبفتح الغَيْن.. فارسيّة مُعرَّبة.

تَكْفــا علــيهم القَــصْعة: تعبير شعبي للدلالة على صِّغَر الأولاد.

مْكَلَّف: مُؤَثَّث.

الكلوفَة: كبّة الغَزْل.

كَنَّك: مابِكَ؟

(م)

مَرِّس: مَرِّسْ ظهره: دَلِّكْ.

المسْت: الخُفّ.. يُصنَع من الجِلْد.. وهي كلمة فارسية.

مطِيْرة: حَرْث.. سُمِّيت بذلك تفاؤلاً بنُزول المطر.

منيْحة: الشاة أو الناقة أو البقرة التي تُعْطَى للجار ليحلبها دون مِلكَيّة لها أو لولدها.. في اللسان (منح): (الْمَنيحة: كالناقة أو الـشاة تُعطـيها غيْرَك يحتلبها ثُمَّ يردّها عليك.. ولا تكون الْمَنيحة إلاّ الْمُعارَة للبَن خاصَّة).

موَيّة: ماء.. وموَيّه في الأصل تصغير ماء.. كسُمَيَّة تصغير سمـاء.. في الْمُعْجَـم الكامل في لهجات الفُصْحَى ص435:

(هَمْـــزة مـــاء مُنقَلِبَة عن هاء.. بدلالة ضروب تصانيفه.. فإنَّ تصغيره مويه).

مَيَّز: عَدا.. الْمَيْز: العَدو.

مَيْزوْرَة: وحْدة مكيال الغَلَّة.. الشوال يساوي ست موازير.

مَيْعَدوا: اجتمعوا.

(ن)

نحِــيْلة: عَطــاء بمناسبة ولادة أو شراء شيء جديد.. في اللسان (نحل): (النِّحْلَة: العَطِيّة).

الْمنْداف: الفَخّ.

نَدْنوْد: مُفْرِط في الطُّوْل.

منَــزّهة: مَلْعُوقة.. التَّنْزِيه: اللعْق.. وأصل التنْزيه: البُعد.. النْــزاهة: البُعد عن السوء.. ومنها تَنْزيه الله تعالى: أي بُعده عن كل نَقْص أو شَريك أو شَبيه.

نَـصَفَة: مقابـل مـادِّي كَرَدّ اعتبار للمرأة.. وهي من الإنـصاف.. في اللـسان (نصف): (النُّصَفَة: اسم الإنصاف.. وتفـسيره أن تُعطـيه من نفسِك النِّصْفَ.. أي تُعطيه من الحقّ كالذي تستحق لنفسك).

يَنْعَل: يَلْعَن.

تنْفِق: تَخْدم وتُعِدّ الطعام.. من النَّفَقَة.

نَقْب: لَقْب.. وإبدال النُّون من اللام في الفُصحَى أيضاً.

الْمَنْهَرَة: عَصا غليظة.. من الانتهار.. وهو الزَّجْر.

ينُوْش: يَمَسّ.

نوَيْقة النِّبي: حَشَرة السَّرْعُوْف.

نوانِي: عُرْف الدِّيك.

نَيْن: حتَّى.. إلى أنْ.

(هـ)

هَفَت النار: خَبا لَهَبُها.

(و)

واجد: كثِيْر.

وخْلــوا فِيْه: احتاروا.. وصَعُبَ عليهم.. وأصل وحل: دَخَلَ في الوَحل.

يــوَرِّع: يــردّ الأغنام في الْمَرْعَى.. من الوَرَع.. وهو رَدّ النفس عن المعاصي.

واشنات: أُسَر.. الواشُون: الأسرة.

اسْتاعَظ: تعَجَّب.

يالا القَصْر: قُرْبه.. ويُقال أيضاً تالا بالتاء.

الولِــيّة: الــزَّوجة.. أو المرأة بصفة عامّة.. والولِيّة تأنيث الولِــيّ بمعـــنى الناصِر والْمُعِيْن.. في المعجم الكامل في لهجات

الفصحى501: (الوَلِيّ: الناصِر.. ذكراً كان أو أُنثَى.. وقد يُؤَنَّث فيُقال: ولِيّة).

* * * *

تراجم الـرُّواة

(حسب حروف القاموس)

- أمّ الْخَيْر عقيلة عقيلة سليمان المنتصر يوسف البرعصي.

- أمغَلِيّة برَيدان الْمنفي.

- حسين عبدربه الْطَيِّف مفتاح اصميدة البرعصي.

- خديجة عبدالله طاهر محمد القطعانِي.

- رقيّة عبدالفتّاح أبوبكر جعَيْفري البرعصي.

- زايد حامد ذاوود مَطْرود الحاسي.

- سالِم مراجع يونس العَبَيدي.

- سالمة عيسى محمد الهاين الدّرسي.

- سالْمِيْن محمد فضيل محمد العَوّامي.

ـ سَدِّيْنا آدم كامل بالكسَيْرات الحاسي.

ـ سعْدَى يوسف رضوان سعيد البرعصي.

ـ سليمة عبدالصادق المبروك بوخشَيْم البرعصي.

ـ عبدالرسول عقيلة عقيلة سليمان المنتصر يوسف البرعصي.

ـ المبروك عبدالمولَى الفرجانِي منصور الزَّوْل الحاسي.

ـ مَبْروكة محمد يحيَى السعيطي.

ـ مَرْيَم يوسف بوبرِيْق ميكائيل محمد السعيطي.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1ـ الأشياء تتداعَى.. رواية للكاتب النيجيري (شينوا اتشيبي).

2ـ تاج العروس من جواهر القاموس لأبي الفَيْض محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرازق الزُّبَيدي (ت1205هـ ـ1790م).

3ـ تَهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ ـ 981م).

4ـ جَمهرة اللغة، لأبِي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي (ت 321هـ ـ 933م) تحقيق: رمزي منيْر البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، ط1، 1987م.

5ـ الصِّحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجَوهري (ت 393هـ ـ1003م).

6ـ العُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر، الحسن بن محمد بن الحسن بن حَيْدَر الصاغانِي (ت650هـ ـ 1252م).

7ـ العَيْن، لأبي عبدالرحمن الخَليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت 170هـ ـ 786م).

8ـ لسان العَرَب للإمام العَلاّمة ابن منظور، دار الحديث، القاهرة، ج3، ط2003.

9ـ الـمُحْكَم والمُحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سِيْده (ت458هـ ـ1066م).

10ـ المأثورات الشفاهية، يان فانسينا، ترجمة الدكتور أحمد مرسي، دار الثقافة ـ القاهرة ـ ط1، 1981م.

11ـ المُعجَم الكامل في لهجات الفُصْحَى، جمع وترتيب الدكتور: داود سَلُّوم، عالَم الكتب، مكتبة النهضة العربية ـ بيْروت ـ لبنان ـ ط1، 1987م.

12ـ هَدْرزة في السُّوق (دكّان الشايب)، د. محمد محمد المفتي، دار الساقية، بنغازي ـ ليبيا، ط1، 2006.

13ـ يا حجاركم يا مجاركم، حكايات شعبية، فاطمة عبدالله غَنْدور، منشورات مَجلّة الْمؤتمر، ط1، 2005.

الفهرس

الْخَرارِيْف

العنوان	رقم الصفحة

العنوان	رقم الصفحة

أحمد يوسف عقيلة عقيلة

ـ الميلاد: 1958 في أحد نجوع بادية الجبل الأخضر.

ـ عضو رابطة الأدباء والكُتّاب الليبيين.

الإصدارات:

1ـ الخيول البيض.. قصص.. الطبعة الأولى 1999 الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان. (**تُرْجِمَت إلى اللغة الفرنسية**).

2ـ غناء الصراصير.. قصص.. الطبعة الأولى 2003 دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان.

3ـ الْجِراب (حكاية النجع) الطبعة الأولى 2003 دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان.

4ـ عناكب الزوايا العُليا.. قصص.. الطبعة الأولى 2003 منشورات مجلّة المؤتمر.

5ـ حكايات ضِفْدَزاد.. الطبعة الثانية 2006 دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان.

6ـ الحرباء.. قصص.. الطبعة الأولى 2006 مجلس الثقافة العام.

7ـ غنّاوة العلم (قصيدة البيت الواحد).. الطبعة الأولى 2006 دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان.

8ـ قاموس الحِكَم والأمثال الليبية.. الطبعة الأولى 2006 دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان.

9ـ خراريف ليبية.. حكايات شعبية من المأثور الليبي.. الطبعة الأولى 2007 مجلس الثقافة العام.

المخطوطات:

10 ـ الخفّاش.. قصص.

11 ـ القاموس الليبِي للنفاق.

12 ـ قاموس الدلالات الصوتية الليبية.

13 ـ قاموس التعابير الليبية ذات الكلمة الواحدة.

14 ـ قاموس الكُنية في اللهجة الليبية.

15 ـ قاموس أُصول المعانِي.

16 ـ ضوء الكلام. (شهادة على الكتابة).

17 ـ نُزهة في الأرض الْحرام.. قراءة فْي أدب أحْمد يوسف عقيلة.. مجموعة من الكُتّاب.

18 ـ ديوان الشاعر مراد البرعصي.

19 ـ ديوان الشاعر عبدالفتّاح العَقيبي (غناوي عَلَم).

20 ـ ديوان الشاعر محمد البزاري (غناوي عَلَم).

21 ـ ديوان الشاعر عبدالكافي البرعصي (غناوي عَلَم).

22 ـ الوَجِيْز في الترجِيْز (جمع وتحقيق).

23- ديوان الشاعر رحيّم جبريل.

الموقع:

WWW.ALJERAB.COM

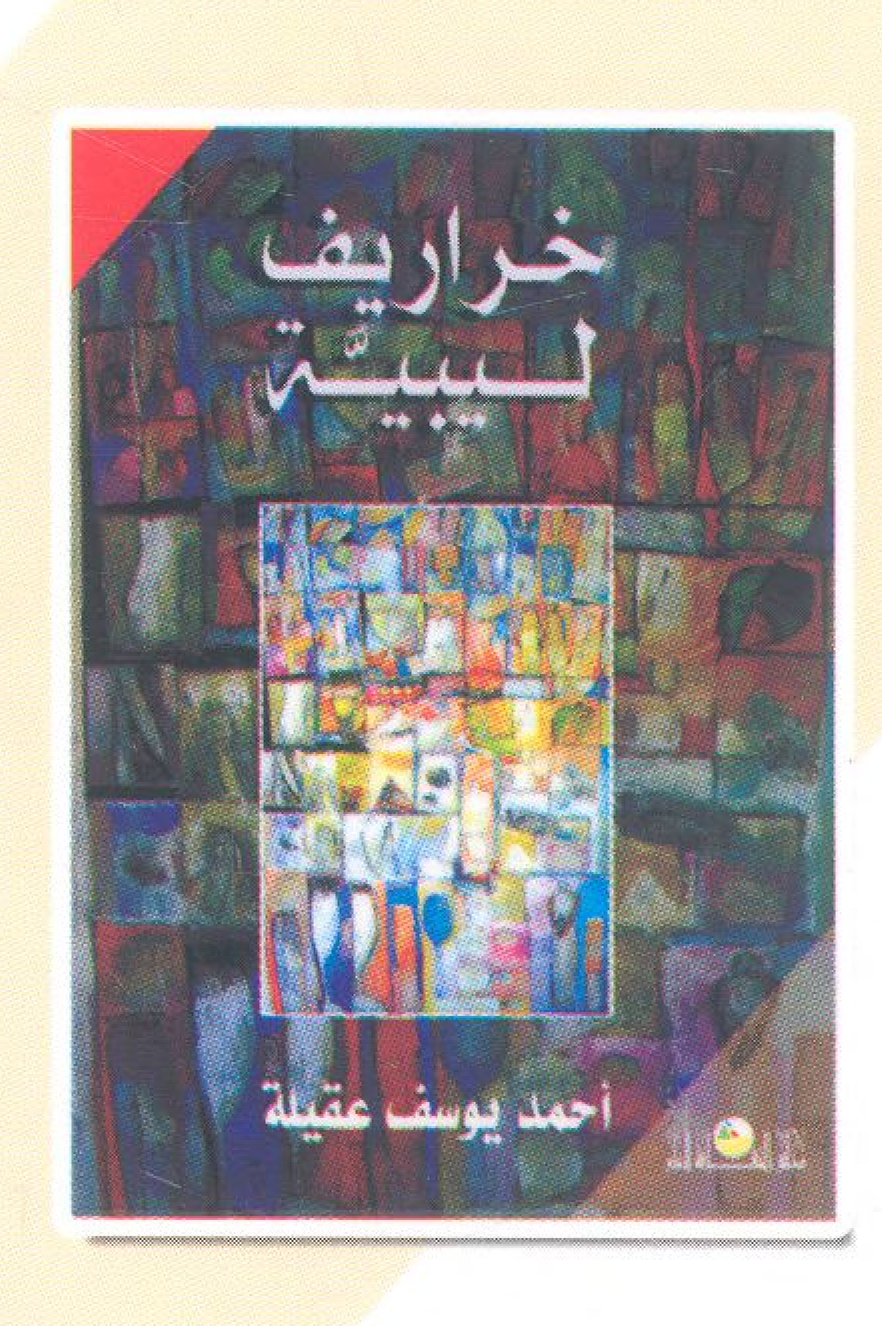
E.MAIL: YOUSSOF58@YAHOO.COM
E.MAIL:YOUSSOF58@HOTMAIL.COM

ص ب : 222 البريد المركزي ـ البيضاء ـ ليبيا .

هاتف: 092 626 4167

084 530 2299

تنفيذ الطباعة والتجهيزات الطباعية
دار قباء الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
جمهورية مصر العربية
16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - مدينة نصر
تليفاكس 02/22621365 - محمول 0123140315
E-mail: modern_qubaa@hotmail.com



يقدّم مجلس الثقافة العـام للقارئ الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة ، التي تتضمن أجنـاسًا أدبيةً وفنيةً ، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضـاءً جديدًا للمعـرفة وللحيـاة.


Bibliotheca Alexandrina
0682647

